

تأثير جائحة كوفيد-19 على الصناعات الإبداعية، والمؤسسات الثقافية، وعلى التعليم والبحث

أُعدت هذه الوثيقة بتكليف من المكتب الدولي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية، بناء على طلب الدول الأعضاء في الدورة الحادية والأربعين للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. ويُتوخى أن تكون جزءا من الجلسة الإعلامية بشأن تأثير جائحة كوفيد-19 على حق المؤلف، المزمع عقدها في 9 مايو 2022.

[https://www.wipo.int/meetings/en/2022/info-session-impact-covid-19-copyright-ecosystems.html](%20https://www.wipo.int/meetings/en/2022/info-session-impact-covid-19-copyright-ecosystems.html)

|  |
| --- |
|  |
|  |
|  |
|  |
| المؤلفون: ماريلينا فيكو، ومارتن كلارك، وبول فرونهوف، وإيفلين دي ويرد، وإينا إيفكوفيتش، وصوفيا مينيتشوفا، وميريام نازاريجوفا.  صورة الغلاف: © Getty Images؛ تكوين الصور: الويبو |
| تتحمل شركة بنتيا Panteia المسؤولية عن المحتويات الواردة في هذا التقرير.  © الويبو، 2022  [N:\OrgComms\Publishing\Publishing\Open Access\by.eps](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/) ترخيص المشاع الإبداعي - نسب المصنف 4.0 (CC BY 4.0)  لا ينطبق ترخيص المشاع الإبداعي على المحتوى غير التابع للويبو في هذا المنشور. |

|  |
| --- |
|  |

|  |
| --- |
| المحتويات |

[المحتويات 3](#_Toc104760402)

[1. المقدمة 4](#_Toc104760403)

[**1.1 التقرير 4**](#_Toc104760404)

[**2.1 السياق 5**](#_Toc104760405)

[الجزء الأول: المبدعون والصناعات الإبداعية 7](#_Toc104760406)

[**1. القطاع السمعي البصري 7**](#_Toc104760407)

[**2. قطاع الموسيقى 11**](#_Toc104760408)

[**3. قطاع النشر 15**](#_Toc104760409)

[**4. قطاع الفنون المرئية 20**](#_Toc104760410)

[الجزء الثاني: مؤسسات التراث الثقافي، والتعليم والبحث 24](#_Toc104760411)

[**1. المتاحف 24**](#_Toc104760412)

[**2. قطاع المكتبات ودور المحفوظات 30**](#_Toc104760413)

[**3. قطاع التعليم والبحث 37**](#_Toc104760414)

[الجزء الثالث: الاستنتاجات 41](#_Toc104760415)

[الملحق 1: قائمة بالخبراء الذين التُمست مشورتهم 43](#_Toc104760416)

[الملحق 2: دراسات الحالة 45](#_Toc104760417)

[**الجزء الأول 45**](#_Toc104760418)

[**الجزء الثاني 47**](#_Toc104760419)

[الملحق 3: الببليوغرافيا 50](#_Toc104760420)

[الجزء الأول 50](#_Toc104760421)

[الجزء الثاني 54](#_Toc104760422)

# المقدمة

## ***التقرير***

أُعد هذا التقرير بتكليف من المنظمة العالمية للملكية الفكرية بهدف عرض تأثير جائحة كوفيد-19 على الصناعات الثقافية والإبداعية، وعلى التعليم والبحث، وتحديد المبادرات والتحديات التي واجهتها أثناء التصدي للجائحة، ومن ثمَّ، عرض أهم الاتجاهات والمسارات التي ظهرت.

حظيت هذه الدراسة الموجزة بدعم فريق كبير من الخبراء في جميع أنحاء العالم (انظر الملحق 1). وعلى الرغم من المحاولات التي بُذلت لتكون الدراسة شاملة من حيث المناطق الجغرافية والقطاعات التي تغطيها فقد ظهرت بعض القيود واضحة جلية: مثل حواجز اللغة؛ إذ لا تتوفر بعض المعلومات المهمة إلا باللغات الوطنية فحسب، أيضا الافتقار إلى محاسبة معيارية للظواهر في البلدان والقارات، بل وأحيانًا في البلد نفسه بسبب الطابع الإداري المحدد للبلد (النظام الفيدرالي)، وقلة الإحصاءات العالمية عن الصناعات الإبداعية. علاوة على كل ما سبق، أدى انتشار الجائحة في أوقات متفاوتة إلى تدابير إغلاق متباينة المدة والشدة، مما أثر على الأنشطة الإبداعية، وعلى المبدعين بطرائق مختلفة حسب المكان. وزاد ذلك من صعوبة تحديد البيانات الكمية الموثوقة والمتسقة التي يمكن مقارنتها على الصعيد العالمي. ووفقًا للبحث المكتبي ودراسات الحالة التي جُمعت من مختلف الدول الأعضاء في الويبو، والمقابلات التي أُجريت مع خبراء متخصصين في قطاعات إبداعية مختلفة من شتى المناطق الجغرافية فإننا في وضع لا يسمح لنا إلا بمراقبة بعض الاتجاهات والتأثيرات العامة. وأخيرًا، يشير هذا التقرير، كملاحظة عامة، إلى أنه قد يكون من السابق لأوانه تقييم تأثير الجائحة سواء على المدى القصير أم الطويل.

ويتألف التقرير مما يلي: الجزء الأول: المبدعون والصناعات الإبداعية. الجزء الثاني: المؤسسات التعليمية والبحثية ومؤسسات التراث الثقافي.

ويعرض القسم التالي السياق العام للدراسة فيما يتعلق بجائحة كوفيد-19 نفسها، وردود الأفعال والاتجاهات العامة التي يمكن الوقوف عليها في المؤسسات التعليمية والبحثية ومؤسسات التراث الثقافي.

ويوجز الجزء الأول من الفصل الأول آخر التطورات في عدد من القطاعات المختلفة: السمعية البصرية، ثم الموسيقية، والنشر، والفنون المرئية. ويرد في كل قسم فرعي عرض تفصيلي لتأثير كوفيد-19 على القطاع، وأمثلة للممارسات التي ظهرت. وتُناقش هذه الممارسات المختلفة مع بعض دراسات الحالة الداعمة (الواردة في الملحق 2)، التي اختيرت استنادا إلى مبدأين: التغطية الجغرافية والقطاعية، وأهميتها فيما يتعلق بأفضل الممارسات.

ويلخص الجزء الثاني من الفصل الأول آخر التطورات في عدد من المؤسسات من مختلف القطاعات: المتاحف والمكتبات ودور المحفوظات، ثم المؤسسات التعليمية والبحثية. ويرد في كل قسم فرعي عرض تفصيلي لتأثير كوفيد-19 على القطاع، وأمثلة للممارسات التي ظهرت. وتُناقش هذه الممارسات الجيدة مع بعض دراسات الحالة الداعمة (الواردة في الملحق 2)، التي اختيرت استنادا إلى لمبدأين: التغطية الجغرافية والقطاعية، وارتباطها بالأمثلة المختلفة للتدابير.

ويختتم الجزء الثالث بعرض أبرز النقاط والدروس المستفادة من البحوث ودراسات الحالة التي جرى تحليلها. ويتضمن التقرير عددا من الملاحق المكملة للدراسة (قائمة الخبراء ودراسات الحالة والببليوغرافيا).

## ***السياق***

تُعد جائحة كوفيد-19 أحد أبرز التحديات التي تواجه الأعمال التجارية والحكومات مؤخرا في هذا القرن. فقد أثارت مخاوف صحية، وأحدثت أزمات اجتماعية واقتصادية غير مسبوقة، وألحقت ضررا لا سيما بصناعة الخدمات، كما سارعت بوتيرة ممارسات الرقمنة. وليست جائحة كوفيد-19 كغيرها من الأزمات (المالية والسياسية)؛ نظرا لتأثيرها الشديد على جميع نماذج الأعمال والمنظمات وعلى العاملين المبدعين والمستخدمين بوجه عام، وتؤثر هذه الأزمة الصحية تحديدا على صناعة الترفيه في الخارج والداخل على حد سواء. ومن الخصائص المحددة لهذه الجائحة: أولا الطابع غير الخطي، وذلك على النقيض من نماذج دورة حياة الأزمات التقليدية، فقد تعاود الظهور بشدة عقب الموجة الأولى، أو قد تنحسر وفقا لتنبؤات الخبراء الطبيون. ثانيًا، بغض النظر عن كونها أزمة وشيكة أو ناشئة، هي أزمة مستدامة لأنها قد تستمر لأشهر أو لسنوات، أو قد تظل قائمة لمرحلة طويلة جدًا من مراحل وجود الأزمات، فضلا عن كونها أزمة دورية تسبب موجات مُعدية متباينة.

كما أن جميع القيود المفروضة والتدابير المتخذة للحد من الاتصال والحركة بين البشر بهدف تقليل فرص انتشار الفيروس، جنبًا إلى جنب مع التحديات ذات الصلة تُعد غير مسبوقة ومختلفة تماما عن كل ما كان سائدا في الماضي. ومن منظور إداري، تُعد الجائحة **تحديًا استراتيجيًا كبيرًا**، لأنها تعرقل آليات العرض والطلب والقدرة الإنتاجية، وتعزز حالة عدم التيقن وعدم الاستقرار المالي مما يؤدي إلى سيناريوهات غير متوقعة، يتعذر التكهن بها في مرحلة ما قبل الأزمة. فمن جهة، تسبب كوفيد-19 في تعطيل أنظمة عمل السوق والمشاريع التجارية التقليدية التي نعرفها، لكنه أدى، من جهة أخرى، إلى تسريع وتيرة الابتكار، وظهور ما يسمى "الابتكار **المرتكز على الخدمة"**. ومما يثير الاهتمام بوجه خاص من منظور إدارة الابتكار أن هذا التسريع بوتيرة الابتكار لا يُعزى إلى رغبة المنظمات في الابتكار، وإنما لأنه تحتم عليها الحد من الآثار السلبية الناجمة عن الجائحة. علاوة على أن هذه الأزمة المحددة أحدثت تغييرًا في طرق التفكير، وحفزت **فرصًا تجارية** ما كانت لتحظى بالاهتمام في الظروف العادية. وتكتسي دراسة هذا على نحو متزايد في المستقبل.

واعتُمد خلال الأزمة نوعان من الاستراتيجيات بصورة أساسية: الاستراتيجيات التفاعلية والاستراتيجيات الاستباقية. وقد لاحظنا أن جميع الاستراتيجيات المطورة في هذه الدراسة على وجه التحديد هي استراتيجيات تفاعلية. و**لم تتمكن أي صناعة إبداعية أو مبتكرين، حتى الآن، من تنفيذ استراتيجية استباقية، فمن الواضح أنه لم يكن هناك سبيل لمعرفة حجم هذه الجائحة أو تأثيرها.** وتشير المواد التي جُمعت إلى الاتجاه العام نحو الإغلاق الجزئي أو الكلي للأنشطة الحية، مع التحول إلى الإنترنت - متى كان العمل عبر الإنترنت أو من المنزل ممكنًا للمبدعين والمبتكرين والمستخدمين. وترتب على ذلك انخفاض عدد العاملين في القطاع الإبداعي (لاسيما أصحاب الأعمال المستقلة والعاملين لحسابهم الخاص). وقد أظهرت بعض القطاعات الإبداعية قدرة أكبر على التكيف مع بيئات الأعمال شديدة التقلب، من خلال تطبيق استراتيجيات اعتماد التكنولوجيا الرقمية. وأدى النضج الرقمي للمؤسسات دورًا رئيسيًا في مواجهة التحديات التي نجمت عن الجائحة.

**وثمة تفاوت ملحوظ في شدة التأثير وآلياته في القطاعات الفرعية الإبداعية وفي البلدان**[[1]](#footnote-2)**.** وتوضح هذه الدراسة الآثار الإيجابية لجائحة كوفيد-19 على الصناعات الإبداعية (مثل، تكنولوجيا المعلومات والصناعات السمعية والبصرية)[[2]](#footnote-3)، كما توضح آثارها السلبية على المكتبات والمتاحف، وعلى جميع الفعاليات الحية التي تنظمها هذه المؤسسات، كما حدث لجميع الفاعليات والأنشطة ذات الصلة بالصناعات الترفيهية[[3]](#footnote-4). **وقد** **وفرت التكنولوجيا الموارد لعدد أكبر من المستهلكين، مما قلص حواجز الدخول إلى القطاع المعني.** كما أحدثت الجائحة **تغييرا هائلا في عادات الاستهلاك** لدى جميع شرائح السكان، نظرا لتعذر وصولهم إلى الأماكن بأنفسهم. وعانى جرّاء ذلك ذوو المعرفة المحدودة بالقراءة والكتابة الافتراضية، وكانت المعاناة أشد لأولئك الأقل إلماما بهذه القراءة والكتابة الافتراضية، وهم عادةً من المسنين أو صغار الأطفال أو التلاميذ. وحتى مع توفر المواد البحثية عبر الإنترنت، تعذر على الباحثين في بعض البلدان الحصول على وصلات قوية بالإنترنت لتنزيل البيانات، وإن أتيح لهم الوصول فإلى الملخصات فحسب وليس إلى المواد كاملة. وأدى نقص **الموارد الإلكترونية في البحث والتدريس إلى صعوبة بالغة في أداء الأنشطة بانتظام عبر الإنترنت.** وقد لوحظ ارتفاع معدل هذا التأثير على نحو خاص في المناطق الأقل نموًا من العالم.

وقد اتُخذت في جميع أنحاء العالم تدابير دعم مختلفة سواء حكومية أم خاصة للتخفيف من وطأة هذا التأثير على المؤسسات الثقافية.[[4]](#footnote-5) وبات من الممكن لبعض المتاحف في بلدان مختلفة أن تستفيد من الدعم المالي أثناء الجائحة، مثل صناديق الطوارئ أو التعويضات عن الخسائر أو سياسات الضرائب في الحالات الطارئة، أو تغطية رواتب الموظفين أو تعليق الإيجارات أو الرهون العقارية.

[يلي ذلك الجزء الأول]

# الجزء الأول:

# المبدعون والصناعات الإبداعية

سنقدم في هذا الفصل لمحة عامة عن اتجاهات جائحة كوفيد-19 وتأثيراتها الرئيسية المحددة حسب كل قطاع، استنادا إلى الوضع الذي نجم عنها. إضافة إلى وصف لأنواع التدابير المتخذة لمعالجة آثارها. ويتناول هذا الجزء أربعة قطاعات فرعية للقطاعات الثقافية والإبداعية: القطاع السمعي البصري، وقطاع الموسيقى، وقطاع النشر، وقطاع الفنون المرئية.

## ***القطاع السمعي البصري***

**كان لجائحة كوفيد-19 تأثيرات مختلطة على شرائح مختلفة في القطاع السمعي البصري**، مثل الأفلام (ويشمل ذلك الإنتاج والتوزيع)، والبث (التلفزيون والراديو)، والفيديو وصناعات الوسائط المتعددة، بما في ذلك مختلف الخدمات المقدمة حسب الطلب؛ (مثل الفيديو حسب الطلب"VOD"، وخدمة "Catch-up TV" لاستدراك البرامج التلفزيونية).[[5]](#footnote-6) ويتوقف مدى تأثير الجائحة على مختلف شرائح القطاع على عدد الأنشطة التي تأثرت بالعزل، وسرعة استئنافها. ولوحظ أن الإعلانات والسينما هما الأكثر تأثرا بالجائحة.[[6]](#footnote-7)

كما سبقت الإشارة، كان لتدابير الإغلاق الناجمة عن الجائحة **تأثير كبير على عمل الأسواق الثقافية والإبداعية، وعلى التدفقات العالمية للمحتوى الثقافي الرقمي.** ومنذ تفشي الجائحة، عززت المنصات العالمية على الإنترنت (نيتفليكس، وأمازون برايم فيديو، وديزني بلس، وآبل تي في بلس، أو إتش بي أو ماكس) مركزها، مما أحدث تغييراً غير مسبوق في إنتاج المحتوى السمعي البصري ونشره واستهلاكه.[[7]](#footnote-8) وأدى إلى ظهور المنصات بوصفها بنية تحتية، ونموذجا اقتصاديا مهيمنا في الصناعة.[[8]](#footnote-9) ويمكن للسياق الوبائي الحالي أن يدعم آليات التركز في السوق السمعي البصري بسبب الإجراءات التي اعتمدتها منصات البث العالمية.

بيد أن **تأثيرات كوفيد-19 على القطاع السمعي البصري قد تتباين في الأسواق الناضجة والنامية في جميع أنحاء العالم.** إذ تواجه الأسواق النامية (مثل أسواق القارة الأفريقية) تحديات مختلفة بالمقارنة مع تلك التي تواجهها الأسواق الناضجة (فيما يتعلق بإضفاء الطابع الرسمي على الصناعة، والثورة الرقمية، وتحرر القطاع السمعي البصري).[[9]](#footnote-10) وتتعلق هذه التحديات بقصور البنية التحتية التقليدية، والافتقار إلى السياسات التمكينية؛ مثل سياسات الحصول على حقوق الملكية الفكرية وإدارتها واستخدامها.[[10]](#footnote-11) وفي سياق التحول إلى التكنولوجيا الرقمية، يُعد الافتقار إلى تشريعات منسقة بشأن الملكية الفكرية والتكنولوجيا، وقصور أنظمة حماية خصوصية البيانات، في الوقت الراهن، حواجز تعترض سبيل الإمكانات الرقمية لأفريقيا. وتظل المخاوف المتعلقة بحق المؤلف والقرصنة أيضًا مسألة بالغة الأهمية، ووفقا لتقديرات ثلثي البلدان يُفقد ما لا يقل عن 50% من إيرادات القطاع المحتملة بسبب الاستغلال غير القانوني للمحتوى السمعي البصري الإبداعي.[[11]](#footnote-12)

وفي سياق الثورة الرقمية، أدت إمكانية وصول المستهلكين إلى التكنولوجيا، والقدرة الجديدة على توزيع المحتوى، بل وتحقيق ربح منه مباشرة عبر المنصات على الإنترنت إلى ظهور اقتصاد جديد لمبدعي المحتوى الأفارقة. على سبيل المثال، يشير تقرير صدر مؤخرا إلى **أن الجائحة سرّعت وتيرة الثورة الرقمية، وكانت محركا مهما للتنمية والنمو**.[[12]](#footnote-13) أولاً، أجبرت الجائحة وما سببته من تدابير إغلاق، الكثيرين على اللجوء إلى أجهزتهم للتعلم والإبداع والاستهلاك من المنزل. على سبيل المثال، في نيجيريا، أثر الإغلاق الناجم عن كوفيد-19 تأثيرا إيجابيا على نمو المنصات الرقمية. وأعلنت إحدى هذه المنصات مؤخرًا عن ارتفاع عدد المشتركين فيها من إفريقيا إلى ما يزيد على 2 مليون مشترك، وتحولت نيجيريا إلى سوق مهم.[[13]](#footnote-14) علاوة على ذلك، سمحت منصة أخرى للتواصل الاجتماعي مؤخرًا بتحقيق ربح من محتوى المنتجين الأفارقة المستقلين، مما زاد بصورة كبيرة من إمكانيات الإبداع وتحقيق الإيرادات، لاسيما لشباب المنتجين الذين يمكنهم تجاوز حراس أنظمة الرقابة لتقليدية.

وعلى الرغم من بعض الآثار الإيجابية لجائحة كوفيد-19، وبخاصة في الأسواق النامية، فإنه يجب التأكيد على أن هذه الأسواق لم تكن منيعة ضد الجائحة. **وبغض عن المكان، تسببت الجائحة في خسائر في الإيرادات والوظائف، وأعاقت سبل المعيشة، وكشفت عن مشاكل منهجية في السوق السمعي البصري.** ويمكن قياس هذه الآثار بشكل خاص في الأسواق الأكثر نضجًا مثل أسواق أوروبا أو أمريكا الشمالية، نظرا لتوفر قدر أكبر من البيانات حول تأثيرات الجائحة. على سبيل المثال، يشير تقرير المرصد السمعي البصري الأوروبي إلى أن الجائحة أدت إلى انخفاض قدره 10% في عائدات القطاع السمعي البصري. وفيما يتعلق بقطاع الإعلانات، على الرغم من أن الجائحة أدت إلى زيادة عدد المشاهدين، إلا أن عائدات الإعلانات التلفزيونية في القطاع انخفضت بنسبة تتراوح من 15 إلى 20% بسبب الانخفاض العام الذي طرأ على الرفاهية الاقتصادية للجمهور. علاوة على ذلك، فضل المعلنون، الذين يواجهون عدم استقرار السوق، المكاسب قصيرة المدى، والإعلان عبر الإنترنت بدلاً من بناء قاعدة من العملاء، وهو الأمر المألوف في الإعلانات التلفزيونية. وإلى جانب انخفاض التمويل العام، الذي يُعد جنبًا إلى جنب مع اشتراكات العملاء في الخدمات المدفوعة الأجر وشباك التذاكر المصدر الأساسي لتمويل القطاع، قد تؤدي الجائحة إلى صراعات مالية طويلة الأجل.[[14]](#footnote-15)

و**أدت الجائحة وتدابير الإغلاق إلى توقف الإنتاج والتوزيع، وخفض إيرادات شباك التذاكر بمقدار النصف.** علاوة على ذلك، **تحتم إلغاء إنتاج المحتوى رفيع المستوى (مثل الأفلام) أو تأجيله.** على الرغم من أنه بحلول أكتوبر 2020، كان 89% من الأفلام التي جرى الترويج لها بنظام الدفع حسب المشاهدة (VOD) قد عُرضت بالفعل في السينما. ومع الإغلاق واسع النطاق لدور السينما في الأشهر التالية، تزايد عرض الأفلام مباشرة على منصات الإنترنت، مما يعني إزاحة نموذج الأعمال التقليدي.[[15]](#footnote-16)

ويتبين عند التركيز على الأسواق السمعية والبصرية الآسيوية المزدهرة مثل أسواق الصين والهند، أن الجائحة عرقلت إمكانات النمو في هذا القطاع. وعلى نحو مماثل، ألحقت التدابير المصممة لاحتواء انتشار الجائحة في القطاعات السمعية والبصرية الأوروبية والأمريكية ضررا شديدا، لا سيما بقطاعات الأفلام والإعلانات والترفيه في الصناعة. على سبيل المثال، وفقًا لجمعية المسارح في هونج كونج، انخفضت في الصين، عمليات شراء التذاكر في الأشهر الثلاثة من فبراير إلى أبريل 2020 بمقدار 80% بالمقارنة مع الفترة نفسها من عام 2019.[[16]](#footnote-17) وأفاد مصدر آخر بتوقف أكثر من 000 6 شركة في مجال الأفلام عن العمل، وغلق أكثر من 000 1 دار سينما بصورة دائمة في جميع أنحاء البلد.[[17]](#footnote-18) وتسارع الوضع لأن قطاع الصوتيات والمرئيات في الصين يضم أكبر قاعدة من المستهلكين، ويحقق أعلى الإيرادات من مجموعة شركة هوم بوكس أوفيس على مستوى العالم، فضلا عن أنه ليس سوقًا جذابًا للاستثمار الأجنبي فحسب، وإنما من المحتمل أن يكون أيضًا قطاعًا قابلا للازدهار ومجديا للاقتصاد المحلي.[[18]](#footnote-19)

وقد أ**سهمت المنصات الرقمية، التي شهدت موجة جديدة من التوسع بسبب الجائحة، في نمو القطاعات.** ويُعزى ذلك على وجه التحديد إلى قدرتها على استيعاب المستخدمين النهائيين، وسلاسل الإنتاج السمعي البصري المعطلة، والحد بقدر كبير من تكاليف بث الأفلام وعرضها، وتكاليف الاستهلاك النهائي للمحتوى والمنتج.[[19]](#footnote-20)

و**شهد القطاع السمعي البصري توقف أنشطة إنتاج أفلام أصلية ومحلية جديدة، وزيادة في مستوى البطالة، وتأثيرات سلبية على الأنشطة الاقتصادية المدرة للدخل** مما أثر لاحقًا على مشاعر المستثمرين، وأسواق الأسهم، ودخل الأفلام وصناعة الدراما. كما يمكن ملاحظة تأثيرات مماثلة على المستوى الوطني في الهند، التي تستضيف بفخر أكبر صناعة سينمائية من حيث الأفلام المنتجة في عام. لكن في الوقت الذي أدت فيه الجائحة إلى إغلاق شرائح القطاع المادية، من المتوقع أن ينمو سوق البث التدفقي في الهند بنسبة 31% في الفترة من 2019 إلى 2024.[[20]](#footnote-21) وبالنظر سواء إلى أوروبا أو الأمريكيتين أو آسيا تظل تأثيرات الجائحة على تطوير الصناعة على المدى البعيد غير واضحة، ومن المرجح أن تعتمد في الغالب على تدابير سياسية لمعالجة الوضع الطبيعي الجديد في الأسواق السمعية البصرية. والأمر المؤكد هو أن آثار الجائحة لن تختفي فور استئناف أنشطة الإنتاج المادية.[[21]](#footnote-22)

**وكشفت جائحة كوفيد-19 أيضًا عن مشاكل هيكلية في القطاع، ويشير بعض المؤلفين إلى أنها قد تؤدي إلى أزمة منهجية**.[[22]](#footnote-23) على سبيل المثال، كان القطاع في أوروبا في حالة هشة قبل وقت طويل من اندلاع الجائحة. ووفقًا لتقرير المرصد السمعي البصري الأوروبي (EAO)، تُظهر بيانات ما قبل الجائحة (الفترة من 2014-2019) أن القطاع شهد تراجعا في معظم شرائحه. ولم تتجاوز القيمة الحقيقية لمعدل النمو السنوي 0.2%، كما أن سوق الخدمات حسب الطلب كان هو القوة الدافعة الرئيسية لهذا القطاع. ويدعم ذلك تقرير المرصد الأوروبي لعام 2021، الذي يؤكد أن أكثر من 75% من الإيرادات الإضافية في الفترة من 2016-2020 تُعزى إلى اشتراكات خدمة الفيديو حسب الطلب (SVOD) وحدها. غير أن شركة ليجسي للخدمات السمعية والبصرية (تلفزة بالاشتراك) قاومت هذا الاتجاه على نحو جيد نسبيًا بسبب اكتمال عملية الرقمنة لديها، وتبنيها استراتيجيات المقاربة مع خدمات الإنترنت. وواصل قطاع الترفيه المنزلي النمو بسبب نمو سوق الخدمات الرقمية؛ في الوقت الذي تراجعت فيه قطاعات السوق الأخرى أو ظلت مستقرة. وحفزت تدابير الإغلاق العديد من الأوروبيين لتجربة خدمة الفيديو حسب الطلب، والإقبال الشديد على الاشتراكات، والتحول من نماذج الأعمال السمعية البصرية التقليدية إلى خدمات SVOD (الغاء الاشتراكات الأرضية أو ما يُطلق عليه قطع الأسلاك).[[23]](#footnote-24)

ويشير تقرير صادر عن المرصد الأوروبي إلى أن **أزمة منهجية ستعصف بدور السينما والأفلام الفنية المستقلة بوجه خاص، ومن غير المرجح أن تتعافى من الأزمة**.[[24]](#footnote-25)ومن المتوقع أن تركز دور السينما بصورة أكبر على استغلال الأفلام الأوروبية والأمريكية "الرائجة"، وأن تعتمد أفلام دار الفن الأوروبية على نحو متزايد على التمويل من منصات خدمات الفيديو حسب الطلب SVOD المهمة. وفي حالة تعافى قطاع الإعلانات عبر الإنترنت على نحو أسرع من الإعلان التلفزيوني، فإن ذلك ينذر بخطر تعرضه لخسارة كبيرة في الإيرادات، ومن ثمَّ الإضرار بالإنتاج الأوروبي. وللحد من هذا النقص في الموارد، قد تلجأ المحطات إلى الاستثمار بقدر أكبر في المسلسلات التلفزيونية وبقدر أقل في المخرجات رفيعة المستوى. أيضًا، قد يتأثر دور مقدمي الخدمات الإعلامية لإنتاج محتوى رفيع المستوى بإجراءات التقشف عقب كوفيد-19. ومن شأن زيادة إقبال المزيد من المستهلكين على الاشتراك في خدمات الفيديو حسب الطلب بسبب الأزمة، وإحجامهم عن اشتراكات التلفزة المدفوعة أن يقلص إنفاقهم على خدمات الاشتراك، ويقلل الموارد المتاحة في القطاع عموما، ومن ثمَّ تعرّض حجم البرامج الأوروبية الرفيعة المستوى وتنوعها (الأفلام والمسلسلات التلفزيونية) للخطر؛ إذ قد لا تعوض البرامج الممولة من خدمات الفيديو حسب الطلب، والعائدات المتدفقة من الاشتراكات عبر الإنترنت التراجع في استثمارات مؤيدي النُهج القديمة، وقلة فرص التوزيع المادي وإقامة المعارض.[[25]](#footnote-26)

ومن جهة أخرى، يدافع بعض المؤلفين عن **اتجاه "التحول إلى المنصات الإلكترونية"**، **الذي تصاعد بسبب الجائحة**، إذ شهدت المنصات الرئيسة التي توفر الاشتراك عند الطلب نموا ملحوظا في الأشهر الستة الأولى، مما أثر تأثيرا إيجابيا على التعاون الإقليمي وعلى الإنتاج الأصلي.[[26]](#footnote-27) وعقدت هذه المنصات شراكات مع مشغلي التلفزيون المدفوع على الصعيدين الإقليمي والوطني لتوسيع نطاق وصول العملاء، فضلا عن تبنيها استراتيجيات دبلوماسية عامة لتعزيز سمعة المنصات العالمية على الإنترنت، من خلال فرض آراء إيجابية على الجهات التنظيمية العامة، وهيئات صناعة برامج الشاشة، والعاملين في مجال الثقافة. وفي سياق الجائحة، شجعت هذه الاستراتيجية إنشاء صناديق خاصة، استفاد منها العديد من المتضررين من الجائحة[[27]](#footnote-28) كما حفزت الإنتاج الأصلي، وبدأت موجة جديدة من إضفاء الطابع الإقليمي على الإعلام.

**ويُعد اتجاه "التحول إلى المنصات الإلكترونية" جزءا من اتجاه أكبر أثّر على الأسواق السمعية البصرية على مستوى العالم.** لقد أدى كوفيد-19 إلى تسريع وتيرة الطلب على خدمات بث المحتوى على الإنترنت (OTT) بصورة كبيرة في جميع أنحاء العالم. ويُقصد بهذه الخدمات، في سياق السوق السمعي البصري، توزيع محتوى يعتمد على الإنترنت لا على القنوات التقليدية؛ مثل البث التلفزيوني عبر الهواء أو التلفزيون الكبلي أو المباشر إلى القمر الصناعي المنزلي. وقد أسهمت تدابير الإغلاق، وزيادة مجموعة المنتجات وتنوعها، والترويج للمحتوى المحلي، وزيادة الاتصال المنزلي بالنطاق العريض الثابت عالي الجودة، في نمو اشتراكات البث عبر الإنترنت بنسبة 26% في 2021 بالمقارنة مع العام السابق. وشيئا فشيئا احتل نموذج أعمال البث عبر الإنترنت الصدارة من حيث النمو، ومن المرجح أن يكون المرشح الأوفر حظًا في القطاع السمعي البصري في المستقبل. وقد اقترن دخول خدمات البث عبر الإنترنت إلى المنازل بقطع الأسلاك، مما يشير إلى إلغاء المشاهدين اشتراكاتهم في الخدمات السمعية البصرية التقليدية (التلفزيون متعدد القنوات، وتليفزيون القمر الصناعي). علاوة على ذلك، تشير بيانات عام 2021 إلى أن استهلاك البث المتدفق ظل أعلى مما كان عليه قبل الجائحة، مما يشير إلى أن التحول الناجم عن الجائحة سيظل على الأرجح هو الوضع الطبيعي الجديد.[[28]](#footnote-29)

وكانت أمريكا اللاتينية المنطقة الأكثر تضررًا من الناحية الاقتصادية من الجائحة، حيث تقلص الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 7% عام 2020.[[29]](#footnote-30) كما كان اتجاه إلغاء الاشتراكات الأرضية فيها أكثر وضوحا. وفضل المستهلكون الذين يواجهون عدم الاستقرار المالي استخدام "منصة واحدة ذات ميزات متنوعة"؛ إذ توفر محتوى أكثر تنوعًا وقدرا أكبر من الراحة. ويظل تنوع المحتوى هو العامل الحاسم لدى المستهلكين، ويُعد توطين المحتوى (الإنتاج باللغات المحلية باستخدام البنى التحتية المحلية) ضرورة تنافسية بالغة الأهمية للمنصات العالمية.[[30]](#footnote-31)

وفيما يتعلق بالتغييرات الهيكلية والتأثيرات الاجتماعية، أبرزت **الجائحة الطبيعة المجزأة لأنواع العمالة التي يتألف منها القطاع في الولايات المتحدة،** وذلك في الوقت الذي يشير فيه بعض أصحاب المصلحة إلى مشكلة تاريخية مرتبطة بمنطق إدراج العمالة القائمة على المشاريع، المنتشر على نطاق واسع في الإنتاج السمعي البصري والأفلام والترفيه الحي.[[31]](#footnote-32) ويدعم هذا أيضًا **معدلات الانخفاض في مستوى التوظيف المبلغ عنها في القطاع،** التي تفوق معدلات الانخفاض في الاقتصاد ككل، لأن القطاع يعرض نسبة أعلى من العقود غير الرسمية (العاملين لحسابهم الخاص، أو العمالة المؤقتة أو العرضية). ومع وقف تنفيذ الأنشطة في القطاع السمعي البصري بصورة ملحوظة، بات العاملون في الصناعة أكثر عرضة للبطالة، ولا يمكنهم الاعتماد على الضمان الاجتماعي، أو الإجازات مدفوعة الأجر، أو الرعاية الصحية وصناديق المساعدة. على سبيل المثال، وفقًا لدراسة أجرتها جامعة متروبوليتان للتعليم والعمل UMET))، بالاشتراك مع الاتحاد الدولي للممثلين FIA))، تسببت جائحة كوفيد-19 في انخفاض معدل التوظيف بنسبة 58.2 % في الأرجنتين في هذا القطاع من عام لآخر خلال الفترة نفسها. (20.9 %انخفاض في إجمالي العمالة).

**وقد بادرت العديد من السلطات الوطنية إلى توفير المساعدة أيضًا للعمالة غير الرسمية وللعاملين لحسابهم الخاص.** على سبيل المثال، نفذت سلوفينيا تدابير ضريبية واجتماعية واقتصادية مؤقتة عقب فترة وجيزة من تفشي الجائحة دعما للمنظمات والأفراد في القطاعات الثقافية والإبداعية. واستهدفت هذه الجهود العاملين لحسابهم الخاص في القطاع السمعي البصري. على سبيل المثال، حصل هؤلاء الأفراد على مساعدة مالية (دخل شهري أساسي قدره 350 يورو في شهر مارس، و700 يورو في كل شهري أبريل ومايو)، وإعفاء من اشتراكات التأمين الاجتماعي في أبريل ومايو 2020)، وإعفاء من اشتراكات التأمين الصحي وتأمين التقاعد، والمدفوعات المسبقة لضريبة الدخل الشخصي، فضلا عن الحق في أن تتولى الدولة مؤقتًا تغطية اشتراكاتهم الاجتماعية، أو سداد أجور للعاملين الذين تعذر عليهم الحصول على عمل.[[32]](#footnote-33) وأنشأ مركز الأفلام المغربي (CCM) صندوق طوارئ للقطاع السمعي البصري بقيمة مليون درهم لمواجهة كوفيد. كما خصص مكتب الاستراتيجيات وعمليات التخطيط والتقييم الثقافية، وزارة الثقافة البرتغالية، في برنامجه الرامي إلى تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، مبلغ. 34.3 مليون يورو توزع على خطوط الدعم المختلفة؛ ويشمل ذلك السينما والفنون السمعية البصرية، للحد من خسائر هذه الكيانات والمهنيين الذين تعاقد معهم (معهد السينما والفنون السمعية البصرية ICA).[[33]](#footnote-34)

لكن مما يدعو إلى الأسف أن **حجم المساعدة المطلوبة التي يحتاجها المبدعون يفوق كثيرا ما يمكن أن تقدمه الحكومات.** وقد أبرزت الجائحة دور منظمات الإدارة الجماعية CMOs)) التي تمكنت، وفقًا لدراسة استقصائية أجرتها جمعية مؤلفي المصنفات السمعية البصرية SAA))، من إنشاء شبكة أمان للعديد من المبدعين من خلال تعبئة الموارد.[[34]](#footnote-35) واستخدمت 25 منظمة منها في 18 بلدا صناديقها الاجتماعية العادية، أو أنشأت صناديق طوارئ، أو ساعدت بالاشتراك مع السلطات العامة، ومؤلفي المصنفات السمعية البصرية. ولم يقتصر دورها على تقديم دعم مالي كبير فحسب، خُصص منه ما يزيد على 5 ملايين يورو لمؤلفي المصنفات السمعية والبصرية؛ [[35]](#footnote-36)بل الأهم من ذلك أنها دعمت المؤلفين من خلال عمليات التوزيع السريع للإتاوات، والمدفوعات المقدمة، وأنشطة الدعم. ومع ذلك، تشير جمعية مؤلفي المصنفات السمعية البصرية إلى أنه لا يمكن أن تكون "الصناديق الاجتماعية لمنظمات الإدارة الجماعية شريان الحياة الوحيد لمؤلفي المواد السمعية البصرية"، وطالبت بإيجاد حلول مستدامة طويلة الأجل لدعم الممثلين لا سيما في القطاع السمعي البصري، الذين سيواجهون تداعيات الأزمة في السنوات القادمة.

وشددت دراسة أخرى أجرتها جمعية مؤلفي المصنفات[[36]](#footnote-37) على أنه حتى في حال استئناف العديد من الأنشطة عقب مرور بضعة أشهر من تفشي الجائحة فإنها قد **أسهمت في ترسيخ استراتيجيات عدم تمركز أماكن التصوير السينمائي دوليا، والعمل عن بُعد في مهام ما بعد الإنتاج.** كما تعددت تأثيراتها على مختلف أجزاء القوى العاملة، إذ يتطلب العمل عن بُعد في بعض شرائح القطاع السمعي البصري موارد (مثل المعدات) ومهارات ووقتًا إضافيا.

## ***قطاع الموسيقى***

**تأثرت صناعة الموسيقى على نحو خاص بجائحة كوفيد-19، لا سيما في سياق صناعة الموسيقى الحية.** وأشار تقرير صادر عن منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي إلى أنه على الرغم من تكبد خسائر ضخمة، فإن حقيقة تولد 50 % من إيرادات هذه الصناعة من الموسيقى المسجلة قد أسهم جزئيًا في تخفيف حدة هذه الخسائر. أما الـ 50% الأخرى فهي فعاليات حية (حفلات موسيقية، ومهرجانات، وجولات، وعروض فردية)، جرى إلغاؤها أو تقليص حجمها أو تأجيلها، وهو ما أثر تأثيرا بالغا على القطاع.[[37]](#footnote-38) وفيما يتعلق ببعض فئات العاملين في صناعة الموسيقى، فقد تلاشت مصادر دخلهم في غضون أيام قليلة من إنفاذ القيود. علاوة على ذلك، خلّف إلغاء المهرجانات والمعارض التجارية آثارا سلبية على الطابع الدولي للإنتاج والتوزيع في القطاع.

و**كان قطاع الموسيقى الحية هو الأشد تأثراً بالقيود وبالتباعد الاجتماعي جراء الجائحة، وتراجع النشاط الاقتصادي في العديد من البلدان.** علاوة على ذلك، كانت الأنشطة الموسيقية عرضة لخطر تدني مستوى الحضور حتى في أثناء تخفيف التدابير الصحية بين مراحل الإغلاق المختلفة، بسبب زيادة تكاليف السفر والإقامة. ويمكن ملاحظة هذا في جميع أنحاء العالم. على سبيل المثال، أظهرت دراسة أُجريت بتكليف من المرصد الثقافي لجنوب إفريقيا أن 90% من صناعة الموسيقى الحية فقدت دخلها بسبب كوفيد-19، وأن 25% منها لن يتمكن من استئناف أي جزء من نشاطه في ظل الإغلاق.[[38]](#footnote-39) ومن جهة أخرى، أظهر تقرير أُعدته في ديسمبر 2020 غرفة التجارة في ناشفيل خسارة العديد من أماكن الموسيقى في ناشفيل 72% من إيراداتها، مما كبد الصناعة 17 مليون دولار في شكل رواتب ضائعة، وألحقت أضرارا تقدر بنحو 24 مليون دولار من الناتج المحلي الإجمالي ناشفيل.[[39]](#footnote-40)

وفي إطار الاستجابة للتغييرات الناجمة عن الجائحة، **حاول محترفو الموسيقى مجابهة الأزمة، بالتخلي عن نموذجهم التقليدي الذي يقدم الخدمات مباشرة، وتحول كثير من العاملين في القطاع إلى بدائل وأدوات موسيقية مختلفة عبر الإنترنت، مما أحدث تغييرا في تجربة العملاء وطلبهم واستهلاكهم.**[[40]](#footnote-41) على سبيل المثال، في جمهورية كوريا، عُقدت شراكة بين اثنتين من كبرى شركات الإعلام والتكنولوجيا في البلاد لإنشاء منصة بيوند لايف Beyond LIVE"" لبث الحفلات الموسيقية وإقامتها مباشرة عبر الإنترنت، تقدم المنصة عروضًا مخصصة في الوقت الفعلي كاملة الوقت والحجم، دون حضور شخصي من الجمهور. وتجمع المنصة بين الأداء الحي والإنتاج المسرحي التقليدي مع تقنية الواقع المعزز المتقدمة، ووسائط ثلاثية الأبعاد في الوقت الفعلي، كما تيسر التواصل التفاعلي من خلال مكالمات الفيديو الحية بين الفنانين والمعجبين، والقدرة على مزامنة "عصي الإضاءة" الافتراضية للمعجبين العالميين وهتافاتهم في حفل البث المباشر في الوقت الحقيقي. إضافة إلى ذلك، استضافت فورتنايت "Fortnite" حفلًا مباشرًا لموسيقى الراب استقطب ما يناهز 30 مليون مشاهد مباشر، مما يؤكد إمكانية نجاح الشراكات في الصناعة لإشراك المستخدمين والترويج للفنانين بطريقة جديدة.[[41]](#footnote-42) ومن المرجح اتباع نُهج مماثلة في المستقبل. ومع ذلك، على الرغم من أن البث المباشر والمنصات الرقمية عبر الإنترنت أسهمت في استمرار القطاع في أثناء الجائحة، فإن مستوى الإيرادات من البث المباشر والفيديو حسب الطلب (VOD) لا يقارن، وفقا للكثيرين في هذا القطاع، مع أرباح الأداء المباشر.

وكان هناك صور أخرى من الاستجابة باستخدام أدوات رقمية ركزت على نشر التعليم، ودعم أصحاب الحقوق في صناعة الموسيقى. وعلى وجه التحديد، تحولت الرابطة الدولية للفنانين وأصحاب الحقوق (IAFAR) سريعا من الندوات بالحضور الشخصي إلى الندوات عبر الإنترنت، ووسائط التواصل الاجتماعي، والبث الصوتي عن بُعد لتقديم المعلومات والتعليم.[[42]](#footnote-43) ونتيجة لذلك، زاد إنتاج الرابطة وأنشطتها الخارجية وعدد أعضائها زيادة كبيرة. وتبين أن استخدام الرسوم البيانية المرئية أداة مفيدة للغاية لتعليم المستوى الأساسي لحقوق الملكية الفكرية وفي صناعة الموسيقى.

**وأصبح البث عبر الإنترنت هو الاستجابة الطبيعية لمواصلة عروض الموسيقى الحية أثناء تدابير الإغلاق الوطنية، وقواعد التباعد الاجتماعي.** ومع ذلك، نظرًا لطابع عدم التيقن الذي تتسم به هذه الجائحة، فقد أثيرت بعض الشكوك حول تأثيرها طويل المدى على صناعة الموسيقى. متى وحيث ما تزال الظروف بعيدة عن سيناريو "الوضع الطبيعي" أو سيناريو الجائحة السابقة، تظل فرص فرض قيود إضافية تتعلق بعدد الحضور قائمة، مما يؤثر سلبًا على نسق هذه الفعاليات. وأثار بعض العلماء[[43]](#footnote-44) مخاوف بشأن الطابع الحصري الذي قد تتسم به المهرجانات الموسيقية بسبب قيود المساحة وزيادة أسعار التذاكر. وعلى النقيض من سيناريو تقييد الوصول إلى بعض الفعاليات الموسيقية، يمكن التمسك بنهج ديمقراطي للوصول، وتنظيم جزء من هذه الفعاليات الموسيقية باستخدام الأدوات الرقمية (مثل الواقع المعزز والافتراضي أو التقنيات الغامرة).ومع ذلك، يشير أصحاب المصلحة إلى أنه من غير المرجح على المدى الطويل، أن تتغير سلسلة القيمة الأساسية لصناعة الموسيقى تغيرا جذريا.[[44]](#footnote-45) لذلك من المتوقع أن يظل نموذج التشغيل السابق الذي يقيم روابط وثيقة بين الفنانين والأسماء التجارية ومنصات البث ومشغلي المرافق الفنية ومروجي الفعاليات لتوزيع الموسيقى، هو النموذج السائد عقب انقضاء الجائحة.

**وفيما يتعلق بالمبيعات المادية، التي تمثل حوالي 20 % من عائدات الموسيقى المسجلة، فقد انخفضت بنحو الثلث في عام 2020، على الرغم من النمو الواضح الذي شهدته عام 2021.**[[45]](#footnote-46),[[46]](#footnote-47)، وهذا متوقع في ظل إغلاق متاجر البيع بالتجزئة، والحد من إمكانية شراء الموسيقى بأنساق مادية، لكن المبيعات الرقمية انخفضت أيضًا.[[47]](#footnote-48) وفي 2021، ارتفعت إيرادات الموسيقى المسجلة بنسبة 18.5% بالمقارنة مع 2020، ووصلت إلى أعلى مستوياتها في هذه الألفية، وعلى الرغم من حدوث انخفاض ملحوظ في الإيرادات المتولدة من التنزيلات وأنساق الملكية الرقمية الأخرى؛ حيث استمر مسار استهلاك الموسيقى الرقمية في الانتقال من نموذج الملكية إلى نموذج الوصول.

وقد تشير هذه النتائج إلى ارتفاع محتمل في الطلب على خدمات البث كبديل للمبيعات المادية، نظرا إلى اضطرار العديد من الناس إلى البقاء في المنزل والعمل عن بعد. غير أن دراسة أجريت أثناء الجائحة تشير إلى أن الوضع الفعلي هو أن الجائحة قللت بصورة كبيرة من استهلاك البث الموسيقى المسموع في العديد من البلدان.[[48]](#footnote-49) وقد يُعزى ذلك جزئيًا إلى حقيقة أن هذا النوع من الاستهلاك الموسيقي لا يكون في الغالب ترفيهًا قائمًا بذاته، وإنما مصاحبا لأنشطة أخرى انكمشت أثناء تدابير الإغلاق، مثل السفر اليومي. وقد يدل هذا الانخفاض أيضًا على تقلص الدخل المتاح للعديد من الأشخاص. **فقد تبين انخفاض حجم البث الموسيقي في أكثر من ثلثي البلدان التي خضعت لدراسة بشأن الإغلاق القسري انخفاضا ملحوظا عقب تدابير الإغلاق، وفي المتوسط، انخفض استهلاك الموسيقى الصوتية** بنسبة 12.5% عقب إعلان منظمة الصحة العالمية الجائحة في 11 مارس 2020. ونتيجة لذلك خسرت سبوتيفاي، خلال الجائحة، 838 مليون دولار من الإيرادات في أول ثلاثة أرباع من عام 2020 في البلدان التي شملتها الدراسة.[[49]](#footnote-50) وتشير هذه النتائج أيضًا إلى حدوث انتعاش جزئي في حجم خدمات البث في البلدان التي انخفضت فيها حالات كوفيد-19 وتقلصت حدة القيود، مما يعني أنه إذا حاولنا استشراف المستقبل، فإن ظهور أي حالات جديدة للفيروس سيؤدي إلى إجراءات غلق جديدة، وقد يسفر عن انخفاض في الطلب على خدمات البث في المستقبل. ومع ذلك، شهدت بعض البلدان، زيادة في معدل استخدام الخدمات الرقمية لبث الموسيقى أثناء تفشي الجائحة في أبريل 2020 بالمقارنة مع فترة ما قبل الجائحة، كما يتضح من حصة المستجيبين الفنلنديين الذين يستخدمون سبوتيفاي وفيسبوك لبث الموسيقى.[[50]](#footnote-51) و**أصبح النفاذ الرقمي إلى الموسيقى هو الخيار الوحيد في جهات معينة أثناء الجائحة**، لذا فهو أمر حيوي للبقاء الاقتصادي للعلامات التجارية وفناني الأداء والمؤلفين.

و**خلال الجائحة، لجأ الموسيقيون إلى استخدام المنصات الرقمية على نحو متزايد لا للتفاعل مع معجبيهم ومتابعيهم فحسب، وإنما أيضًا كوسيلة لاستعادة بعض الإيرادات المفقودة في ضوء إلغاء العروض الحية.**[[51]](#footnote-52) أما الاستراتيجية الأخرى التي لجأ إليها هؤلاء المبدعين للتمكن من التواصل مع معجبيهم هي تسجيل عروضهم مقدمًا ومشاركتها في صورة لقطات على الشاشة، وهو ما يدل على أن الطريقة التي استغل بها هؤلاء الأشخاص الموسيقى تغيرت أيضًا إلى حد ما في أثناء الجائحة. على سبيل المثال، أشارت الشركة الصينية ”تينسنت ميوزك" في مايو 2020 إلى أنها حددت تغييرات في سلوك الاستماع أثناء الجائحة، مع استخدام المزيد من المستهلكين للتطبيقات المنزلية على أجهزة التلفزيون والأجهزة الذكية للاستماع إلى الموسيقى.[[52]](#footnote-53) كما تبنت سبوتيفاي الفعاليات الافتراضية، وأعلنت في 2020 عن إضافة قوائم الفعاليات الافتراضية في تطبيقها.[[53]](#footnote-54) علاوة على ذلك، أثر صعود شبكة تيك توك TikTok تأثيرا كبيرا على استهلاك الموسيقى، ونظرا لارتفاع الطلب على المحتوى الموسيقي، فقد وفر صعودها ليس فرصا جديدة فحسب، وإنما أيضًا قناة جديدة لترويج للمحتوى وتوزيعه.[[54]](#footnote-55) وتعمل الشبكة أيضًا على تطوير خدمة البث لديها، والتي من المتوقع أن تسهم في هذه الآليات المتطورة.[[55]](#footnote-56)

وأما فيما يتعلق بالفنانين، فقد **سلطت الجائحة الضوء على "الفجوة الرقمية" الكبيرة بين الموسيقيين المشهورين والفنانين الجدد والناشئين.** وينطبق هذا بوجه خاص على العالم النامي، حيث تأثر الفنانون، الذين يعانون بالفعل، بموجات الجائحة المتعددة، والسلالات الجديدة، والبطء أو التوقف عن إطلاق اللقاح. وتوصلت دراسة استقصائية أجراها صندوق HEVA في كينيا إلى أنه على الرغم من تحول الموسيقيين إلى المنصات الرقمية، فإن جذب الانتباه يشكل تحديا بسبب التشبع المفرط في سوق الإنترنت، وأدت مشكلات الكهرباء وتعثر الاتصال بالإنترنت إلى إحباط تجاربهم للبث. أيضا تسبب البث أثناء الجائحة في مشاكل لبعض المستهلكين. أما في البلدان الأكثر ثراءً، حيث يتيسر الوصول إلى الإنترنت والبيانات والكهرباء بوفرة وبأسعار معقولة، كان البث حلاً مناسبًا للسماح باستهلاك الموسيقى. غير أن الخدمات في البلدان النامية قد تكون أقل موثوقية وأعلى تكلفة، وهذا يؤدي إلى احتمال وجود عدم إنصاف. ووفقًا لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، لا تتجاوز نسبة من يمكنهم الحصول على كهرباء على نحو كافٍ في أقل البلدان نمواً 55% من الناس، مما يعني أن البث غير المحدود ليس خيارا مطروحا أمام هذه الجماهير.[[56]](#footnote-57) كما أشارت دراسة أجراها المرصد الثقافي في جنوب إفريقيا إلى أن الفجوة الرقمية في البلد أعاقت الكثيرين عن المشاركة في التحول إلى الموسيقى عبر الإنترنت، كما حالت دون بقاء العديد ممن يعتزمون تبني استراتيجيات التحول الرقمي في العمل.[[57]](#footnote-58)

وكان للجائحة أيضًا **تأثير كبير على التوزيع،** حيث قام عدد من الفنانين بتأخير إصدار أعمالهم على الرغم من قدرتهم على بث الموسيقى رقميًا.[[58]](#footnote-59) ويُعزى هذا في الغالب إلى تعذر قيام الفنانين بجولات للترويج لألبومات جديدة، وخشية إطلاق الموسيقى إلى جمهور غير مهتم أو غير مدرك أو غارق بطوفان من الموسيقى.

وفيما يتعلق **بتدابير الدعم الرامية إلى مساعدة الموسيقيين وغيرهم من المهنيين العاملين في قطاع الموسيقى، يمكن الاطلاع على نهج وأمثلة مختلفة في جميع أنحاء العالم.** وفي أبريل 2020، أطلق الاتحاد الدولي لصناعة التسجيلات الصوتية IFPI مصدراً مفتوحاً ومتاحاً على الإنترنت[[59]](#footnote-60) لمساعدة العاملين في القطاع وفي الحكومة على التعلم من المبادرات الناجحة التي نُفذت في جميع أنحاء العالم لدعم الصناعة. ويوفر الموقع معلومات مفصلة حول المبادرات المطبقة (على المستويين الوطني والعالمي)؛ ويمكن للمستخدمين تصفية النتائج للعثور على معلومات بشأن المساعدة، والموارد المتاحة من طائفة من الهيئات، تشمل المؤسسات الصناعية وشركات التسجيل والحكومات والقطاع المباشر ومقدمي الخدمات الرقمية وغيرها.

وفي البرازيل، قررت ثماني جمعيات تدير معا الموسيقى في البرازيل مساعدة الفنانين والملحنين المحترفين الذين تأثروا بإلغاء الحفلات الموسيقية والعروض في أماكن أُغلقت بسبب جائحة فيروس كورونا.[[60]](#footnote-61) وإجمالا، قُدم 14 مليون ريال برازيلي من المساعدات في صورة سلف أو نقدا كنسبة من قيم الإتاوات التي كانت متاحة لنحو 000 22 مهني، بمن فيهم الموسيقيين والملحنين وفناني الأداء من جميع أنحاء البلد. وفي البرتغال، وفرت جمعية المؤلفين البرتغاليين (SPA) فريقًا للموارد البشرية لمساعدة المؤلفين في طلبات التدابير الرامية إلى توفير الدعم، وطلبت من البلديات دفع مقدمة قدرها 40% من قيمة عقود العروض المؤجلة، وضاعفت نسبة المدفوعات المقدمة من الإتاوات لمؤلفي الموسيقى والناشرين. وفي أستراليا، تضمنت حزمة دعم الاقتصاد الإبداعي التي وفرتها الحكومة في أثناء كوفيد-19 مجموعة إجراءات، منها إنشاء صندوق إعادة الاستثمار للاستدامة والتوسع (RISE) بقيمة 200 مليون دولار، الذي يوفر تمويلًا لمشاريع المهرجانات والحفلات الموسيقية والجولات والفعاليات. وفي السنغال، وضع المكتب السنغالي لحق المؤلف والحقوق المجاورة خطة من مرحلتين لمواجهة الأزمة. تنطوي المرحلة الأولى على توفير 120 مليون فرنك أفريقي من احتياطيات المكتب، يخصص منها 70 مليون فرنك أفريقي لإنشاء صندوق اجتماعي، لمساعدة 006 2 مستفيد، يتلقى كل منهم 30 ألف فرنك أفريقي، و30% دفعة مقدمة من آخر أقل ثلاثة توزيعات لهم. وفي الخطوة الثانية أحرز المكتب تقدمًا في توزيع 98 مليون فرنك أفريقي على الأعضاء، خُصص منها 70 مليون فرنك أفريقي لحقوق الموسيقى، و31 مليونًا للحقوق الرقمية. وفي إسبانيا، من أجل تعويض نقص الدعم الحكومي في الصناعة، نفذت رابطة فناني الأداء AIE))، وهي كيان إداري لفناني الموسيقى والموسيقيين المنفذين، عدة تدابير؛ منها إنشاء صندوق للمساعدات الطارئة بقيمة 3 ملايين يورو لأعضائها الأشد تضررا من الأزمة، والذي استفاد منه أكثر من 100 3 عضو، تُمنح أساسا من الدخل المتأتي من النسخ الخاص.[[61]](#footnote-62) كما خفضت تكاليفها الإدارية بنسبة 12% من أجل زيادة الأموال المتاحة للأعضاء، ووقعت اتفاقية تعاون مع (جمعية الضمان المتبادل)، حيث تمكن أعضاء الرابطة من تمويل 144 مشروعًا موسيقيًا مختلفًا.

## ***قطاع النشر***

أثرت جائحة كوفيد-19 تأثيرا كبيرا على قطاع النشر العالمي. و**أدى إلغاء معارض الكتب وفعاليات قطاع النشر، وإنفاذ تدابير الإغلاق، وتعطل سلاسل التوريد العالمية، إلى إلحاق خسائر جسيمة بمبيعات النشر العالمية**.[[62]](#footnote-63) وقُدر الانخفاض في إيرادات سوق نشر الكتب العالمي بنحو 7 مليارات دولار في عام 2020 نتيجة إغلاق متاجر الكتب، كما تفاقمت القضايا القائمة المتعلقة بظهور المنصات الرقمية مثل الكتب الإلكترونية، والتي شكلت بالفعل تحديات لمتاجر الكتب والمكتبات المستقلة بسبب آثار الجائحة.[[63]](#footnote-64) واستمر التحول البالغ السرعة إلى آليات التوزيع الرقمية والإنترنت في الارتفاع، لكن حتى المبيعات عبر الإنترنت (لا سيما المؤلفات التعليمية اللازمة للدراسة من المنزل) لم تعوض سوى جزء من خسائر الإيرادات.[[64]](#footnote-65) وما تزال الفعاليات الكبرى لقطاع النشر هي شريان الحياة للقسط الأوفر من الصناعة، ونظرا لإلغائها أو تأجيلها، فإن الجهد المبذول للتحول إلى الرقمنة قد لا يكون مجديا.[[65]](#footnote-66) كما أثر الارتفاع العالمي في أسعار السلع الأساسية، الذي يُعزى جزئيًا إلى آثار كوفيد-19، ونقص الورق والمواد الخام وزيادة تكاليف النقل على الناشرين في جميع أنحاء العالم، لا سيما أولئك الذين يعتمدون على الأنساق المادية فقط، ويتعذر عليهم دخول السوق الرقمي.[[66]](#footnote-67)

**وتؤثر عمليات الإلغاء والتأجيل هذه على إصدار عناوين جديدة، ومن ثمَّ تدني عائدات كل من المؤلف والناشر**.[[67]](#footnote-68) وأظهر استطلاع أجراه مجلس الكتاب الأوروبيين (EWC) أن إلغاء الفعاليات الحية المدفوعة مثل المهرجانات وحلقات القراءة والمحاضرات، هو السبب الأساسي لفقدان الدخل. وفي الواقع، أن 77% من جميع المؤلفين الذين شملهم الاستطلاع واجهوا صعوبات بسبب إلغاء الفعاليات الحية وعدم دفع رسوم الإلغاء في 90% من هذه الحالات[[68]](#footnote-69). وفي 2020، أقيم معرض واحد فقط للكتاب من بين 13 معرضًا دوليًا كان من المخطط إقامتها في الأصل في جميع أنحاء العالم، وتأجل أكثر من 50% من المعارض.[[69]](#footnote-70) كما كان الدعم المقدم إلى الصناعة دون مستوى التوقعات، وباستثناء حالات قليلة، أحجمت العديد من الحكومات حول العالم عن تقديم دعم مالي كبير لهذا القطاع.[[70]](#footnote-71)واستنادًا إلى بيانات مجلس الكتاب الأوروبيين لعام 2020، انخفضت المنشورات الجديدة في أوروبا بما يناهز الثلث (150.000- عنوان)، مما أدى إلى خفض جذري غير مسبوق في التنوع الأدبي. وازداد الأمر سوءا للكتاب والمترجمين نتيجة فقدان الدخل المتأتي من الفعاليات الحية الملغاة في عامي 2020 و2021.[[71]](#footnote-72)

الشكل 1 مجالات فقدان الدخل للكتاب الأوروبيين في أثناء جائحة كوفيد-19

|  |
| --- |
|  |
| Chart, bar chart  Description automatically generated |
|  |

المصدر: <https://europeanwriterscouncil.eu/wp-content/uploads/2020/06/EWC-Survey-Economic-Impact-of-Covid19_11062020.pdf>

الشكل 2 الأثر الاقتصادي على دخل الكتّاب والمترجمين في أوروبا

|  |
| --- |
|  |
| Map  Description automatically generated |
|  |

المصدر: <https://europeanwriterscouncil.eu/wp-content/uploads/2020/06/EWC-Survey-Economic-Impact-of-Covid19_11062020.pdf>

وتكبد قطاع النشر خسائر بالغة في معظم البلدان في جميع أنحاء العالم وعلى وجه التحديد، **عانى سوق الكتب من عواقب وخيمة نتيجة القيود التي فرضتها الجائحة.** ووفقًا لاستقصاء أجراه اتحاد الناشرين الأوروبيين FEP))، تسببت نتائج الأزمة الصحية في خسائر فادحة في إيرادات سوق الكتب الأوروبية.[[72]](#footnote-73) كما أظهرت الدراسة فروقات هامة بين الدول التي أعلنت فيها الحكومات تدابير إغلاق وتلك طبقت قيودا أخف وطأة. وأثر هذا الاختلاف على توقيت تعافي سوق الكتب. وفي بلدان مثل ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا، انخفضت مبيعات متاجر الكتب التي أقفلت أبوابها في أثناء الإغلاق من 75% إلى 95%، أما البلدان، مثل فنلندا والسويد والنرويج، التي ظلت فيها هذه المتاجر مفتوحة، فقد انخفضت مبيعات الكتب من 30 إلى 50 % في الأشهر الأولى من الجائحة.[[73]](#footnote-74) وتشير نتائج الدراسة أيضا إلى أنه **على الرغم من الزيادة الكبيرة في المبيعات عبر الإنترنت، إلا أنها لم تكن بالقدر الكافي لتعويض الخسارة في إيرادات مبيعات هذه المتاجر.** كما كان لعواقب الجائحة **نتائج مهمة أيضًا في سوق الكتب الآسيوية، لا سيما في الصين.** وحققت صناعة الكتاب أول نمو سلبي لها منذ 20 عامًا، إذ لم تنشر 20% من شركات الكتب الصغيرة والمتوسطة الحجم أي كتب في النصف الأول من عام 2020، وتضاءلت التدفقات النقدية في 60% من الشركات.[[74]](#footnote-75) علاوة على ذلك، أظهر استقصاء أجرته Beijing OpenBook أنه على الرغم من حدوث نمو إيجابي في المبيعات في النصف الأول من عام 2021 بالمقارنة مع عام 2020، فإنه ما يزال متدنيا بالمقارنة مع أداء عام 2019.[[75]](#footnote-76)

لكن الوضع يختلف على ما يبدو في البلدان الأخرى، على سبيل المثال، كما يتبين في الولايات المتحدة. وفقا لبيانات جمعية الناشرين الأمريكيين (AAP) ارتفعت المبيعات التجارية في 2020 بالمقارنة مع مبيعات 2019، ولم تكن هناك حالات إفلاس ضخمة.[[76]](#footnote-77) على وجه التحديد، زادت مبيعات دور نشر مواد التعليم العالي بنسبة 2.3% في نهاية أكتوبر 2020 بالمقارنة مع انخفاض قدره 10.9% في 2019، بسبب الاستثمارات طويلة الأمد في التعلم الرقمي، وزيادة الخدمات الرقمية والاشتراكات طوال عامي 2020 و2021.[[77]](#footnote-78)كما ارتفعت مبيعات الكتب التجارية (انظر الشكل 3).

الشكل 3 مكاسب قطاع نشر الكتب التجارية في الولايات المتحدة الربع السنوية في 2019، وخلال أول عامين من جائحة كوفيد-19، 2020 و2021.

|  |
| --- |
| Chart, bar chart  Description automatically generated |
|  |
|  |

*المصدر:* [*https://publishingperspectives.com/2022/01/aap-statshot-the-united-states-publishing-industry-gained-12-2-percent-in-2021-covid19/*](https://publishingperspectives.com/2022/01/aap-statshot-the-united-states-publishing-industry-gained-12-2-percent-in-2021-covid19/)

**كما تأثر المترجمون تأثرا كبيرا بالجائحة.** قبل الجائحة، كان المترجمون يعملون بالفعل في ظروف تحفها المخاطر، وكانوا يشرعون في ترجمة الكتب قبل استلام أي أجر، وتركت حالة عدم التيقن بشأن عقد العمل التالي، والافتقار إلى قواعد للأجور الكثيرين في وضع دخل هش على نحو دائم.[[78]](#footnote-79) ولذلك، يضطر المترجمون إلى العثور على وظائف جانبية أخرى لمواصلة العيش. علاوة على أنه بسبب الموجة الثانية من كوفيد-19 التي اندلعت في أواخر 2020 وأوائل 2021، كان من المتوقع أن يؤجل الناشرون برامجهم وتقليص حجمها، وشراء عدد أقل من الحقوق الأجنبية للترجمات، وربما تخفيض الرسوم ومهام التحرير بوجه عام. ووفقا لاستقصاء مجلس الكتّاب الأوروبيين أبلغت 66% من مؤسسات الترجمة المشاركة عن خسائر، وتوقعت المزيد من الخسائر بسبب قلة عدد من العقود الجديدة.[[79]](#footnote-80)

وعلى الرغم من استمرار هيمنة الكتب المطبوعة، تحول القطاع نحو التجارة الرقمية وعبر الإنترنت من أجل استيعاب إغلاق الشركات التقليدية، والمناسبات التثقيفية، ومعارض محو الأمية. **وعلى الصعيد العالمي، استجاب الناشرون للاتجاهات الرقمية المختلفة، بتنويع منتجاتهم لتشمل الكتب الإلكترونية، والكتب الصوتية، والكتب التفاعلية. غير أن الأمر لم يكن على هذا النحو مع جميع الناشرين.** إذ لم تحظ هذه الأنساق الرقمية في بعض أسواق النشر الناشئة المنخفضة والمتوسطة الدخل بالقبول الكافي بسبب قلة انتشار الأجهزة المحمولة، والقصور في وسائل الدفع الرقمية، وتدني مستوى الثقة في التجارة الإلكترونية.[[80]](#footnote-81) علاوة على أن الاعتماد على الأساليب الرقمية اقترن بزيادة القرصنة الرقمية. في إسبانيا، أفاد مركز حقوق الاستنساخ (CEDRO) أن مستوى قرصنة الكتب الإلكترونية قد ارتفع إلى ثلاثة أضعاف. وتم حظر أكثر من 100 قناة تواصل اجتماعي على مجموعات تليجرام أو واتس آب أو فيس بوك لتبادلها محتوى من الكتب أو الجرائد أو المجلات دون موافقة أو حقوق ملكية.[[81]](#footnote-82) وأفادت الجمعية الدولية للناشرين (IPA) بأن الناشرين والمؤلفين في أمريكا اللاتينية وأفريقيا أخروا التحول إلى الكتب الرقمية خوفا من أن تدمر القرصنة عائداتهم واستثماراتهم.[[82]](#footnote-83) وعلى وجه التحديد، تفيد التقارير الواردة من كينيا ونيجيريا أنه على الرغم من تدخلات سلطات حق المؤلف الوطنية لإنفاذ القانون، تتعرض عائدات الناشرين والمؤلفين للسرقة بصورة منهجية عبر منصات الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، حيث تُباع الكتب المقرصنة، بما في ذلك النسخ المادية منها.[[83]](#footnote-84) وفي مناطق أخرى، أدى أيضًا الانخفاض الفوري في الطلب على الكتب المدرسية المطبوعة لمؤسسات التعليم العالي إلى تفاقم الصعوبات القائمة منذ فترة طويلة للناشرين في قطاع التعليم. على سبيل المثال، في الولايات المتحدة، في أغسطس 2020، خفضت مودي انفستور سيرفيس "Moody Investor Service" التصنيفات الائتمانية لشركتي ماكجرو هيل "McGraw Hill" وسينجاج ليرنينج "Cengage Learning Inc" من B3 إلى Caa2، وهو أدنى تصنيف ممكن تقريبًا، دون تأخر فعلي في سداد الديون، كما سبق أن خفضت تصنيف سندات شركة بيرسون "Pearson Plc" إلى حافة السندات عالية المخاطر.[[84]](#footnote-85)

**وحتى مع زيادة استخدام الكتب الإلكترونية، ما يزال موردو خدمات المكتبات يواجهون صعوبات.** وفي يوليو 2020 أُغلقت DawsonEra، وهي جزء من منصة داوسون للكتب الإلكترونية،[[85]](#footnote-86) وكانت ضربة قاسية ليس للمكتبات الأكاديمية فحسب، وإنما تحديدا للعديد من الناشرين الفرنكوفونيين الذين تعاقدوا مع المنصة لاستضافة محتواهم.[[86]](#footnote-87) وقد أدى هذا الإغلاق إلى تعذر الوصول إلى قدر كبير من محتويات المنصة قبل أن تتمكن منصات أخرى من استضافتها. وقد تفضي هذه المشكلات التي تواجه المنصات إلى عدم التمكن من الوصول إلى المواد أو فقدها حتى وإن كانت المكتبات قد دفعت رسوم التراخيص. وبالتالي، تقلص الخيارات الرقمية المتاحة للمواد بلغات أخرى غير الإنجليزية.

وبسبب الجائحة**، اتخذ العديد من أصحاب الحقوق في جميع أنحاء العالم خطوات لتوفير وصول المؤسسات التعليمية والمكتبات والمؤسسات البحثية وعامة الناس مجانا إلى محتواهم.** على سبيل المثال، في أبريل 2020، وبدعم من العديد من الشركاء الناشرين، تمكنت Research4Life من توفير طريقة أخرى للوصول إلى المحتوى القديم، والملفات الاحتياطية التي لا تتوفر للمستخدمين إلا في صورة ورقية أو في المكتبات، وهو ما يدعم على نحو فعال أولئك الذين لم يتمكنوا من الوصول إلى المكتبات بسبب تدابير الإغلاق.[[87]](#footnote-88) وبالمثل، في إطار التصدي للجائحة، أتاحت الرابطة الدولية لدور النشر العلمية والتقنية والطبية (STM) الوصول سريعا إلى طائفة واسعة من البحوث المهمة، مما وفر أكثر من 32,000 مورد.[[88]](#footnote-89) **علاوة على ذلك، تعاونت الرابطة مع الناشرين للتعريف بكيفية استخدام الموارد وتحسينها، وأٌبرمت اتفاقيات لضمان توفر الموارد بأنساق تمكّن من تحليل الآلة وإعادة استخدامها.** إضافة إلى ذلك، وفي ضوء إتاحة الناشرين في جميع أنحاء العالم الوصول مجانا إلى المعلومات المتعلقة كوفيد-19، أنشأ مركز ترخيص حق المؤلف (CCC) صفحة موارد تتناول بإسهاب إتاحة هذه المواد للجميع.[[89]](#footnote-90)

وعلى مدى **أكثر من عامين يوفر المؤلفون، والناشرون، ومنظمات الإدارة الجماعية الوصول الميسر، والتراخيص الممتدة للاستخدام الرقمي.** وعلى الرغم من أن المؤلفين يختارون في الغالب الانضمام إلى المبادرات الرامية إلى تقديم تراخيص مجانية أو بأسعار مخفضة لدعم الطلاب والجمهور بوجه عام، فإنهم ما يزالون يعانون من الأزمة في الوقت الراهن. وقد أبلغ مجلس الكتاب الأوروبيين في عامي 2020 و2021 أن متوسط الخسارة في دخل المؤلفين المتفرغين يتراوح من 50-60%.[[90]](#footnote-91) واستجابة لذلك، ركزت بعض البلدان على تنفيذ توجيه الاتحاد الأوروبي (2019/790) بشأن حق المؤلف ونقله.[[91]](#footnote-92)

**كان لإغلاق متاجر الكتب تأثير على نوعية الحياة، مما يدل على أهمية هذه المتاجر في المجتمع.** وفقًا لاستقصاء أُجري في كندا، يرى حوالي ثمانية من كل عشرة كنديين أنه من الضروري أن يكون في المجتمع متاجر مادية للكتب يرتادها الناس، حتى وإن تقلصت الزيارات بسبب القيود الوبائية.[[92]](#footnote-93) وفي الواقع، أنه في النصف الأول من عام 2021، أبلغ 57% من جميع المستجيبين، و63% من المشترين أنه توجد مكتبة فعلية بالقرب منهم، وأشار 24% منهم أن السبب الرئيسي لزيارتها هو البحث عن الكتب في أوقات فراغهم.[[93]](#footnote-94)

وفيما يتعلق باتجاهات القراءة، وفقًا لاستقصاء أجرته جمعية الناشرين الدولية IPA))، **ارتفعت معدلات القراءة في حوالي 60 % من البلدان التي شملها الاستقصاء بوجه عام أثناء الجائحة، وتزايد استخدام الأنساق الرقمية في القراءة.** [[94]](#footnote-95) أحد العوامل القوية التي تؤثر في هذا الاتجاه هو ثقافة القراءة في البلد، وتنافس وسائط البث والوسائط الاجتماعية وألعاب الفيديو والتلفزيون لجذب انتباه القراء، فضلاً عن إمكانية الوصول إلى الإنترنت، والبنية التحتية للتوصيل الرقمي للمحتوى. وقد أحدث التوجه نحو القراءة الرقمية تغييرا كبيرا في منتجات الناشرين وتوزيعهم وقراراتهم التشغيلية نظرا لاستمرار الجائحة، ما يزال من غير الواضح ما إذا كان هذا التوجه نحو القراءة الرقمية سيستمر بعد الجائحة أم لا.

و**لم تكن الرقمنة هي الحل الوحيد لمعظم التحديات التي واجهت قطاع النشر.** ومن الواضح أن جائحة كوفيد-19 أبرزت أهمية استخدام الأدوات الرقمية، وإدراجها في نموذج عمل المنظمات، ودمجها لتحقيق أوجه التآزر مع الأدوات والاستراتيجيات التقليدية المستخدمة قبل وقوع الجائحة. لذا، نشأت **نماذج أعمال جديدة ومبتكرة في القطاع كنتيجة مباشرة لقيود الإغلاق، وقد تؤدي إلى تغييرات إيجابية على المدى المتوسط إلى الطويل.** وفي المملكة المتحدة والولايات المتحدة، أُطلقت منصة Bookshop.org على الإنترنت بهدف حماية المجتمع الأدبي المستقل. تسمح المنصة لمتاجر الكتب المستقلة بوضع واجهة افتراضية لمتجرها على الموقع، وتتولى المنصة إدارة كل من خدمة العملاء والشحن. ومع ذلك، تحصل المتاجر المستقلة على هامش الربح كاملا من كل عملية بيع (30% من سعر التغطية) منذ ذلك الحين حققت متاجر الكتب المستقلة في جميع أنحاء الولايات المتحدة أرباحا تتجاوز 11.5 مليون دولار.[[95]](#footnote-96) كما تكيفت المكتبات مع الوضع. تعمل شركة "Book Bunk" في نيروبي، على ترميم المكتبات العامة في المدينة، من جهة عن طريق تطبيق التكنولوجيا للتحكم في إدارة المجموعات وإنشاء فهارس إلكترونية، ومن جهة أخرى توفر التدريب على المهارات الرقمية لأمناء المكتبات ومستخدمي المكتبات.[[96]](#footnote-97) وفي باريس، أطلقت مكتبة شكسبير أند كومباني نظام عضوية يقدم مجموعة من المزايا المتنوعة، مثل اختيارات الكتب المنسقة، وإمكانيات المشاركة في نوادي الكتب. واستقطب النظام الكثير من الداعمين من جميع أنحاء العالم، وسارت مكتبات مستقلة أخرى على المنوال نفسه نحو النجاح.[[97]](#footnote-98)

ونفذ العديد من أعضاء الجمعية الدولية للناشرين (IPA) تدابير مختلفة للتصدي لكوفيد-19، تتراوح من الضغط على حكوماتهم من أجل تنفيذ برامج التحفيز، إلى توفير موارد الدعم والتدريب عبر الإنترنت، فضلا عن المساعدة في الأعمال التجارية، وبناء القدرات، ودعم الأقران. على سبيل المثال، قدمت جمعية الناشرين الإندونيسيين تدريبًا عبر الإنترنت على تطوير الكتب الإلكترونية ومبيعاتها، والتسويق عبر الإنترنت، كما عقدت شراكة مع العديد من الأسواق على الإنترنت، مثل توكوبيديا وبوكالاباك وجوجل.[[98]](#footnote-99) وفي مصر، عقب إلغاء معرضين رئيسيين للكتاب، حصلت جمعية الناشرين المصريين على دعم مكتبات وزارة الثقافة، والهيئة العامة لقصور الثقافة لتوجيه جزء كبير من الميزانية المخصصة لشراء الكتب إلى دعم أعضائها.[[99]](#footnote-100)

وفيما يتعلق بآثار **حقوق الملكية الفكرية، اتخذ العديد من أصحاب الحقوق في جميع أنحاء العالم خطوات لتيسير وصول المؤسسات التعليمية والمكتبات والمؤسسات البحثية وعامة الناس إلى إنتاجهم مجانا.** على سبيل المثال، يتضمن المحتوى المجاني النصوص التعليمية والكتب الإلكترونية.[[100]](#footnote-101) وعلى الرغم من هذه الجهود، فقد هددت بعض التطورات بتقويض حق المؤلفين، وأصحاب حق المؤلف ومصالحهم أثناء الجائحة.[[101]](#footnote-102) على وجه التحديد، تناولت تقارير الترويج للتعدي على حق المؤلف، والاستغلال غير المشروع والمتعمد للاستثمارات الفكرية والمالية للمؤلفين والناشرين، وتجاهل قانون حق المؤلف. وفي بعض البلدان، رفضت المكتبات الوطنية وصانعو السياسات عروضًا لتمكين مشاريع الرقمنة الجماعية غير المصرح بها، رافضين التعاون في التعدي على حق المؤلف.[[102]](#footnote-103)

## ***قطاع الفنون المرئية***

**كانت آثار الجائحة على قطاع الفنون المرئية ملموسة في جميع أنحاء العالم.** وأشارت دراسة أجرتها EY إلى أن قطاع الفنون المرئية الأوروبي تكبد خسارة قدرها 38 % في إجمالي مبيعات 2020 بالمقارنة مع 2019 (53 - مليار يورو).[[103]](#footnote-104) وأفادت دراسة تناولت تأثير كوفيد-19على قطاع المعارض الفنية أن المعارض المقامة في إفريقيا (42 %)؛ وألمانيا وإسبانيا (38%)؛ والمملكة المتحدة (36%) هي الأكثر عرضة لقليل حجم فريق عملها بالمقارنة مع أي مكان آخر.[[104]](#footnote-105) وفي مناطق أمريكا الجنوبية والوسطى، تشير التقديرات إلى انخفاض إيرادات 53% من المنظمات الحرفية إلى أكثر من 80% في عام 2020.[[105]](#footnote-106) كما توصل استقصاء للصناعة ا إلى أن المعارض الفنية في فرنسا تعرضت لخسائر بلغت 84 مليون يورو في الربع الثاني من عام 2020.[[106]](#footnote-107)

**وقد تأثرت الفنون المرئية بشدة بالإجراءات التي نجمت عن الجائحة، لا سيما إغلاق المعارض الفنية والمتاحف ودور المزادات.** ونظرًا إلى اعتماد القطاع إلى حد كبير على الفعاليات الكبيرة والمعارض والبيناليات، فقد أثرت القيود المفروضة على السفر وعلى التجمعات الاجتماعية بسبب الجائحة تأثيرا سلبيا عميقا على سوق الفن المرئي الدولي وعلى النظام البيئي ذي الصلة. وتبعا لذلك تأثر الفنانون في هذا المجال تأثرا كبيرا، فقد فقدوا إمكانية حصولهم على دخل من عرض أعمالهم أو بيعها وإعادة بيعها.[[107]](#footnote-108)  
 ووفقًا لرابطة الفنانين الأوروبيين للفنون المرئية EVA))، أجبرت الخسائر المالية المسجلة في أوروبا في 2020 الفنانين على التخلي عن مهنتهم الفنية سعيا وراء مصادر بديلة للدخل، واقتصر نشاطهم الفني على مجرد الهواية.[[108]](#footnote-109)

وأكدت دراسة أجرتها منظمة Americans for the Arts أن الخسارة المالية التي تكبدتها الجمعيات الفنية والثقافية الأمريكية غير الهادفة للربح بلغت حوالي 17.97 مليار دولار في يوليو 2021[[109]](#footnote-110). وفي أبريل 2021، تم تسريح العاملين في 000 959 وظيفة، وعلى الرغم من حدوث زيادة طفيفة في الوظائف في مجال الفن بحلول يناير 2022 (من 1.2 مليون دولار في أبريل 2020 إلى 2.1 مليون دولار في يناير 2022)، فإن الرقم ما يزال منخفضًا عما كان عليه قبل الجائحة[[110]](#footnote-111). وتوصل الاستقصاء الذي أجرته Americans for the Arts في أبريل 2021 إلى أن إغلاق الأماكن الثقافية والفنية هو السبب الرئيسي للخسارة الكبيرة التي تتكبدها الصناعة الإبداعية. كما أفاد استقصاء أجراه مكتب التعداد بالولايات المتحدة أن الصناعات الفنية والترفيهية والتسلية هي من الصناعات التي تحتاج على الأرجح إلى أكثر من ستة أشهر للتعافي من الجائحة.[[111]](#footnote-112) وتشير الأرقام الصادرة عن الاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين (CISAC) إلى أن قطاع الفنون المرئية شهد في جميع أنحاء العالم زيادة قدرها 19.9% في تحصيل إتاوات حق المؤلف في الفترة ما بين 2014-2018، لكنها تراجعت بالفعل في الفترة ما بين 2017-2018 بنسبة 18.4%. وقد انخفض تحصيل إتاوات الفنون المرئية انخفاضا طفيفا في عام 2019، لكن الخسائر الكبيرة كانت متوقعة في عام 2020، لا سيما مع توقف إتاوات حق إعادة البيع التي تدفعها صالات العرض ودور المزادات لفناني الفنون المرئية.[[112]](#footnote-113)ومن شأن حق إعادة البيع أن يمكن الفنانين من كسب حصة من العائدات عندما تُعيد دور المزادات والمعارض بيع أعمالهم، وهو ما يمثل دخلاً هامًا للفنان عند إعادة بيع أعماله.

و**فيما يتعلق بالتحول إلى التكنولوجيا الرقمية، تظل أجور فناني الفنون المرئية في القطاع الرقمي دون مستوى دخلهم خارج الإنترنت، مما جعلهم عرضة بوجه خاص لتأثيرات الجائحة.** كما أن الإيرادات المتحققة عبر الإنترنت من الفنون المرئية لا تكفي لتعويض خسارة الإيرادات المتحققة خارج الإنترنت، لا سيما في ظل ارتفاع مخاطر القرصنة والاستخدامات غير المصرح بها. ومما يبعث على القلق أيضًا على المدى الطويل ما أشارت إليه الدراسات من أن متحفًا واحدًا من كل 8 متاحف في الاتحاد الأوروبي قد لا يُعاد فتحه مطلقًا. وفي فرنسا وحدها، من المتوقع ألا يُعاد فتح معرض واحد من كل 3 معارض فنية.[[113]](#footnote-114) وثمة مسألة خاصة تركت القطاع عرضة للخطر أثناء الجائحة وهي أن الإتاوات المتولدة من استخدام المصنفات المرئية على المنصات الرقمية تمثل الحد الأدنى من إيرادات القطاع. وتشير أرقام الاتحاد الدولي للمؤلفين والملحنين (CISAC) إلى أن الأعمال الرقمية تولد 3.4% فقط من إجمالي الإتاوات، على الرغم من النمو البالغ 26.4% في عام 2019.

**ومع ذلك، سرعان ما حاول القطاع التحرك نحو الحلول الرقمية للحد من تأثير الجائحة وتعزيز قدرته على المقاومة، مما استلزم إجراء بعض التحولات الهيكلية الرئيسية في القطاع.**[[114]](#footnote-115) على سبيل المثال، أشارت إحدى الدراسات إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تحتل الآن المرتبة الثالثة ضمن أهم قنوات المبيعات في القطاع، بل إنها تأتي قبل المعارض، ويلاحظ خبراء الصناعة أن هذه التوجهات ليست مجرد استجابات مؤقتة للجائحة وإنما تغييرات هيكلية في القطاع لزيادة الاهتمام والتفاعل.[[115]](#footnote-116) وتُعد أوغندا من الأمثلة الواضحة لكيفية تأثير التحول الرقمي على عالم الفن المرئي، حيث تعاون بينالي كمبالا للفنون مع مطوري الويب، والمفكرين المبدعين، وخبراء الأبعاد الثلاثية 3D، ومصممي الألعاب، والفنانين العاملين في مجال التقنيات الرقمية لإيجاد طريقة جديدة متعددة الحواس لتجربة البينالي في مساحة افتراضية. ثم تم تفعيل الربط الشبكي باستخدام غرف الدردشة والندوات عبر الإنترنت، مما أتاح إمكانية التفاعل بين الفنانين والجماهير. وتحول البينالي الافتراضي إلى أرشيف افتراضي، وظل متاحًا بعد المعرض الأصلي.[[116]](#footnote-117) وثمة مثال آخر من معرض آرت بازل Art Basel الذي أنشأ غرفا للمشاهدة عبر الإنترنت لدعم المعارض والفنانين الذين كان من المقرر عرض أعمالهم في آرت بازل، في هونج كونج عام 2020.[[117]](#footnote-118)في المجموع، شارك 235 عارضًا، عرضوا أكثر من 2000 عمل، بقيمة إجمالية تقارب 270 مليون دولار أمريكي. وقد استقطبت هذه النسخة الافتتاحية المعارض الفنية وجامعي التحف والفنانين معًا خلال وقت التباعد الاجتماعي، كما جذبت انتباه جمهور عالمي يزيد على 250,000 زائر. وعقب إنشاء المزيد من غرف المشاهدة عبر الإنترنت للمعارض الفنية اللاحقة، بدأ آرت بازل الآن في فرض رسوم على الدخول إلى هذه الغرف، وإنشاء نموذج عمل رقمي جديد للمعارض الفنية.

**وقد تكبد سوق الفن أضرارا فادحة في عام 2020 في جميع أنحاء العالم عقب تفشي الجائحة.** انطبق هذا على نحو خاص على النصف الأول من العام، الذي شهد إلغاء معظم الأنشطة غير المتصلة بالإنترنت، وتوقف سوق الفن في جميع أنحاء العالم عند نقطة ما. ولمواجهة هذا التغيير غير المتوقع، ارتفع سوق الفن العالمي إلى مستوى الحدث عقب فترة وجيزة من التكيف والتعديل. وجرى على الفور تفعيل الموارد الإلكترونية للمعارض الفنية، ومعارض الأسواق الأساسية، إضافة إلى مزادات السوق الثانوية، لتُعرض على الإنترنت خلال فترة وجيزة للغاية. **وقد اتسمت هذه الفترة أيضًا بالتضامن الاجتماعي، والتعاون بين المعارض وشركات المزادات، والابتكار في أنساق المبيعات، والتطوير المكثف للأدوات الرقمية.** ووفقًا لتقرير Artprice، في عام 2020، أصبحت المزادات "الإلكترونية" هي القاعدة الجديدة، بل إن بعض البائعين ذهب إلى حد تقديم مبيعات "عبر الإنترنت فقط" (أي بدون منظم المزاد). وشهدت فترة الإغلاق الأولى وعلى وجه التحديد زيادة في معدل الاتصالات مع قاعدة أكبر وأصغر سنا من الجمهور، وتدفق مزايدون جدد. وأدى ذلك إلى تحقيق معدل مبيعات إيجابي للغاية (76%) من هذا الجمهور المتجدد. على سبيل المثال، في عام 2020، حققت دار مزادات كريستيز زيادة قدرها 262% في المبيعات عبر الإنترنت، كما ارتفعت مبيعات دار مزادات فيليبس عبر الإنترنت بنحو 134%. وفي عام 2021، استعاد سوق الفن العالمي قدرا كبيرا من ديناميته المعتادة. باختصار، كان **لحالة الطوارئ في نهاية المطاف تداعيات إيجابية على هيكل دور المزادات، وعلى جودة عمليات التبادل، وتسريع التحول الرقمي لسوق الفن، وتوسعة حجم معاملاته.** وتعد دور المزادات الكبرى في العالم اليوم نموذجا للقدرة على التكيف. وعلى ما يبدو أن التحول الجذري، الذي حملته معها الثورة الرقمية قد طال جميع الجهات الفاعلة في السوق، من محليين ودوليين، وكبار وصغار. ومن الواضح أن الرقمنة فتحت باب المزادات لقاعدة جديدة ضخمة من العملاء، لا سيما ممن تتراوح أعمارهم ما بين 30 و40 عامًا، والذين نادرًا ما شاركوا في السوق سابقًا. وتعمل دور المزادات والتجار والفنانين وغيرهم من أصحاب المصلحة في النظام البيئي للفن على تعزيز قدراتهم من خلال منصات البيع عبر الإنترنت، وعروض الوسائط الاجتماعية، والتركيز بصورة أكبر على البيانات والتحليلات. وبالتوازي مع ذلك، أدى الابتكار وتكامل الواقع المعزز، والواقع الافتراضي، وتقنيات الواقع المختلط إلى تحسين خدمات المعارض الفنية، والمعاملات الإلكترونية، والتعليم والترويج وما إلى ذلك، مما منح المستخدم تجربة أفضل.

**وفيما يتعلق بالدعم المالي، نفذت الحكومات والمنظمات القطاعية تدابير في أثناء الجائحة لمحاولة الحد من آثارها على القطاع. و**خصصت الولايات المتحدة حوالي 54 مليون دولار لمنظمات فنية إقليمية وحكومية في إطار خطة الإنقاذ الأمريكية.[[118]](#footnote-119) كما اقترحت الحكومة الكندية تقديم 300 مليون دولار على مدى عامين لوزارة التراث الكندي لإنشاء صندوق الإنعاش لقطاعات الفنون والثقافة والتراث والرياضة، في إطار دعم كندا الطارئ للأجور.[[119]](#footnote-120) وفي فرنسا، واصلت الجمعية الفرنسية للفنون المرئية (ADAGP) دفع الإتاوات، وإرشاد الأعضاء لتمويل البرامج. علاوة على ذلك، تم التبرع بحوالي 750 ألف يورو من أموال للطوارئ إلى المركز الوطني للفنون الجميلة (CNAP)، والمركز الوطني للكتاب (CNL) بالشراكة مع جمعية الأدباء (SGDL). وضغطت الجمعية الفرنسية للفنون المرئية ADAGP من أجل إنشاء نظام لدعم للفنانين، وزيادة حماية المعارض، وتعزيز القدرة التفاوضية مع مزودي الخدمات الرقمية الرئيسيين.

وفي بعض البلدان **أنشأت الحكومات وجمعيات الفن الوطنية صناديق لإظهار التضامن، وتقديم الدعم المالي للمؤلفين والناشرين والفنانين الذين يواجهون أوضاعا صعبة بسبب الجائحة.** على سبيل المثال، ضخت جمهورية موريشيوس 19 مليون روبية مساعدات وُزعت على للفنانين في عام 2020. وقد تمثل هذه المساعدة التي تقدمها حكومة موريشيوس للفنانين نقطة تحول مهمة في كفاحهم لنيل الاعتراف القانوني بالفن كمهنة.[[120]](#footnote-121) وفي منطقة جنوب شرق آسيا، قدمت حكومتا سنغافورة وبينانغ مساعدة مالية مباشرة للفنانين.[[121]](#footnote-122) إضافة إلى ذلك، في 2021 أصدرت الحكومة الإيطالية قرارًا بتخصيص مبلغ إجمالي قدره 11.4 مليار يورو لمساعدة المهنيين في عدة قطاعات، منها قطاع الفنون. وثمة مثال آخر هو الحكومة الفنلندية، التي اقترحت في 2021 منح ميزانية إضافية بقيمة 15 مليون يورو لمركز تعزيز الفنون في فنلندا. **في بعض الحالات، رأى الفنانون الذين ما يزالون يشعرون أنهم بلا معين، وأنهم مجبرون على العيش في ظروف غير مستدامة أن جهود الحكومات لمساعدة القطاعات الثقافية والإبداعية الوطنية دون المستوى المطلوب.** ولتوضيح ذلك، يشير بعض المؤلفين[[122]](#footnote-123) إلى أن الدعم الحكومي غالبًا ما يُوجه إلى المؤسسات وليس إلى القوى العاملة الإبداعية، التي تعتمد الصناعة على عملها.

[يلي ذلك الجزء الثاني]

# الجزء الثاني:

# مؤسسات التراث الثقافي، والتعليم والبحث

سنقدم في هذا الفصل لمحة عامة عن اتجاهات جائحة كوفيد-19 وتأثيراتها الرئيسية المحددة حسب كل قطاع، استنادا إلى الوضع الذي نجم عنها. إضافة إلى وصف لأنواع التدابير المتخذة لمعالجة آثارها. يتناول هذا القسم ثلاث مؤسسات قطاعية مختلفة: المتاحف، والمكتبات ودور المحفوظات، ومؤسسات التعليم والبحث.

## ***المتاحف***

أثرت جائحة كوفيد-19 **تأثيرا كبيرا على المتاحف في جميع أنحاء العالم نظرًا للقيود الناجمة عن الإغلاق، ولعدم تمكن الجمهور من الوصول إلى المجموعات المادية وأماكن المعارض لفترات ممتدة.** وتوفر الاستقصاءات الثلاثة التي أجراها المجلس الدولي للمتاحف (ICOM) في أبريل 2020، وأكتوبر 2020، ومايو 2021 نظرة عامة شاملة. وفي أبريل 2020، في الوقت الذي تباينت فيه أوضاع المتاحف في جميع أنحاء العالم، أُجبرت 95% تقريبا من المؤسسات على الإغلاق في إطار حماية سلامة الموظفين والزوار، مما أدى إلى تداعيات اقتصادية واجتماعية وثقافية وخيمة. وفي خريف عام 2020، كان وضع المتاحف أشد تباينا، والاختلافات الإقليمية صارخة من حيث معدلات فتح المؤسسات والتأثير الاقتصادي.

وبوجه عام، ازداد وضع المتاحف سوءا في ربيع 2021 وإن كان ذلك بمقدار أقل من العام السابق، ودون اتساق في مختلف البلدان والمناطق والقارات: فقد ظلت الغالبية العظمى من المتاحف في إفريقيا والمحيط الهادئ مفتوحة، بينما كانت المتاحف على وشك إعادة فتح أبوابها في أوروبا وأمريكا الشمالية. كما اتسم الوضع في آسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والبلدان العربية بعدم الاتساق على المستوى المحلي. وأفاد أيضًا أحد التقارير أن 000 85 متحف (حوالي 90 % من جميع متاحف العالم) قد تأثرت بالإغلاق المؤقت الذي نُفذ في إطار تدابير مكافحة كوفيد-19ـ[[123]](#footnote-124)

ضافة إلى ذلك، **تعطلت بشدة** **أنشطة السياحة العالمية** خلال عامي 2020 و2021، حيث عُد عام 2020 أسوأ عام للسياحة على الإطلاق، إذ انخفض معدل السياح الدوليين بنسبة 73%.[[124]](#footnote-125) وفي أوروبا، حيث تمثل السياحة الثقافية، وفقا لتقديرات المفوضية الأوروبية، 40% من إجمالي السياحة الأوروبية. ويختار 4 من كل 10 سائحين وجهته السياحية بناءً على عروضها الثقافية، خلّف هذا آثارا اقتصادية عميقة على المتاحف بوجه خاص.[[125]](#footnote-126) وتحديدا، كانت المتاحف الخاصة أشد تضررا، مما أدى إلى حالات إفلاس، ووفقًا للمجلس الدولي للمتاحف، قد لا يعاد فتح أكثر من متحف واحد من كل عشرة متاحف.[[126]](#footnote-127)

ضافة إلى ذلك، لاحظ المجلس الدولي للمتاحف أنه على الرغم من قدرة معظم موظفي المتحف على العمل من المنزل في أثناء فترات الإغلاق، فإن العديد من منهم فقدوا وظائفهم بسبب إنهاء العقود المؤقتة أو عدم تمديدها.[[127]](#footnote-128) كما لوحظ في أثناء الموجات المختلفة لكوفيد-19، تقلص عدد العاملين على نحو متزايد. **وما يزال وضع العاملين في المتاحف حرجًا،** وينطبق هذا بشكل خاص على المهنيين المستقلين. وعقب ظهور التقارير الثلاثة للمجلس الدولي للمتاحف، حدث انخفاض حاد في نسبة الأعمال المتعلقة بالمتاحف في إجمالي دخل المترجمين المستقلين. كما انخفضت نسبة العاملين الذين تمثل خدماتهم الاستشارية للمتاحف 50% على الأقل من دخلهم من 56.9% إلى 32.5%.

ومن أهم التطورات التي حدثت في أثناء الجائحة **اضطرار المتاحف إلى استحداث طرق مختلفة للتفاعل مع الجمهور، وهو ما تضمن في الغالب الانتقال إلى المبادرات الرقمية.** وتجدر الإشارة إلى أن أحد أكثر الأرقام إثارة للاهتمام في الاستقصاءات التي أجراها المجلس هو معدل التحول الهائل إلى الأنشطة الرقمية. وتصاعد هذا الاتجاه بصورة حادة في الفترة ما بين أول استقصاءين. وقبل الجائحة كان استخدام التكنولوجيا الرقمية في المتاحف محدودا، وحتى الفن الرقمي كان مستبعدًا في الغالب.[[128]](#footnote-129) ولأن أزمة كوفيد-19 أظهرت أن التكنولوجيا الرقمية هي المصدر الرئيسي للإيرادات، وأنها الوسيلة الأساسية لتفاعل العديد من المتاحف مع العامة والجمهور، فقد دفعت هذه التغييرات الجذرية المتاحف إلى إعادة التفكير في استراتيجياتها، ومعالجة المسائل المهمة، وإيجاد حلول افتراضية جديدة بدلاً من التفاعلات المادية. ومن ثمَّ، ظهرت الجولات الافتراضية، والمجموعات على الإنترنت، والمعارض عبر الإنترنت، وبرامج التعلم عبر الإنترنت، كما شهدت نشاطا مكثفا على وسائل التواصل الاجتماعي، وملفات البث الصوتي (البودكاست) الخاصة، وحتى ألعاب الفيديو، واللعب كحلول بديلة للاطلاع على التراث. ويتفق الكثيرون في هذا القطاع على أنه على الرغم من أن التكنولوجيا الرقمية لا يمكن أن تحل محل الزيارات التقليدية للمتاحف، فإن هذه الوسائل الجديدة تقدم مزايا جديدة وتكميلية لهذه المؤسسات.[[129]](#footnote-130) على سبيل المثال، فور ظهور الجائحة لأول مرة، أصدرت الإدارة الوطنية للتراث الثقافي في الصين بيانًا تطالب فيه المتاحف الحكومية والخاصة في البلد بمشاركة معارضها عبر الإنترنت لتقوية عزيمة السكان المحليين، ودعم معنوياتهم لمكافحة الجائحة.[[130]](#footnote-131)

وعلى الرغم من أن العديد من المتاحف كانت قد عرضت بالفعل قبل الجائحة فهارس مجموعاتها للجمهور على الإنترنت، إلا أن توفير المحتوى الرقمي عبر الإنترنت كان وما يزال محاطًا بسحابة من عدم اليقين القانوني بسبب الاختلافات بشأن حق المؤلف في الأعمال الفنية.[[131]](#footnote-132) وعلى الرغم من أن المتاحف لا تواجه أي مشاكل قانونية في عرض المصنفات الفنية الواقعة في الملك العام على الإنترنت جنبا إلى جنب المصنفات الفنية المحمية بحق المؤلف، فإنه يتعين عليها في الغالب الحصول على إذن محدد (غالبًا في شكل ترخيص) من صاحب الحق الحصري لهذا العرض، كما أن امتلاكها نسخة مادية من مصنف لا يمنحها تلقائيًا الحق في نسخه أو عرضه على الإنترنت.[[132]](#footnote-133) ووفقا للقيود والاستثناءات الخاصة بالولاية القضائية الوطني، يمكن في بعض الأحيان إعفاء المتاحف من شرط الحصول على تصريح من صاحب الحق استنادا إلى الغرض من عرضها عبر الإنترنت، أو حسب خصائص المصنف الفني المعني، شريطة عدم تقييد مصالح الفنان بصورة غير معقولة.[[133]](#footnote-134),[[134]](#footnote-135) وعلى سبيل المثال، في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وفقا *لإرشادات استخدام متاحف الفن للمواد والمصنفات الفنية المحمية بحق المؤلف* فإن استنساخ صور بالحجم المصغر لمصنفات في قاعدة بيانات قابلة للبحث يعد استخدامًا عادلاً – يُسمح به دون الحصول على إذن.[[135]](#footnote-136) لكن في بلدان أخرى لا تعول بعض المتاحف على التقييدات والاستثناءات على الإطلاق[[136]](#footnote-137)، وعوضا عن ذلك تحصل على إذن لاستنساخ المصنفات الفنية كإجراء طبيعي لإدارة المخاطر، أو للحفاظ على العلاقات مع الفنانين أو كليهما. وثمة اعتبار آخر في رقمنة المحتوى، وهو مدى إمكانية الحصول على الأجهزة اللازمة لذلك – وفي هذا الصدد عقدت العديد من المتاحف في مختلف أنحاء العالم شراكة مع ثقافة وفنون جوجلGoogle Arts & Culture لتوفير محتوى افتراضي عالي الجودة.[[137]](#footnote-138) ولاحظ الكثيرون أن من يبحث عن هذه المجموعات على الإنترنت بصورة تقليدية هم من الطلاب والعلماء والباحثين الذين يلتمسون معلومات محددة.[[138]](#footnote-139) لكن هذه الأدوات الرقمية لا توفر التجمعات الاجتماعية التي يوفرها المتحف المادي، مما دفع لمتاحف إلى توفير نهج بديل لتعويض هذا الجانب.[[139]](#footnote-140)

**وقد أجبر كوفيد-19 المتاحف التي اضطرت إلى غلق أبوابها في إطار تدابير الإغلاق إلى تسريع وتيرة استخدام أدوات الواقع الرقمي والافتراضي المعروضة.**[[140]](#footnote-141) وأظهرت بيانات المجلس الدولي للمتاحف أن ما لا يقل عن 17% من متاحف العالم عززت أنشطتها الرقمية أثناء الجائحة، وهو رقم يرتفع إلى ما يقرب من 50% إذا أُخذ في الحسبان أيضًا قنوات أخرى مثل: وسائل التواصل الاجتماعي، أو فعاليات البث المباشر، أو البرامج التعليمية عبر الإنترنت.[[141]](#footnote-142) وأفادت المؤسسات التي سبق أن أدمجت استراتيجيات رقمية في أنشطتها أن هذا التحول جرى على نحو أكثر سلاسة بالمقارنة مع المؤسسات التي كانت تكافح في السابق لدمج الأنشطة الرقمية قبل تفشي كوفيد-19.[[142]](#footnote-143) وهو ما يثير تساؤلات حول مدى نضج واستدامة هذه الممارسات في المستقبل.

غير أن كبرى المتاحف ومؤسسات التراث في مختلف أنحاء العالم، مثل متحف متروبوليتان في نيويورك، والمتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر في سيول كان لديها مبادرات رقمية قائمة بالفعل، مثل الجولات الافتراضية قبل الجائحة، وهو ما دفعها إلى تحسين سبل تواصل هذه المبادرات لجذب مزيد من الجماهير.[[143]](#footnote-144) وتتضمن المعارض والجولات الافتراضية أنشطة مثل عرض أفلام، ومقاطع فيديو لأعمال فنية على أساس زمني، وأفلام لأمناء معارض يقدمون جولات إرشادية، وبث لقاءات مباشرة مع فنانين، والمحتوى الذي ينشئه المستخدمون، والتسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والتصوير الفوتوغرافي بزاوية 360 درجة، وتجارب الواقع المعزز والافتراضي.[[144]](#footnote-145)

وشهدت تطبيقات **الواقع الافتراضي (VR) والواقع المعزز (AR)** تطورات كبيرة في أثناء الجائحة، واستخدمتها المتاحف كوسيلة للسماح بمشاركة الجمهور للمؤسسات.[[145]](#footnote-146) ومن أمثلة ذلك المتحف الوطني في سنغافورة، الذي أطلق تطبيقا للتكنولوجيا الغامرة يتضمن رسومًا متحركة تفاعلية ثلاثية الأبعاد لرسومات تاريخية، يصحبه تطبيق للواقع المعزز يمكن للزوار تنزيله.[[146]](#footnote-147) إضافة إلى ذلك، قام متحف اللوفر في باريس بتطوير تجربة للوحة "الموناليزا: ما وراء الزجاج Beyond the Glass""، وهي تجربة للواقع الافتراضي، متاحة سواء في المتحف أم للتنزيل، وتستخدم التصميم التفاعلي والصوت والصور المتحركة لاستكشاف اللوحة وسياقها.[[147]](#footnote-148)

ومن المثير للاهتمام أن **استخدام المتاحف لهذه الأدوات الرقمية يجعلها تؤدي دور كل من المنتِج والناشر،** مما يتطلب منها فهم نوع الحقوق اللازمة للحصول عليها من الغير، إضافة إلى حماية الملكية الفكرية التي تُنشئها وتعرضها. ومع أن المؤسسات الأكبر حجما والأكثر رسوخًا معتادة بوجه عام على إدارة حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بطائفة متنوعة من وسائل الإعلام الإلكترونية المتاحة للجمهور، فإن المؤسسات الأصغر غالبًا ما تفتقر إلى التدريب والموارد اللازمة لإدارة قضايا الحقوق المختلفة.[[148]](#footnote-149)

وبوجه عام، أبرزت الجائحة **الفجوة الواضحة بين المؤسسات التي تمكنت من تسريع وتيرة الاستراتيجيات الرقمية المطبقة بالفعل، أو إجراء تغييرات ذكية على برامجها بالمقارنة مع مؤسسات أخرى كافحت لتوفير محتوى عبر الإنترنت**.[[149]](#footnote-150) وبوجه خاص، أظهر استقصاء أجراه المجلس الدولي للمتاحف أن المتاحف الكبرى مجهزة على ما يبدو بصورة أفضل من المتاحف الصغيرة والمتوسطة الحجم لتجربة وسائل جديدة لتوليد الدخل، أما المتاحف التي تعتمد أساسا على الدخل المكتسب والأموال الخاصة فقد بذلت مزيدا من الجهد لتوليد إيرادات إضافية بالمقارنة مع المتاحف التي تعتمد على الأموال العامة أو الهبات.[[150]](#footnote-151) وتجدر الإشارة أيضا إلى أن الاستجابة إلى المبادرات الرقمية التي طُورت بسبب الجائحة تكاد تكون منعدمة في معظم الحالات في الدول الأفريقية والدول الجزرية الصغيرة النامية.[[151]](#footnote-152)

كما لوحظ أن العديد من مؤسسات التراث **تفتقر بوضوح، منذ بعض الوقت، إلى المهارات الرقمية المطلوبة لتنفيذ التغييرات اللازمة**، فضلاً عن إخفاقها في الحصول على التدريب المناسب في هذا القطاع [[152]](#footnote-153),[[153]](#footnote-154). وفاقم نقص الموارد المالية وانعدام البنية التحتية الرقمية من بطء عملية التحول، وأبرز الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية (انظر الشكل أدناه).[[154]](#footnote-155),[[155]](#footnote-156)

الشكل 4 الخدمات الرقمية التي تقدمها المؤسسات

|  |
| --- |
|  |
| Chart, scatter chart  Description automatically generated |
|  |

المصدر: التحول الرقمي، عرض تقديمي لكوبيا دي غابالو، المجلس الدولي للمتاحف، عندما تتحول المتاحف إلى الإنترنت - مؤتمر على الإنترنت، متاح على الرابط:<https://www.digitizationpolicies.com/medias/WMGO_Presentation-PK.pdf>

وتفاقمت هذه المشاكل في أثناء الجائحة، لا سيما في مراحلها المبكرة، عندما كانت المتاحف وصالات العرض تواجه عددًا من التحديات على المستوى المؤسسي، بدءا من القواعد الجديدة للعمل من المنزل، إلى توفير الوصول الرقمي للجماهير، والقدرة على توليد الإيرادات في بيئة الإنترنت.[[156]](#footnote-157) كما أشارت دراسة تناولت المؤسسات في الولايات المتحدة إلى أن نصف المؤسسات التي شملها الاستقصاء لم يكن لديها طاقم عمل مُخصص للرقمنة، أو أن فردا واحدا يضطلع بهذا الدور، كما بينت أن قدرة المؤسسات المتوسطة والكبيرة كانت على الأرجح، أفضل من المؤسسات الصغيرة، بمقدار الضعف على التبليغ عن فرق التنمية الرقمية لديها.[[157]](#footnote-158) ومع أن الدراسة أظهرت أن المؤسسات الصغيرة تستعين بأفراد للاضطلاع بهذه الأدوار، ثمة ما يبرهن على تدني مستوى القدرات والمهارات اللازمة للنهوض بالبرمجة الرقمية على مستوى المؤسسة.[[158]](#footnote-159) وتوصلت دراسة أجريت في المملكة المتحدة إلى أن الفجوة في المهارات باتت واضحة أيضًا في المتاحف والمؤسسات التراثية أثناء الجائحة، إذ تفتقر الكثير منها إلى الوعي بالقضايا الرئيسية؛ مثل إمكانية الوصول إلى هذه المهارات، و حق المؤلف على وجه الخصوص.[[159]](#footnote-160)

ومن الجوانب الإيجابية التي كشفت عنها الجائحة فيما يتعلق بالمتاحف هو أن **التطورات الرقمية الجديدة، التي كان لابد من تنفيذها للتكيف مع الوضع، حملت معها مزيد من الإمكانيات لزيادة الجمهور.** وبوجه خاص، أتاح التحول، الذي اقتصر على المشاركة الرقمية، إمكانية زيارة جماهير جديدة ومتنوعة للمتاحف، وهو ما أكدته الدراسات الاستقصائية التي أجريت في كل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة.[[160]](#footnote-161) وأسهم ذلك في إعادة تقييم الأساس المنطقي للمشاركة الرقمية للمتاحف والغرض منها، وإعادة التفكير في مهمتها في بيئة افتراضية. وهذا يعني أن تنفيذ الأنشطة والمشاركة الرقمية لم يعد وسيلة لتعزيز تجربة زيارة المتاحف بوصفها صورة من صور تقديم الخدمة أو الترفيه فحسب وإنما هي في صميم رسالة المتاحف.[[161]](#footnote-162) كما استُحدث الوصول الرقمي إلى المتاحف لتوليد منافع مجتمعية وخدمات عامة أخرى أو ابتكارها أو إنتاجها، فضلا عن إتاحة الوصول إلى موارد جديدة للبحث والتعليم[[162]](#footnote-163)، والأنشطة التي تعزز رفاهية المواطنين وصحتهم العقلية.[[163]](#footnote-164) ومع ذلك، واجهت بعض فئات المستهلكين؛ مثل الأطفال الصغار وكبار السن صعوبات، نظرا لمحدودية معرفتهم بالقراءة والكتابة الافتراضية، إذ غالبًا ما يحتاجون إلى مساعدة من حولهم للزيارة عبر الإنترنت.

ومن المتوخى أن يكون **لكوفيد-19 تأثير هيكلي طويل الأمد على قطاع المتاحف،** حيث تعالج المؤسسات عددًا من القضايا التي نجمت عن الجائحة، مثل استخدام الأدوات الرقمية لتلبية الاحتياجات التي تكشفت خلال الأزمة، فضلاً عن نقص الموظفين والتدريب على المهارات الرقمية (انظر الشكل أدناه).[[164]](#footnote-165)

الشكل 5 التغييرات التي تنظر فيها المؤسسات عقب الإغلاق

|  |
| --- |
|  |
| Chart, waterfall chart  Description automatically generated |
|  |

المصدر: التحول الرقمي، عرض تقديمي لكوبيا دي غابالو، المجلس الدولي للمتاحف، عندما تتحول المتاحف إلى الإنترنت - مؤتمر على الإنترنت، متاح على الرابط:<https://www.digitizationpolicies.com/medias/WMGO_Presentation-PK.pdf>

وتحتاج المتاحف إلى التكيف مع نهج جديد، لا تكون فيه المساحة المادية هي محل التركيز الوحيد، ويستكشف وسائل إضافية لاستخدام المحتوى الرقمي في معالجة قضايا إمكانية الوصول والشمول، فضلا عن استغلال المحتوى الرقمي ماليا بوصفه مصدرا جديدا للدخل.[[165]](#footnote-166) ودفع التحول الرقمي المتاحف وغيرها من المؤسسات الثقافية والإبداعية إلى إعادة النظر في دورها الاجتماعي فيما يتعلق بموقعها الجديد في السوق، وكيف يمكنها جذب جمهور مستهدف جديد بالأدوات الرقمية.[[166]](#footnote-167) ومن الواضح أن **المتاحف أبرزت أهمية استخدام التقنيات الرقمية كأداة رئيسية لضمان النجاة.** ويوجه عام، أدت هذه الأنشطة الرقمية إلى تحسين العلاقات بين المتاحف وروادها بشكل كبير، كما برهنت على فعاليتها في تعزيز **المفهوم الجديد للمتحف التشاركي،** وتشجيع التعلم بعد الزيارة. كما تدرس منظمات التراث ومؤسسات الذاكرة والمتاحف في كل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة استخدام مناهج مماثلة للرقمنة بوصفها استجابة مرنة لجائحة كوفيد-19.[[167]](#footnote-168)

## ***قطاع المكتبات ودور المحفوظات***

كان لجائحة كوفيد-19 تبعات هامة على المكتبات ودور المحفوظات. وأدت ا**لآثار الفورية لتدابير الإغلاق، والقيود ذات الصلة بالصحة العامة إلى أن تغلق المكتبات العامة والأكاديمية والمدرسية أبوابها مؤقتًا**.[[168]](#footnote-169) على سبيل المثال، يشير تقرير جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) إلى أن إغلاق جميع مرافق المكتبة الأكاديمية بات هو القاعدة المتبعة منذ منتصف مارس 2020.[[169]](#footnote-170) كما أفاد الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (الإفلا) باستمرار غلق المكتبات في بعض البلدان حتى أكتوبر 2020.[[170]](#footnote-171) ومع ذلك، بدأت معظم البلدان في إعادة فتح مكتباتها مع تطبيق بروتوكولات الصحة والسلامة. وعلى المدى القصير، قلصت الجائحة فرص الوصول إلى المطبوعات، وتسببت في صعوبات مالية للمكتبات والكتّاب والناشرين. وقد حددت دراسات استقصائية أجرتها الإفلا والمعلومات الإلكترونية للمكتبات (EIFL)، في فبراير ومارس 2022، أهم التحديات التي تواجه المكتبات في توفير سبل الوصول إلى المواد والخدمات، سواء في شكل مادي أم داخل مباني المؤسسة.[[171]](#footnote-172)

وقد تباينت ردود أفعال المكتبات إزاء الأزمات التي واجهتها في ظل حالات الطوارئ الصحية. و**تحولت العديد منها إلى البيئات الرقمية بما يتماشى مع روح رسالتها الأساسية الرامية إلى توفير الوصول إلى المعلومات والمعرفة على نطاق واسع وعادل.**[[172]](#footnote-173) ويشير الخبراء إلى أن كوفيد-19 قد سرّع وتيرة هذه العملية وكذلك الاستثمار نحو التحول الرقمي في دور المحفوظات والمكتبات.[[173]](#footnote-174) على سبيل المثال، لم يكن لدى إستونيا نظام بيئي وطني للتعليم الإلكتروني قبل انتشار الجائحة، ولكن بعد تطبيقه في مكتبة تالين الوطنية، شهد النظام إقبالا كبيرا.[[174]](#footnote-175) وفي ايرلندا، أُبلغ عن زيادة قدرها 313% في المستخدمين الجدد للكتب الإلكترونية، وخدمات الكتب الصوتية الإلكترونية. كما وسعت العديد من المكتبات أيضًا نطاق عروضها ومجموعاتها الرقمية، وقدمت خدماتها المكتبية عن بُعد، وتحولت إلى نماذج التعليم الإلكتروني.[[175]](#footnote-176) وفي هولندا، قامت 75% من المكتبات العامة بتوسعة نطاق خدماتها الرقمية.[[176]](#footnote-177) كما بدأت بعض المكتبات، مثل مكتبة نيويورك العامة، أو مكتبة الإسكندرية في مصر، في تنظيم نوادي القراءة عبر الإنترنت، أو الفعاليات الافتراضية.[[177]](#footnote-178) ولجأت مكتبات أخرى إلى تسليم الكتب ماديا لتيسير الوصول إلى المجموعات.[[178]](#footnote-179) ومع ذلك توقفت المبادرات في بعض الحالات نتيجة الافتقار إلى المعدات المناسبة، وقلة الأموال والموظفين، ونقص تراخيص الوصول عبر الإنترنت.

وفقًا لاستقصاء أجرته مؤسسة إيثاكا S + R للمكتبات الأمريكية عام 2020، وفي مقابلات أجريت مع أكثر من 693 1 مديرا من مديري المكتبات في أمريكا الشمالية، أعرب نحو 70 % منهم عن أن مكتبته مستعدة تمام الاستعداد للتركيز على الخدمات الافتراضية.[[179]](#footnote-180) وبالمثل، توصل استقصاء أجرته رابطة مكتبات البحث الأوروبية(Liber) إلى إن أكثر من نصف المكتبات التي شملتها الدراسة لم تواجه صعوبات في توفير المواد عبر الإنترنت بسبب انتهاك حق المؤلف، وتحديداً عند استخدام هذه المواد لأغراض التعلم عن بعد.[[180]](#footnote-181) كما وردت ردود مماثلة من مكتبات جامعة سنغافورة للإدارة، مفادها أنه حتى قبل الجائحة، كانت 90% من مجموعاتها متاحة بالفعل في صورة رقمية. وقدمت المكتبات دورات تدريبية بشأن حماية حق المؤلف لمساعدة مختلف الأطراف المعنية على استخدام المواد الرقمية.[[181]](#footnote-182)

الشكل 6 تأثير كوفيد-19 على مكتبات البحث في أوروبا، نتائج استقصاء رابطة مكتبات البحث الأوروبية (LIBER)

|  |
| --- |
|  |
| Chart  Description automatically generated |
|  |

المصدر: نتائج استقصاء رابطة مكتبات البحث في أوروبا، متاح على الرابط: https://libereurope.eu/article/covid19-survey-research-libraries-europe/

غير أن الأمر لم يسر على هذا المنوال في جميع المكتبات. **فقد طرأ انخفاض كبير على ميزانية المكتبات التي تعتمد على التمويل العام.** على سبيل المثال، توصل استقصاء أجراه المكتب الأوروبي لجمعيات المكتبات والمعلومات والتوثيق EBLIDA)) حول تشريعات وسياسات المكتبات إلى أن مصدر دخل 75% إلى 100% من المكتبات في 12 من 22 بلد أوروبي شملتها الدراسة، يعتمد على سلطات المدينة أو المنطقة المحلية.[[182]](#footnote-183) لقد أثرت الأزمة على الميزانيات الإقليمية، وبالتالي، قد تتحمل المكتبات عبء هذه النتائج على المدى الطويل، على غرار ما حدث في أثناء الأزمة المالية 2008.

وفي ذات الوقت، لم تتردد بعض **السلطات الوطنية في دعم المكتبات. في سنغافورة**، خُصصت مجموعة منح حكومية شاملة قدرها نحو 55 مليون دولار سنغافوري لدعم القطاعات الثقافية والإبداعية، بما فيها المكتبات. وقدم المشرِّع أيضًا إعفاءً إضافيا من سداد حق المؤلف للمدارس غير الهادفة للربح لاستخدام مواد الإنترنت للأغراض التعليمية.[[183]](#footnote-184) كما اختارت بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي استخدام الاستثناء الوارد في المادة 5 من التوجيه الأوروبي بشأن حق المؤلف في السوق الرقمي الموحد[[184]](#footnote-185) حول استخدام المواد المحمية بحق المؤلف في الأنشطة الرقمية والتعليمية العابرة للحدود، بهدف تزويد المكتبات الأكاديمية بإطار قانوني فوري لهذا الوضع الاستثنائي، والعمل في الوقت نفسه على إيجاد حل دائم ومتوازن.[[185]](#footnote-186) علاوة على ذلك، أدركت العديد من الدول الآثار التي تعاني منها المكتبات في حالة الأزمات، فأنشأت صناديق الطوارئ. على سبيل المثال، في الولايات المتحدة الأمريكية، خصص قانون "مكافحة فيروس كورونا، ودعم جهود الإغاثة، وتعزيز الأمن الاقتصادي" أو "قانون كيرز" وقيمته 2.2 تريليون دولار، 50 مليون دولار للمكتبات التي يديرها معهد خدمات المتاحف والمكتبات (IMLS).

لكن، **لئن كانت المبادرات المذكورة أعلاه ضرورية لمواجهة حالة الطوارئ، فإن لها أيضًا تداعيات على الناشرين والكتاب.** وفقًا للجمعية الدولية للناشرين العلميين والتقنيين والطبية STM))، تعرض العديد من المؤلفين والباحثين والناشرين والهيئات في سلسلة التوزيع، مثل المكتبات إلى انتكاسة ضخمة[[186]](#footnote-187) وعلى نحو مماثل، وفقًا لمجلس الكتاب الأوروبيين EWC))، أدى منح مجموعة من التراخيص الموسعة وغير المكلفة إلى خفض رواتب الكتّاب بشدة. وأشار المجلس إلى أنه من بين 20 بلدا شملتها الدراسة، تمكنت عشر بلدان فقط من مجابهة أزمة الكتّاب العاملين لحسابهم الخاص، ومنحهم مساعدات كافية. ويشير المجلس أيضًا إلى أن جائحة كوفيد-19 أدت إلى زيادة القرصنة الرقمية، وزيادة جهود المؤسسات القانونية في قطاعي التعليم والمكتبات لإتاحة أعمال الكتاب والمترجمين على الإنترنت للجمهور بتكلفة زهيدة.[[187]](#footnote-188)

ووفقا لدراسة أخرى أجرتها موارد المكتبة الأمريكية، أسهم **كوفيد-19 في عجز المكتبات، التي تعاني من نقص الموظفين عن تلبية المتطلبات الرقمية الجديدة.** كما أدى تقلص الميزانية العامة، ومخاطر الصحة العامة إلى خفض عدد الموظفين المهرة المتاحين لتقديم خدمات جديدة غير مدرجة في الميزانيات. علاوة على ذلك، زادت التكاليف الثابتة للمكتبات، مثل المسح الضوئي، والشحن، وتوفير المواد المكتبية، وتدريب الموظفين.[[188]](#footnote-189) أدت الصعوبات المالية، وقلة الموظفين إلى تقليص إعارة الكتب بين المكتبات، وإلغاء خدمات التوصيل، وإبقاء الكتب في الحجر. إضافة إلى أن أنظمة ترخيص حق المؤلف لاستخدام المواد المادية في بيئات الإنترنت تركت المكتبات في وضع غير مستقر، وحال عدم حصولها على الترخيص دون تقديمها الخدمات الرقمية في العديد من البلدان.[[189]](#footnote-190)

**وفي كثير من الحالات، لا تتمكن المكتبات، بسبب الملكية المادية للمواد المطبوعة، من استخدامها وإعادة إنتاجها عبر الإنترنت.** تقليديًا، يركز قانون حق المؤلف بصورة أكبر على حماية حق النسخ لمالك حق المؤلف.[[190]](#footnote-191) ويتضمن نشر المواد في بيئة الإنترنت إعادة إنتاج المواد، على سبيل المثال، عند حفظها على السحابة، أما إعارة الكتب المادية فلا تعني إعادة الإنتاج، وإنما التوزيع أو النقل إلى الجمهور، وهو أمر مسموح به بموجب قوانين حق المؤلف. لذلك، إذا كانت المكتبات ترغب في إعارة المواد عبر الإنترنت، فهذا يستلزم في الغالب حصولها على ترخيص أو إذن منفصل من مالك حق المؤلف، بدلاً من رقمنة النسخ المطبوعة لديها.

وإضافة إلى وجود أنظمة مختلفة لحق المؤلف تنظم الحقوق التي تكتسبها المكتبات لاستخدام الموارد الإلكترونية، فإن **المكتبات تحصل عند اقتنائها موارد إلكترونية على ترخيص بالاستخدام وليس الملكية،** فضلا عن شروط منصوص عليها في الشروط التعاقدية في اتفاق الترخيص. وتختلف شروط الترخيص حسب البلدان، على سبيل المثال، قد تستخدم بعض البلدان نموذجا يسمح بنسخة واحدة لمستخدم واحد، أو نماذج مختلطة؛ مثل الدفع لكل إعارة أو لكل استخدام متزامن، أو تستخدم نماذج مختلفة.[[191]](#footnote-192) ومن ثمّ أي نشر يتجاوز هذا الحد يُعد انتهاكا للحقوق الحصرية لمالكي حق المؤلف، وبالتالي، يجب على المكتبات أن تتفاوض للحصول تحديدا على أية حقوق نسخ أو توزيع إضافية، من شأنها أن تسمح بالإعارة الرقمية. وقد تقيد الشروط عدد مرات التوزيع وعدد المستخدمين المسموح بهم، وغالبًا ما يجب تجديد التراخيص سنويًا.

واقتصرت خدمات بعض المكتبات التي ليس لديها ترتيبات ترخيص على الإنترنت على توفير المواد المادية. على سبيل المثال، في ألمانيا، وفقًا لجمعية المكتبات الألمانية Deutscher Bibliothekverband تهدف المكتبات إلى توفير الوصول إلى فهارسها عبر الإنترنت. لكن **التشريعات تحظر عليها مشاركة مخزونها خارج منصات المكتبة أو شبكات الجامعة دون اتفاقات ترخيص إضافية.** أولاً، وفقًا لقانون حق المؤلف والحقوق المجاورة § 60e Abs. 4 UrhG لا يجوز للمكتبات من تلقاء نفسها نشر مصنفات من مقتنياتها إلا من خلال شبكاتها الداخلية فحسب، وأي إتاحة خارج هذه الشبكات بدون ترخيص يُعد انتهاكًا لقوانين حق المؤلف. ثانيًا، يحظر القانون على المكتبات إدراج الصحف في التعليم الرقمي وفي خدماتها للتوصيل.[[192]](#footnote-193) وعلى المنوال نفسه، في جنوب إفريقيا[[193]](#footnote-194)، يعد تحويل المواد المطبوعة إلى مواد إلكترونية دون ترخيص انتهاكًا للقانون، على الرغم من اقتناء جميع موارد المكتبة المادية وتوزيعها بشكل قانوني.

ونظرا إلى حاجة المكتبات إلى التفاوض بشأن حقوق إضافية، فقد تكون هذه العقود أكثر تكلفة واستهلاكا للوقت. وتؤدي اتحادات المكتبات، وهي شبكات من المكتبات تُمول إما من الدولة أو من رسوم العضوية والتراخيص، دورا حاسما، لا سيما فيما يتعلق بالتفاوض على مثل هذه العقود لترخيص الموارد الإلكترونية.[[194]](#footnote-195) وهذه الاتحادات - هي في معظم الأحيان وكالات تابعة للدولة أو هيئات لا تهدف إلى الربح - وتعتمد في دعم أنشطتها على التمويل الحكومي والنفقات العامة المتولدة من التراخيص. لذلك، قد تؤدي **جائحة كوفيد‑19إ إلى عواقب وخيمة لهذه الاتحادات على المدى الطويل.** وقد توصل الاستقصاء الذي أجرته جمعية المكتبات الأمريكية في مايو 2020، وشمل جميع أنواع المكتبات، أن معظم المكتبات الأكاديمية فقدت بالفعل التمويل، أو توقعت خلال العام أن تفقد التمويل المقبل للموظفين والتعيينات الجديدة والتطوير المهني والمجموعات المطبوعة والبرامج والخدمات.[[195]](#footnote-196) وفي استقصاء أجرته رابطة مكتبات البحث الأوروبية (Liber)، أشار ثلث المستجيبين إلى أنهم يتوقعون تخفيضات في الميزانية في المستقبل.[[196]](#footnote-197)

**غير أن كفاح بعض المكتبات لتقديم الخدمات الإلكترونية قد يتعارض مع وجهات نظر المؤلفين والناشرين.** وتنبع الحاجة إلى وضع أنظمة أشد صرامة لحماية حق المؤلف في الموارد الرقمية من ضرورة حماية العمل الجاد والتعبير الإبداعي للمؤلفين وتحفيزه. وفي الوقت الذي تسمح فيه هذه الأنظمة أيضًا للناشرين بالاستثمار في المؤلفين وخدمة المصلحة العامة من خلال نشر المؤلفات والبحوث الخاضعة لاستعراض الأقران وحلول التعلم التربوي المتاحة للمستهلكين والعلماء والمعلمين والطلاب والقراء الآخرين،[[197]](#footnote-198) فإننا يجب أن ندرك أن هذه الكتب وسائر المواد الرقمية لا تُكتب من تلقاء نفسها، وأن نشرها في البيئة الرقمية يهدد بفقدان السيطرة على استخدامها القانوني، وهو ما قد يفضي إلى الحد من صور التعبير الفنية للمؤلفين وتضييق سبل كسبهم العيش. أولاً، وفقًا لاستقصاء أجرته الويبو لصناعة النشر العالمية شمل 31 بلدا، تسببت الجائحة في معظم البلدان في انخفاض عدد العناوين المنشورة بالمقارنة مع العام السابق.[[198]](#footnote-199) علاوة على ذلك، أفادت جمعية الناشرين وبائعي الكتب في ألمانيا، بأن سوق الإعارة الإلكترونية شهد نموا فاق مبيعات الكتب الإلكترونية بستة أضعاف، مما يمثل مشكلة مصيرية للمؤلفين والناشرين، الذين يتلقون أجورًا أقل بكثير للإعارة بالمقارنة مع المبيعات.[[199]](#footnote-200)

و**على الجانب الإيجابي، هناك أيضًا أمثلة لمبادرات ناجحة برهنت على أن جميع الجهات الفاعلة في القطاع - المؤلفون والمترجمون والناشرون والمكتبات والسلطات العامة – يسعون نحو الهدف نفسه، ألا وهو توفير الوصول إلى المعلومات، وتحقيقا لهذه الغاية تضافرت جهودهم لمجابهة الجائحة.** وقد استطاعت الجائحة أن توحد صفوف الجهات الفاعلة في القطاع، وبرهنت على قدرته على الصمود. على سبيل المثال، وفقًا لاستقصاء أجراه الاتحاد الدولي لمنظمات حقوق الاستنساخ IFFRO))، تعاون أكثر من 50% من أعضاء الاتحاد مع المؤلفين والناشرين لتوسيع نطاق تراخيصهم، أو إنشاء تراخيص جديدة تمامًا على نحو يدعم العمل والتعلم عن بُعد.[[200]](#footnote-201) علاوة على ذلك، برهنت بعض المكتبات على أن النشاط الاستباقي والاستعداد منذ البداية قد يخفف من آثار الجائحة.على سبيل المثال، قدمت جامعة نزار باييف في كازاخستان موارد مالية لشراء كتب إلكترونية، واشتراكات في قواعد البيانات الدولية، وعملت على تطوير الخدمات الافتراضية.[[201]](#footnote-202)

وعلى المنوال نفسه، لم يتجاهل الناشرون الأزمة وجعلوا تسهيل الانتقال إلى البيئات الرقمية للمكتبات هدفا لهم. **وفي استجابة فورية للجائحة، أتاح بعض الناشرين أيضًا الوصول مجانا إلى المنشورات** التي استعرضها الأقران، وبمرور الوقت توفر أكثر من 32 000 مقال وفصل وموارد أخرى طوال فترة الأزمة.[[202]](#footnote-203) إضافة إلى ذلك، وفي إطار التصدي لإغلاق المكتبات، أصدر الائتلاف الدولي لاتحاد المكتبات بيانا بشأن جائحة كوفيد-19 العالمية وتأثيرها على خدمات المكتبات ومواردها،[[203]](#footnote-204) وأتاح أعضاء الائتلاف للجمهور الوصول إلى الأعمال المحمية بحق المؤلف من خلال رفع القيود المفروضة على الوصول المتزامن، ومن ثمَّ الوصول إليها عن بُعد، فضلا عن إزالة جدران الدفع عن المحتوى ذي الصلة بكوفيد-19. كما أزال بعض الناشرين القيود التي تحول دون الوصول إلى الكتب بغض النظر عما إذا كانت المكتبات لديها نسخا منها مطبوعة أم لا؛ على سبيل المثال، أتاحت مطبعة جامعة كامبريدج إمكانية الوصول إلى أكثر من 700 كتاب بهذه الوسيلة.[[204]](#footnote-205) كما أعلنت دور نشر تايلور وفرانسيس وروتليدج عن ترقية التراخيص من المستخدم الفرد إلى المستخدم غير المحدودة طوال مدة الإغلاق.[[205]](#footnote-206)

وتبنت السلطات العامة وسائر الأطراف المعنية استراتيجيات مماثلة. وطبقت الحكومة اليابانية قانون حق المؤلف الياباني المعدل (2018) في أبريل 2020، الذي تضمن خطة تعويضات، حتى يتمكن المعلمون من استخدام المصنفات المحمية في الدروس عبر الإنترنت دون إذن مالكي حق المؤلف، لتلبية احتياجات التعليم عن بُعد بسبب كوفيد-19. وظل هذا الاستخدام متاحا كتدبير استثنائي حتى 31 مارس 2021.[[206]](#footnote-207)وفي بلدان أخرى، مثل أستراليا، اقترحت الحكومة إدخال إصلاحات على قوانين حق المؤلف الأسترالية لتبسيطها وتحديثها، لدعم لاستخدام مواد حق المؤلف ومواءمتها في البيئات المادية والرقمية على نحو أفضل، في الوقت الذي يواصل فيه أصحاب حق المؤلف الحصول على أجر عادل مقابل استخدام موادهم.

وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى اتفاق "القصص الأسترالية" الذي ضم قطاع المدارس الأسترالية، ورابطة الناشرين الأسترالية، وجمعية المؤلفين الأسترالية. وبموجب هذه الاتفاق، الذي أُبرم برعاية الدوائر الصناعية، يُسمح للمعلمين بقراءة كتب الأطفال الأسترالية للطلاب وعائلاتهم في بيئة افتراضية أثناء الإغلاق الناجم عن كوفيد-19، إما عن طريق البث المباشر أو تسجيلات مؤقتة للحكايات متاحة عبر الإنترنت لعرضها.[[207]](#footnote-208) أخيرًا، **واصلت بعض مكاتب الملكية الفكرية عملها مع أفراد المجتمع ذوي الإعاقة، مع التركيز على الانتهاء من التعديلات على قانون حق المؤلف لإدماج جميع أحكام معاهدة مراكش**، ومن ثمَّ تسهيل وصول الأشخاص المكفوفين أو معاقي البصر أو من يعانون إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات إلى المصنفات المنشورة.[[208]](#footnote-209)

ومع ذلك، في بعض البلدان مثل جنوب إفريقيا وزيمبابوي[[209]](#footnote-210)، كانت هناك بعض القيود على الموارد الإلكترونية (عرض جزء فقط من المحتوى عبر الإنترنت، أو تنزيل صفحة واحدة فقط في كل مرة، أو حظر طباعتها في نسخة ورقية، وغير ذلك)، وقد أثر هذا بوجه خاص على الفقراء وعلى المناطق الريفية في العالم. ولمواجهة هذه المشكلات البحثية، استمرت بعض المكتبات في تقديم خدمات مرجعية عبر الإنترنت من خلال تطبيق الواتس آب، والبريد الإلكتروني، ومواقع الويب والدردشة. وعلى الرغم من أن الجائحة أسهمت في تسريع وتيرة البيئة الرقمية، فإنها خلفت أيضًا آثارا سلبية. فقد أفلست منصة الكتب الإلكترونية DawsonEra، التي تعاقد معها العديد من الناشرين الفرنكوفونيين لاستضافة إنتاجهم حصريا، في صيف 2020، مما هدد بعدم التمكن من الوصول إلى قدر كبير من محتواها قبل أن تعرض منصات أخرى استضافته. علاوة على ذلك، أكد استقصاء أجرته الإفلا نقص الكتب الإلكترونية المتوفرة باللغة الفرنسية.[[210]](#footnote-211)

ويرى بعض الخبراء أن **جائحة كوفيد-19 تحفز المكتبات على اتخاذ خطوات أكثر إقداما لتسهيل الاستخدامات عبر الإنترنت**، قدر المستطاع بموجب ترخيص أو استثناءات أو كليهما أو في القوانين الوطنية.[[211]](#footnote-212) لكن العديد من البلدان لا تنص على هذه الأحكام، أو أنها تعاني من قصور الكفاءة في التقدم بطلب للحصول على هذه الإعفاءات في بيئة رقمية.[[212]](#footnote-213) ومن أمثلة هذه الحالات. على سبيل المثال، في الولايات المتحدة، حيث يسمح مبدأ الاستخدام العادل، في ظروف معينة، باستخدام المواد المحمية بحق المؤلف لأغراض تعليمية. كما أطلقت مكتبة HathiTrust الرقمية خدمة الوصول المؤقت في حالات الطوارئ ETAS))، لتزويد شركائها المؤسسيين بالنص الكامل لملايين المجلدات بموجب هذا المبدأ على وجه التحديد. وتمكّن هذه الخدمة جميع المكتبات، التي تعاني من ”توقف مؤقت غير متوقع أو لا إرادي للعمليات العادية"، من الوصول إلى الخدمة.[[213]](#footnote-214) وعقب شهرين من تقديم الخدمة، أبلغت HathiTrust عن وصول أكثر من 200 2 مستخدم مميز إلى نحو 800 3 مادة فريدة، وقراءة ما يقرب من 50 صفحة عبر الإنترنت.[[214]](#footnote-215) لكن في الوقت الذي توفر فيه HathiTrust خدمة الوصول إلى المواد، فإنها تنص على عدد من الشروط امتثالا لمبدأ الاستخدام العادل في الولايات المتحدة، منها على سبيل المثال: 1) أن يقتصر تقديم الخدمة على المؤسسات الشريكة في صندوق HathiTrust، وأعضاء هيئة التدريس والموظفين، والطلاب؛ 2) أن يتوفر العمل المطلوب في مجموعة المكتبة العضو؛ 3) أن يقتصر الوصول إلى المصنفات على الطلاب والموظفين وأعضاء هيئة التدريس الذين حددتهم المؤسسة الشريكة، عند تسجيل الدخول إلى نظام HathiTrust. ويمكن للمستخدم، عند تسجيل الدخول إلى نظام HathiTrust من خلال مكتبته المؤسسية، قراءة المصنف عبر الإنترنت فقط، ولا يُسمح بالتنزيلات.[[215]](#footnote-216)

علاوة على ذلك، أشار تقرير تقييم الخدمة إلى أن ثمة إ**مكانية كبيرة لاستخدام مجموعات جامعة كاليفورنيا المطبوعة والمحمية بحق المؤلف التابعة بشكل جماعي** خارج سياق الطوارئ بموجب شروط الاستخدام العادل، على سبيل المثال، لدعم تدريس البحوث في العلوم الإنسانية وأنشطة التعلم.[[216]](#footnote-217) وعلى المنوال نفسه، يدعو بعض الخبراء إلى التزام دولي بتغيير **نماذج الوصول المفتوح**، لا سيما في الأوساط التعليمية للمكتبات الأكاديمية، لتسمح بنشر المواد الرقمية المحمية بحق المؤلف.[[217]](#footnote-218) وتظل القضية هي إيجاد نهج مناسب ومتوازن يراعي المكتبات والناشرين والكتاب والكيانات التابعة، مع إيلاء اهتمام خاص ليس فقط بتيسير سبل الوصول إلى المعرفة أثناء حالات الطوارئ الصحية العامة، وإنما أيضًا بحماية المصنفات المحمية بحق المؤلف.

و**كان تأثير جائحة كوفيد -19 على دور المحفوظات الوطنية والعامة مماثل لتأثيرها على المكتبات: بسبب تدابير الإغلاق والقيود ذات الصلة على الصحة العامة، فقد أغلقت هذه المؤسسات أبوابها مؤقتًا واضطرت إلى تأجيل الفعاليات المادية.** وتوضح دراسة أن العديد من المؤسسات الأرشيفية الوطنية الرائدة أصدرت، كرد فعل أولي عند بدء الأزمة، عدة تصريحات في بلدانها. على الرغم من أن هذه المؤسسات تعمل في سياقات متنوعة، لكن جميع التصريحات تتلاقى من الناحية المواضيعية في مناقشة إغلاق المواقع والمساحات المادية، والحفاظ على (أدنى قدر) من الخدمات وتيسير الوصول عن بعد.[[218]](#footnote-219)

ومن جهة أخرى، أكدت الجائحة مجددا دور المحفوظات في توثيق آثار الجائحة وحفظها والتعلم منها، لا سيما دعم اتخاذ القرار الفعال في المستقبل.[[219]](#footnote-220) ومع ذلك، فقد شكلت الجائحة تهديدًا للتراث الأرشيفي لأنها جعلت دور المحفوظات أكثر عرضة للانهيار المالي، وأعاقت قدرتها على تقديم الخدمات العامة وتشريعات المعلومات، وعرضت للفشل خدمات دور المحفوظات غير القادرة على تسريع التحول إلى الرقمية.[[220]](#footnote-221) **أولاً، أبلغت دور المحفوظات عن الصعوبات التي تواجهها في جمع المواد المادية**، وعلى وجه التحديد في الأماكن المغلقة في المراحل المبكرة من الجائحة، مما أعاق جهودها لحفظ البيانات، نظرا لقلقها بشأن صحة وسلامة الموظفين والمانحين.[[221]](#footnote-222)

وثانيًا، **تسارعت أيضًا وتيرة التحول الرقمي في دور المحفوظات**.[[222]](#footnote-223) على سبيل المثال، طورت جمعية مقاطعة كمبرلاند التاريخية في بنسلفانيا، الولايات المتحدة الأمريكية محفوظات رقمية بعنوان: "مقاطعة كمبرلاند خلال كوفيد -19: أرشفة التاريخ بينما يحدث" لجمع الخبرات ودعم المجتمع المحلي للتكيف مع أساليب الحياة الجديدة.[[223]](#footnote-224) ووفقًا للاستقصاء الذي أجرته منظمة LIRASIS في عدة دور للمحفوظات في الولايات المتحدة، قررت 73% منها جمع المواد الرقمية، لكن التحدي الأكبر كان الحفاظ عليها. وقد أكد البيان الصادر عن المؤتمر الدولي لمفوضي الإعلام، والمنظمات المتحالفة أنه على الرغم من احتمال تعرض جهود الحفاظ على المواد الرقمية للخطر بسبب السرعة الهائلة التي تتدفق بها المعلومات، وطرق العمل المتغيرة في أثناء الجائحة، فإن واجب توثيق هذه الأحداث بات يكتسي أهمية أكثر من أي وقت مضى.[[224]](#footnote-225)

**وقد ظهرت أرشفة الويب بوصفها الاستجابة الوحيدة والفورية للحفاظ على الجداول الزمنية التاريخية**.[[225]](#footnote-226) لكن بعض دور المحفوظات التي قررت جمع محتوى الويب المتعلق بالجائحة حملت نفسها ما لا تطيق نتيجة سرعة وتيرة تدفق للمعلومات وقصور قدراتها على تجميع البيانات على الويب.[[226]](#footnote-227) كما حفزت هذه التحديات دور المحفوظات على تطوير استراتيجيات التجميع وبالتالي رفع قدراتها على حفظ البيانات. على سبيل المثال، في البداية واجهت مكتبة الكونجرس مثل هذه التحديات، ولكنها طورت في معرض تصديها لهذه التحديات، مشروعًا بعنوان "أرشيف ويب فيروس كورونا" بهدف الحصول على مجموعة متوازنة جيدًا من مواقع الأرشيف المتعلقة بالجائحة، حيث تُحفظ وتتاح للمستخدمين. وعلى نحو مماثل، أشارت دار المحفوظات الوطنية في المملكة المتحدة إلى أنه في الوقت الذي غيّرت الجائحة السياق الحالي لعملها، فإنها ستستمر في الابتكار لتلبية طلبات جمهورها المتغيرة.[[227]](#footnote-228)

وقدمت العديد من الحكومات والمؤسسات الدعم لدور المحفوظات في أثناء الأزمة في صورة تدابير مالية أو إعلامية. على سبيل المثال، أنشأ برنامج ذاكرة العالم التابع لليونسكو مبادرة لدعم البلدان الأعضاء، ومؤسسات الذاكرة في تأمين السجلات المتعلقة بالجائحة وحفظها. ويعرض موقع الويب "موارد للمتخصصين في التراث الوثائقي" لمحة عامة عن الممارسات الجيدة، والموارد التي يمكن لدور المحفوظات الرجوع إليها عند تطوير استراتيجياتها المتعلقة بالجائحة.[[228]](#footnote-229)علاوة على ذلك، أعد مجلس المحفوظات الدولي خريطة رقمية حيث يمكن لدور المحفوظات مشاركة مشاريعها وأنشطتها الحالية. ويمكن لهذه المبادرة أن تساعد دور المحفوظات في التعلم من ممارسات الأقران، والوصول إلى شريحة أوسع من مجتمع المانحين.[[229]](#footnote-230) ويعمل عدد من مؤسسات التراث في هولندا على جمع المصادر المتعلقة بفيروس كورونا وحفظها. إضافة إلى ذلك، تسعى المنظمات جاهدة إلى إنشاء "مجموعة فيروس كورونا": القصة الرقمية لفيروس كورونا في هولندا على المستوى المحلي أو الإقليمي. وتستخدم دور محفوظات مدينة أمستردام، شأنها شأن المنظمات الأخرى "قوائم النقاط الساخنة"، وهي قوائم يمكن استخدامها لاختيار الفعاليات والقضايا التي تؤثر تأثيرا كبيرا على المجتمع[[230]](#footnote-231).

## ***قطاع التعليم والبحث***

تسببت جائحة كوفيد -19 في **تعطيل عملية التعليم في جميع المستويات، وإغلاق مادي مؤقت للمدارس والمؤسسات التعليمية في جميع أنحاء العالم.** وفي عام 2020، أفادت التقارير أن تعطل أنظمة التعليم أثر على ما يقرب من 1.6 مليار طالب في أكثر من 190 دولة في جميع القارات، أي أنه أثر على 94% من الطلاب في العالم، و99% من الطلاب في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.[[231]](#footnote-232) وكان اللجوء إلى التعلم عبر الإنترنت، والتعلم عن بعد هو الاستجابة الفورية للإغلاق المادي المؤقت للمدارس في جميع أنحاء العالم. وتُشير بيانات استقصاء الاتحاد الدولي للجامعات (IAU) إلى أن 75% من مؤسسات التعليم العالي في جميع أنحاء العالم قد لجأت إلى التدريس عن بُعد عوضا عن التعليم الشخصي بحلول أبريل 2020.[[232]](#footnote-233)

وعلى الرغم من إقدام العديد من البلدان على هذا التحول، فقد اقترن ذلك، على الفور، ببروز قضايا تتعلق بالمساواة، والبنية التحتيةـ والاتصال بالنطاق العريض، والأجهزة اللازمة للطالب، والقدرات التربوية.[[233]](#footnote-234) وتجلى هذا على نحو خاص في أمريكا الجنوبية.[[234]](#footnote-235) **ففي الوقت الذي استمرت عمليات فيه التعليم عن بعد باستخدام الوسائل الرقمية أو التقليدية (مثل التلفزيون أو الراديو)، تضخمت آثار الفجوة الرقمية على السكان الريفيين، وذوي الدخل المنخفض، الذين تتدنى فرص وصولهم إلى الإنترنت، ويفتقرون إلى المهارات اللازمة للاستفادة من هذا النوع من التكنولوجيا.** وأظهر استقصاء أجرته جامعة تشيلي أنه بمقارنة نتائج المستجيبين (المعلمين) الذين قاموا بالتدريس في مدرسة خاصة أو عامة، تبين مواجهتهم صعوبات أكثر فيما يتعلق بالتعامل مع برامج التعلم عن بعد، واقتناء حاسوب، والحصول على اتصال ثابت بالإنترنت.[[235]](#footnote-236) وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها السلطات، فإن هذه الأزمة الصحية الممتدة سيكون لها عواقب بعيدة المدى على أجيال من الطلاب. وستكون هناك تأخيرات، وستزداد فجوات التحصيل التعليمي عمقا، مما يتعذر معه التعافي منها على المدى القصير. ويقدر فقدان القدرة على التحصيل العلمي بسبب عدم الحضور بنحو عام من الدراسة.[[236]](#footnote-237), [[237]](#footnote-238) على سبيل المثال، أظهر استقصاء أجرته جامعة تشيلي انخفاض معدل مشاركة الطلاب في المدارس العامة بنسبة 14 %.[[238]](#footnote-239) وبالتالي فإن التسرب من المدارس هو عاقبة وخيمة مهمة أخرى خلفتها الجائحة.

**ولتسهيل التحول إلى وسائل التعليم عبر الإنترنت، طبقت مؤسسات التعليم العالي خمسة إجراءات رئيسية على النحو الذي حدده البنك الدولي:** إجراءات على المدى القصير (استخدام مؤتمرات الفيديو وإنشاء مكاتب للمساعدة)، وعلى المدى المتوسط (تعزيز القدرات الوطنية والمؤسسية)، وحشد الموارد التي يسهل الحصول عليها وتطويرها، والمستخدمة على نطاق واسع، وإنشاء متجر أو موارد للطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتنظيم المحتوى الحالي وجمع التعقيبات حول مدى جدواه أثناء طرحه، وأخيرًا، التواصل مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب لتقديم التوجيه، وتهيئة بيئة تبعث على الارتياح.[[239]](#footnote-240) ومع ذلك، فقد كشفت التجربة على مستوى العالم، مع تعطيل التعليم العالي والتحول تماما إلى أساليب التعليم عبر الإنترنت عن **عدد من التحديات المهمة قصيرة وطويلة الأجل التي تواجه المؤسسات التعليمية.** منها: الموارد المحدودة للمؤسسات، والتحديات الشخصية والأكاديمية لكل من المؤسسات والطلاب، والمطالبة بتحسين البنية التحتية لدعم نماذج التعلم عن بعد والمختلط، وزيادة عدم المساواة وعدم الإنصاف في فرص الوصول إلى التعليم ومواصلته، وفقدان البحث، بما في ذلك التعاون البحثي عبر المؤسسات، وعبر الحدود، والتخصصات وأكثر من ذلك.[[240]](#footnote-241)

ومع تراجع معدل الإصابات الجديدة بكوفيد-19 بين السكان، بدأت العديد من الحكومات في تخفيف القيود وإعادة فتح المدارس. وفي تلك الآونة، فتحت البلدان المدارس والكليات أبوابها فقط لتغلقها مرة أخرى بعد ظهور الفيروس مجددا. ومن المرجح أن يستمر تعاقب عمليات الغلق وإعادة الفتح مع مواصلة انتشار الفيروس. وتستخدم بعض البلدان على ما يبدو نموذجًا هجينا أو مختلطًا لتوفير التعليم، بينما تعمل أخرى على تقليل الأعداد في الفصول الدراسية بصورة كبيرة أو تقديم الدروس خارجها.[[241]](#footnote-242)

وفيما يتعلق بالتحديات التي حملتها الجائحة لإطار حق المؤلف، يجدر بالذكر أنه على الرغم من أن الأزمة فاقمت هذه التحديات، إلا أن الجدل القائم بشأن حق المؤلف هو جزء من جدل قديم لا سيما في مجال التعليم.[[242]](#footnote-243) ويؤدي حق المؤلف دورًا أساسيًا في التعليم، فهو حق قائم في الكتب المدرسية، وفي مجموعات المكتبات، وفي المقالات العلمية، وفي المحاضرات عبر الإنترنت، والعروض التقديمية وقواعد البيانات البحثية.

و**أحد هذه التحديات الرئيسية هو التفاوت في استخدام المواد المحمية بموجب حق المؤلف في بيئة التدريس سواء المتصلة بالإنترنت أم غير المتصلة به.** وعادةً ما تتضمن الموارد الإلكترونية ترخيصا من الناشر يحدد كيفية استخدام المحتوى، وقد يقيد الوصول إليه واستخدامه سواء عن بُعد أم عبر الإنترنت. وقد يتعرض المعلمون والطلاب للخطر عند مشاركة المواد دون إذن صاحب الحق في المصدر، وعلى نحو أكثر تحديدًا، ينتهك المعلمون الذين يشاركون المواد مع الطلاب، على الأرجح، الحق الحصري لأصحاب الحقوق في النسخ، والحق في نقل أعمالهم إلى العامة.[[243]](#footnote-244) وعلى الرغم من أن نسخ المواد المحمية للأغراض التعليمية ليس بالظاهرة الجديدة، فإن التحول المفاجئ إلى الاعتماد على النسخ الرقمية بسبب الجائحة زاد من الحاجة إلى الوصول إلى مستويات جديدة، كما اشتدت الحاجة الملحة لضمان الوصول بتكلفة معقولة إلى الموارد التعليمية.[[244]](#footnote-245) في كندا، على سبيل المثال، يتضمن قانون حق المؤلف استثناءات للقراءة في الأماكن العامة، وللتعليم والتدريب (بما في ذلك الدروس المقدمة عبر الإنترنت)، وللدفاع لأغراض التعليم أو الدراسة الخاصة.[[245]](#footnote-246)

و مع زيادة الاعتماد على النظراء الرقميين، **واجهت المؤسسات التعليمية تحد آخر كبير عند إبرام اتفاقات الترخيص الرقمي يتمثل إما في عدم إتاحة التراخيص أو ارتفاع تكلفتها، ومن ثم أصبح الوصول إلى المواد واستخدامها ببساطة غير ممكن.**[[246]](#footnote-247) وتشير دراسات استقصائية أجرتها الإفلا، والمعلومات الإلكترونية للمكتبات أن 10% فقط من العناوين الأكاديمية تتوفر في المملكة المتحدة، على سبيل المثال، في نسق إلكتروني، ناهيك عن قيود طباعة الموارد وتنزيلها أيضًا.[[247]](#footnote-248) وقد حصلت العديد من المؤسسات التعليمية في المملكة على تراخيص من أصحاب الحقوق. وتوفر وكالة ترخيص حق المؤلف (CLA) منصة تعليمية تضم أكثر من 000 5 مدرس مسجل، و730 2 مدرسة بها طلبة مسجلون. وفيما يتعلق بالتعليم العالي، أنشأت الوكالة أيضًا متجرا للمحتوى الرقمي بالاشتراك مع 124 مؤسسة تستخدم حاليًا نظاما يمثل 62 % من طلاب التعليم العالي، مكافئ لنظام الدوام كامل في المملكة المتحدة.[[248]](#footnote-249)

وفي إطار جهود الناشرين لمواجهة الجائحة، وتمكين المدارس من مواصلة تقديم أنشطة التدريس أثناء الإغلاق الفعلي، أتاح **العديد منهم إمكانية وصول العملاء القائمين إلى المحتوى (مثل الكتب المدرسية)، فضلا عن توفير المحتوى المتعلق بكوفيد-19 للجميع.** غير أن هذا الحل مؤقت، ينتهي إما في تاريخ انتهاء الإذن، أو نهاية الفصل الدراسي، أو عند انقضاء جائحة كوفيد-19. كما حاولت المكتبات الأكاديمية رفع قيود الترخيص. على سبيل المثال، في مارس 2020، طلب التحالف الدولي لاتحادات المكتبات (ICLC) من الموردين رفع العديد من قيود التراخيص للطلاب الذين تأثروا بإغلاق المدارس والمكتبات. لكن على الرغم من أن المبادرة عززت فرص الوصول إلى المجموعات عبر الإنترنت، فإن استخدام موارد المكتبة ما يزال دون المستوى المأمول، وما يزال العديد من الطلاب والكليات يستخدمون المواد المطبوعة.[[249]](#footnote-250) وفي هذا الصدد، اتخذت بعض الجامعات تدابير سريعة لدعم الانتقال الضروري إلى التعلم عبر الإنترنت والوصول إلى المواد المطبوعة، لا سيما من خلال تطبيق قوائم القراءة. وتحديدا، نفذت المكتبات والموارد الثقافية بجامعة كالجاري تطبيق قائمتي إكس ليبريس Ex Libris، وليجانتو Leganto للقراءة، مما وفر للجامعة الدعم المطلوب للتدريس والتعلم عبر الإنترنت.[[250]](#footnote-251) وتسمح قائمة قراءة ليجانتو للمكتبات بتيسير سبل الوصول إلى مواد الدورات التدريبية، وخفض تكلفتها للطلاب، من خلال الاستفادة من مجموعات المكتبة، وخبرة المكتبيين، وخدمات المكتبة. علاوة على ذلك، يمكن للمدرسين إنشاء قوائم بالموارد تضم جميع أنواع المواد، ويمكن للطلاب الوصول إلى جميع مواد الدورة التدريبية في مكان واحد من أي جهاز.[[251]](#footnote-252)

**وأدى كوفيد-19 إلى عواقب قصيرة المدى وبعيدة المدى في قطاع البحث.** فقد تقلصت معظم البحوث سواء الأكاديمية والصناعية، أم المتعلقة بالعلوم الأساسية والسريرية الحكومية، أو أعيد توجيهها إلى البحث المتعلق بكوفيد-19.[[252]](#footnote-253) كما توقفت العديد من التجارب السريرية، باستثناء تلك اللازمة للعلاج المنقذ للحياة، وتحول مسار التجارب الجارية إلى تجارب تمكين المراقبة الافتراضية لتقليل الاتصال بين الناس. وأدى تعليق أنشطة البحث إلى تراجع ملحوظ في تعيين الأشخاص الذين سيخضعون للبحث، وإرجاء إدخال البيانات في قواعد بيانات التجارب السريرية، كما تم تعليق تعيين طاقم البحث بسبب قيود السفر والتمويل.[[253]](#footnote-254) وعليه، بات من العسير الوصول إلى المعلومات البحثية، لا سيما مع تدني فرص الوصول إلى المكتبات، وقلة الموارد التي تتضمن إصدارات رقمية. وعلى الرغم من أن الأزمة أعادت فتح النقاش بشأن إتاحة الوصول المفتوح للموارد، فإن تبني هذا النموذج يتطلب الاستثمار في دعم البنية التحتية الرقمية لجعل هذه البيانات متاحة أو قابلة للتنزيل، كما يتطلب دراسة نماذج الأعمال.[[254]](#footnote-255) ومع ذلك، على امتداد فترة الجائحة، كان رد فعل الناشرين قويًا من خلال السماح بإتاحة المجلات للجميع، ودعم كل من الباحثين والجمهور. على سبيل المثال، تعاونت الرابطة الدولية لدور النشر العلمية والتقنية والطبية (STM) مع أعضائها ومع ناشرين آخرين لإتاحة الوصول مجانا إلى المنشورات المهمة التي راجعها الأقران، لضمان وصول أكبر شريحة ممكنة من الجمهور سريعا إلى الأبحاث والبيانات المتعلقة بالجائحة.[[255]](#footnote-256) علاوة على ذلك، وفي إطار التصدي للجائحة، قامت سيج SAGE للنشر بدعم المدرسين وأمناء المكتبات والباحثين من خلال توفير الوصول مجانا إلى الكتب الدراسية الإلكترونية، والمناهج التعليمية، ومجموعات المقالات وموارد التدريس عبر الإنترنت، فضلا عن توفير 90 يومًا من الوصول المجاني لأمناء المكتبات المهتمين بما تقدمه SAGE من فيديوهات، لا سيما المتعلقة بطرائق البحث، وكتب المعرفة والمراجع لأعضاء هيئة التدريس والطلاب، فضلا عن إزالة قيود بوابة الاشتراك في المقالات المتعلقة بكوفيد-19 وتأثيره.[[256]](#footnote-257)

وبسبب الجائحة والاعتماد على المواد الإلكترونية، **دعا بعض أصحاب المصلحة إلى وضع نهج جديدة بشأن الإطار القانوني لتقديم التعليم والعلوم.** على سبيل المثال، دعت رابطة مكتبات البحث في أوروبا (ARL) المفوضية الأوروبية والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى إصدار توجيهات عاجلة تكفل قدرة المؤسسات التعليمية والباحثين والمكتبات على الوفاء بالتزاماتها دون خوف من التقاضي، مع التأكيد على الحاجة للمصلحة العامة أثناء الأزمات مثل كوفيد-19.[[257]](#footnote-258) وفي الوقت الذي تنازل فيه الناشرون عن رسوم بعض المنشورات في إطار التصدي لكوفيد-19، فإن الترويج لنماذج الوصول المفتوح كان قائما قبل وقت طويل من بداية الجائحة، لا سيما في جنوب الكرة الأرضية. على سبيل المثال، تنشر دايموند للنشر العلمي مجلات خضعت لمراجعة الأقران، ومتاحة بالكامل للجمهور، باستخدام نموذج دايموند للوصول المفتوح. ووفقًا لدياموند، وباتباع الإرشادات بموجب ترخيص حق المؤلف الليبرالي، من شأن هذا النموذج أن يزيل الحواجز، ويسمح للباحثين باستخدام الموارد الرقمية بوسائل مبتكرة، مثل ممارسات من قبيل التحليل الشمولي والتنقيب في النصوص.[[258]](#footnote-259) وفي 2021، اعتمدت حوالي 29.000 مجلة علمية على نموذج دياموند للوصول المفتوح، وهو ما يشكل 73% من المجلات المسجلة في دليل مجلات الوصول المفتوح.[[259]](#footnote-260) ومن قواعد البيانات المتاحة للجميع المكتبة العلمية الإلكترونية على الإنترنت (SciELO) و Redalyc، وتأسست لأول مرة في عامي 1997 و2002 على التوالي أمريكا اللاتينية. وفي 2021، اتفقت إفريقيا وأمريكا اللاتينية على توثيق التعاون بينهما في مجال العلوم المفتوحة.[[260]](#footnote-261) ونظرًا لأن معظم دور النشر التجارية الضخمة والكبيرة تقع في أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية، فهناك يسود استخدام نموذج رسوم النشر (APC) وليس نماذج الوصول المفتوح.[[261]](#footnote-262)ونتيجة الآثار المباشرة لكوفيد -19، يوجد على ما يبدو توجه نحو إتاحة الوصول المفتوح، كما يتضح من ترويج المفوضية الأوروبية لـنظام ”تقاسم المعارف البحثية" بحلول عام 2030 لكبح الجائحة، وإتاحة الوصول إلى العلم والمعرفة. [[262]](#footnote-263) إضافة إلى أنه من المتوقع أن تُدرج قضية الوصول المفتوح في جدول الأعمال الوطني في أستراليا.[[263]](#footnote-264)

وطرحت دار نشر سبرينغر ناتشر Springer Nature عدة **أفكار لدعم الوصول إلى مواد البحث الأكاديمي، مؤكدة على الوصول المفتوح والانفتاح العلمي للبحث.**[[264]](#footnote-265)وتقترح أن يدرس أصحاب المصلحة الانتقال من الاشتراكات إلى الدفع مقابل النشر، إذ تواجه المكتبات آثارا عديدة في الميزانية لاتفاقات الاشتراك بها. وهذا من شأنه أن يضمن الوصول المفتوح إلى التواصل الأكاديمي دون المساس بجودة هذه المنشورات.

ويخضع التعليم العالي بالفعل لتدقيق مكثف بشأن عدد لا يحصى من القضايا، مثل ارتفاع تكاليفه للطلاب، والفجوات في مهارات للخريجين، ومعدلات البطالة بعد التخرج. علاوة على أن التحديات الناجمة عن كوفيد -19، ومنصات التعلم والتعليم عبر الإنترنت دفعت الطلاب إلى إعادة النظر في المعيار الذي يحدد الدرجة العلمية. **ومع إعادة تقييم النماذج الأكاديمية بسبب الجائحة، أصبح لدى مؤسسات التعليم العالي الآن الفرصة لتنفيذ تغييرات هيكلية، ومعالجة العديد من القضايا التي ظهرت قبل اندلاع كوفيد ‑19 وبعده.** على سبيل المثال، يمكن للمؤسسات التعليمية استخدام منصات التعلم عبر الإنترنت لتزويد الطلاب بسحابة تعلم شخصية، وهو ما من شأنه أن يقدم العديد من الشهادات التي تعادل البكالوريوس والماجستير في الجامعة وبتكاليف أقل. وثمة حافز آخر لكي تستفيد المعاهد التعليمية من سحابات التعلم الشخصية هذه مع نماذج الدراسة المختلطة أو عبر الإنترنت، وهو تيسير الوصول إلى مجموعة أكبر من الطلاب حول العالم.[[265]](#footnote-266) علاوة على ذلك، عارض بعض الخبراء نموذج المنافسة بين الجامعات، مشيرين إلى أنه بصفتها مراكز للبحث والتعلم، فإن مؤسسات التعليم العالي بحاجة إلى أن تبذل جهدا أفضل في التعاون مع بعضها بعضا، وأن تتخلى عن السلوك التنافسي الذي أوجد فوارق في التعليم العالي حول العالم. ونتيجة الجائحة، قدموا توصية بأن يكون التعاون العالمي في مجال التعليم العالي والبحث هو المعيار. وأن يتم الانتقال إلى التعلم الرقمي عبر الإنترنت، إضافة إلى تعزيز شبكات التعليم العالي في جنوب العالم لتسهيل المعرفة المحلية اللازمة لتدريب الأشخاص وتزويدهم بالتعليم القائم على البحث ذي الأهمية على الصعيد العالمي.[[266]](#footnote-267)

# الجزء الثالث:

# الاستنتاجات

ومع المحن تأتي المنح**. كانت جائحة كوفيد-19 حافزا لإحداث العديد من التغييرات في جميع أنحاء العالم، إيجابية كانت أم مليئة بالتحديات،** لكن قدرة المؤسسات على البقاء تتوقف على الكيفية التي تواجه بها حالة الطوارئ التي نحن بصددها. وقد اتخذت جميع البلدان في سائر أنحاء العالم تدابير للاقتصاد ككل، مع التركيز بوجه خاص على القطاعات الثقافية والإبداعية لدعم المبدعين والمؤسسات، وفي بعض الحالات على دعم الجمهور. **ومن المرجح أن يكون لجائحة كوفيد-19 تأثيرات هيكلية عميقة ودائمة على كيفية إنتاج المواد الثقافية والاستمتاع بها، وكذلك على كيفية الاضطلاع بأنشطة التعليم والبحث.**

ويتبين بجلاء من تحليل التقارير الصادرة عن المنظمات الوطنية والدولية، والمقالات الأكاديمية والكتب والمقالات الصحفية، وكذلك تبادل الخبرات، التأثير العميق للجائحة على الصناعات الثقافية والإبداعية في جميع أنحاء العالم، كما أظهرت الأزمة الحالية تفاوتا كبيرا في قدرة القطاعات في البلدان النامية والمتقدمة على الاستجابة بصورة متسقة ومتكافئة. **كما أظهرت الأزمة الحالية تفاوتا كبيرا في قدرة القطاعات في البلدان النامية والمتقدمة على الاستجابة بصورة متسقة ومتكافئة.**

وللتمكن من البقاء في هذه البيئة الصعبة، **يتعين على أصحاب المصلحة الاستجابة على وجه السرعة، واستحداث طرق عمل جديدة أكثر مرونة.** وقد تمكنت بعض المؤسسات، من خلال التطبيق السريع للأدوات الرقمية، من التغلب جزئيًا على غلق أبوابها أثناء الجائحة (من خلال تنظيم جولات عبر الإنترنت، وإقامة معارض للمتاحف، وما إلى ذلك). وكان التحول إلى سياق شبكة الإنترنت يسيرا على بعض المنظمات بسبب طبيعة نشاطها، وتوفر الاستثمارات اللازمة للتحول الرقمي، أو لأن التحول الرقمي كان بالفعل جزءًا من برنامجها للتطوير، وبالتالي لم تكن الجائحة سوى سبب لتسريع وتيرة تنفيذه.

**وعلى سبيل المثال، أتاحت التقنيات الرقمية للمتاحف استكشاف طرائق جديدة لإشراك الزوار** من خلال زيادة نشاطهم على وسائل التواصل الاجتماعي، وتوفير خيارات الوصول إلى المتحف عبر الإنترنت، فضلاً عن القيام بجولات افتراضية.

**أما المؤسسات والأعمال التجارية الصغيرة والمتوسطة فكانت تكافح من أجل التكيف** في ظل هذه الأوضاع الطارئة، وكانت بحاجة إلى المساعدة لتطوير المهارات والموارد اللازمة لمواجهة هذا السياق الصعب وتلبية الاحتياجات الجديدة. وبدون تدابير الإغاثة المالية الكافية قد تسفر الجائحة عن عواقب الوخيمة تؤدي، حسب الاقتضاء، إلى انخفاض القدرة التشغيلية، مما يؤثر على ساعات العمل، وعلى المعارض والبرامج العامة. ويتبع ذلك المزيد من العواقب السلبية على نماذج الأعمال، وعلى مستقبل الصناعات الإبداعية، وفرص الوصول إلى الثقافة، واستنفاد الفرص الثقافية، وفي نهاية المطاف التأثير سلبا على رفاهية المجتمعات التي تخدمها هذه المؤسسات.

وعلى نحو ما نُوقش في الجزء الأول، تُعد المرونة والقدرة على التكيف، جنبًا إلى جنب مع القدرات الرقمية للمنظمات الإبداعية مكونات أساسية لاستراتيجيات مواجهة جائحة كوفيد-19.

وعلى نحو ما نوقش في الجزء الثاني، فإن غلق مباني المكتبات أثناء الجائحة، **وعمليات التوسع الكبير في فهارسها الإلكترونية زاد من مصاعبها المالية،** التي تفاقمت جراء التخفيضات الإقليمية في الميزانية مما جعلها عرضة لعواقب الجائحة على المدى الطويل. وليست هذه مشكلة المكتبات وحدها وإنما مشكلة المجتمع أيضًا نظرا لتوقف بناء القدرات والجهود الابتكارية.

**وتدريجيًا، تحول التغيير إلى مرونة وإلى تكيف وتجديد في بعض الصناعات الإبداعية والمؤسسات التعليمية والبحثية ومؤسسات التراث الثقافي في جميع أنحاء العالم.** ومن وجهة نظر المستخدم، ثمة ما يدل على ضرورة إتاحة الوصول إلى الإنترنت والبنى التحتية ذات الصلة على نحو متكافئ، لتيسير وصول جميع المستخدمين إلى الموارد التي تعرضها المتاحف والمكتبات ودور المحفوظات والمؤسسات التعليمية والبحثية عبر الإنترنت.

**وقد أثرت تكنولوجيا المعلومات تأثيرا كبيرا على المؤسسات التعليمية والبحثية ومؤسسات التراث الثقافي،** بدءا من طبيعة العمل إلى طرائق تقديم المحتوى أثناء الجائحة. واضطرت المتاحف ودور المحفوظات والمكتبات إلى إعادة تنظيم تفاعلاتها مع المستخدمين على نحو أكثر دينامية من أجل الوفاء بمهمتها في هذه الأوقات المضطربة غير المستقرة. ويشير الاستعراض الذي أجريناه إلى أن المنظمات التي أظهرت قدرة على التكيف اعتمدت نهجًا مرنًا وعززت قدراتها الرقمية على استحداث فرص جديدة للنمو.

وعلى الرغم من الأدلة التي تبرهن على قدرة بعض المؤسسات والقطاعات على التكيف، أ**خفقت منظمات أخرى في تحقيق المرونة اللازمة للتكيف سريعا مع جائحة كوفيد-19.** ومن ثمَّ عانت بعض المنظمات أكثر من غيرها. ومن ثمَّ عانت بعض المنظمات أكثر من غيرها. وينطبق هذا على نحو خاص على القطاعات التي أخفقت في استغلال التقنيات الرقمية استغلالا كاملا (بسبب انخفاض مستوى النضج التكنولوجي أو محدودية الموارد المتاحة للاستثمار في التحول الرقمي)، والافتقار إلى البنية التحتية اللازمة لتسليم منتجاتها عبر الإنترنت.

**وباتت بيئة الإنترنت من الأهمية بمكان للصناعات الثقافية والإبداعية ككل.** وأصبح البث عبر الإنترنت هو الوسيلة الأساسية للصناعات الإبداعية والمؤسسات الثقافية والتعليمية والبحثية، مثل صناعة الموسيقى. وتبين أن تنظيم الفعاليات الافتراضية هو وسيلة بديلة للترفيه وتوليد الإيرادات.

وعلى نحو مماثل، فيما يتعلق بالتراث الثقافي، أصبحت مؤسسات التعليم والبحث الرقمية محورية على سبيل المثال، تبين أن تنظيم الفعاليات الافتراضية يوفر حلا بديلا لزيارة المتاحف وتحقيق الإيرادات أيضًا. غير أن ثمة حاجة تدعو جميع هذه المجالات إلى إدراك أن **هذه الحلول البديلة غير مستدامة سواء على المدى المتوسط أم الطويل.** وقد اعتمدت الحكومات والمنظمات الأخرى تدابير التعافي (تدابير ضريبية، وتدابير تتعلق بالتوظيف، وأخرى تحفيزية، وخطط للاحتفاظ بالوظائف، وخطط زيادة الدخل من خلال العمل الحر) بهدف تخفيف وطأة الجائحة. ومع ذلك، لم تنجح كل هذه الإجراءات مع بعض أنواع هذه المنظمات والأشخاص الذين تخدمهم.

**وقد اتخذت الحكومات والمنظمات الأخرى تدابير التعافي (تدابير ضريبية، وتدابير تتعلق بالتوظيف، وأخرى تحفيزية، وكان النهج المتبع هو عرض خطط الاحتفاظ بالوظائف، وخطط زيادة الدخل من العمل الحر) بهدف تخفيف وطأة الجائحة في مختلف البلدان.** غير أن هذه الصناعات شديدة التجزؤ، ويشمل ذلك اختلاف أنماط العمال المبدعين؛ مثل العاملين المستقلين، والعاملين في مهن حرة، والعاملين المؤقتين، والعاملين بدوام جزئي، وهو ما يؤهلهم للحصول، وفقا لأوضاعهم، على بعض حزم الدعم الحكومية المحدودة.

وقد حملت الجائحة في طياتها **العديد من الدروس لصناع القرار حول كيفية جعل المؤسسات التي تم تحليلها أكثر استدامة ومرونة؛** مثل أهمية **التكيف مع الظروف المالية شديدة التقلب، واستراتيجيات اعتماد التكنولوجيا الرقمية، والنضج الرقمي للمنظمات، الذي يوفر ميزة تنافسية في التعامل مع الجائحة. وستظل العلاقة المستمرة بين التقنيات الرقمية والقدرات التنظيمية في هذه المنظمات تكتسي أهمية بالغة حتى عقب انقضاء الجائحة.** وستظل العلاقة المستمرة بين التقنيات الرقمية والقدرات التنظيمية في هذه المنظمات تكتسي أهمية بالغة حتى عقب انقضاء جائحة كوفيد-19.

**ويجب إيلاء مزيد من الاهتمام لتطوير الموارد الإلكترونية، التي يجب أن تحترم حق المؤلف ككل،** ويشمل ذلك تيسير استخدام المواد في البيئات التعليمية والبحثية من خلال منح التراخيص. ومن شأن هذا أن يحد من أضرار القرصنة في أوقات الأزمات، ودعم تطوير الصناعات المحلية والاهتمام بالمبدعين في الوقت ذاته

**وقد أثارت جائحة كوفيد-19 الانتباه إلى ضرورة تحلي المؤسسات والمنظمات بالوضوح فيما يتعلق بتأثير التحول إلى عالم رقمي على حق المؤلف، وتقييم الوسائل المناسبة، والمبتكرة لتسهيل الاستخدامات الرقمية.** وهو ما من شأنه أن يضمن قدرة النظام على مواكبة التغيرات الاجتماعية كما تبين من الجائحة، فضلاً عن مواكبة التطورات التكنولوجية الناشئة.

[يلي ذلك الملحق 1]

# الملحق 1:

# قائمة بالخبراء الذين التُمست مشورتهم[[267]](#footnote-268)

|  |  |
| --- | --- |
| المنطقة الجغرافية | الاسم |
| بلجيكا | جيانا ليا كوجلياندرو  الأمين العام للمؤتمر الرّقمي للشبكة الأوروبيّة للسياسة والإدارة الثقافيّة ENCATC |
| بلغاريا /كندا | أ. د. ليديا فاربونا  الأكاديمية الوطنية للمسرح والسينما، KR. سارافوف |
| الصين | د. يي لين  أستاذ بكلية الآداب، جامعة بيكين  مدير المركز الوطني لبحوث التواصل بين الثقافات في مجال الفنون  الرئيس التنفيذي لجمعية تعليم إدارة الفنون الصينية.  رئيس اللجنة الدولية لتعليم الفنون بجمعية التعليم الصينية للتبادل الدولي |
| كولومبيا | د. جايم روز جوتيريز  أستاذ مساعد  جيستيون دي آرتي كولتورا. إدارة الفنون  كلية الإدارة | جامعة لوس أنديس، بوغوتا |
| كرواتيا | د. ألكساندرا أوزيلاك  رئيس قسم الثقافة والاتصال  معهد التنمية والعلاقات الدولية IRMO |
| فنلندا | د. ماريا بيك  مدير برنامج الدرجات العلمية- الإدارة الثقافية، مؤسسة الوسائل الإعلام الثقافية | قسم الثقافة والإعلام. يركيشوغسكولان أركادا | جامعة أركادا للعلوم التطبيقية |
| ألمانيا | د. إلمار كونراد  أستاذ كرسي، جامعة العلوم التطبيقية ماينز |
| اليونان | د. إدفاسيليس أفيدكوس  استاذ مساعد  دائرة التنمية الاقتصادية والإقليميةجامعة بانتيون للعلوم الاجتماعية والسياسية أثينا - اليونان |
| جورجيا | د. ليفان خاراتيشفيلي  نائب الوزير، وزارة التربية والعلوم والثقافة والرياضة بجورجيا |
| إسرائيل | د. تال فيدر  محاضر ورئيس العلاقات الدولية في كلية سابير |
| كينيا /نيجيريا | موتوما مارانجو  جامع تحف، الرئيس التنفيذي لمجموعة موتوما مارانغو للنحت والفن |
| كينيا /غانا | روي جيتاهي  الرئيس التنفيذي لشركة آرت آت ورك Art@Work |
| كينيا | أندرو نغورومي  WN & Co. للمحاماة (مكتب يثامبي نغورومي للمحاماة)، حقوق الملكية الفكرية |
| ليتوانيا | بروفسور إيلونا باجوريني  عميد كلية المسرح والسينما  أكاديمية ليتوانيا للموسيقى والمسرح، فيلنيوس |
| النرويج | د. فيديريكا دي مولي  أستاذ مساعد  مدرسة الأعمال النرويجية |
| بولندا | د. دوروتا إلكزوك  برفسور SWPS، جامعة العلوم الاجتماعية والإنسانية، وارسو  رئيس مركز بحوث الاقتصاد الإبداعي |
| روسيا | د. إكاتيرينا شكوفا  أستاذ مشارك في الاقتصاد، جامعة ولاية سانت بطرسبرغ للسينما والتلفزيون |
| سلوفينيا | د. أندريج سراكار  معهد البحوث الاقتصادية IER)). ليوبليانا، كلية الاقتصاد والأعمال، جامعة ليوبليانا |
| جنوب أفريقيا | د. جين سنوبول  أستاذ الاقتصاد بجامعة رودس  خبير استراتيجيات البحوث في المرصد الثقافي لجنوب أفريقيا (SACO)  فيليببا دنكان  خبير استشاري ومستشار فني مستقل |
| إسبانيا | د. خوان برييتو روجريدويز  أستاذ متفرغ للاقتصاد  جامعة أوفييدو  د. مارتا كريسبو  أستاذ العلوم الإنسانية  جامعة كاتالونيا الدولية  كلية العلوم الإنسانية |
| الإمارات العربية المتحدة | جورجي إدواردو بينتو  القائم بأعمال مدير دائرة التخطيط والتطوير الثقافي  إدارة التخطيط والتنمية الثقافية بالوزارة |
| الولايات المتحدة الأمريكية | د. نيفيل فاخارية  عميد مشارك للبحوث والتخطيط؛ أستاذ مشارك، إدارة الفنون والمتاحف  جامعة دريكسيل، فيلادلفيا |

[يلي ذلك الملحق 2]

**الملحق 2:**

**دراسات الحالة**

## الجزء الأول

**السنغال - خطة المكتب السنغالي لحق المؤلف ذات المرحلتين لمواجهة الأزمة**

**القطاع: الموسيقى**

<https://www.dakaractu.com/Coronavirus-La-Sodav-annonce-un-fonds-de-120-603-932-F-Cfa-pour-le-monde-de-la-culture_a187863.html>

أدى *مكتب السنغال لحق المؤلف والحقوق المجاورة* (منظمة متعددة التخصصات تدير جميع حقوق المؤلف والحقوق المجاورة في السنغال) دورًا رائدًا في دعم المبدعين السنغاليين في أثناء الجائحة. وفي إطار التصدي للأزمة التي سببتها الجائحة للقطاع الإبداعي والثقافي وضع المكتب خطة للمواجهة من مرحلتين. في المرحلة الأولى، خصص المكتب 120 مليون فرنك أفريقي من احتياطاته لدعم المبدعين - وزّع 70 مليون فرنك أفريقي منها في صورة تمويل اجتماعي لـ 2 600 مستفيد، تلقى كل منهم 000 30 فرنك أفريقي، و30% دفعة مقدمة من أقل آخر ثلاثة توزيعات. وفي المرحلة الثانية، أحرز المكتب تقدمًا في توزيع 98 مليون فرنك أفريقي على أعضائه، خُصص منها 70 مليون فرنك أفريقي لحقوق الموسيقى، و31 مليونًا للحقوق الرقمية. وشارك المكتب أيضًا في مرحلة ثالثة بدعم من الدولة، التي وفرت مليار فرنك أفريقي توزع بالتساوي على جميع أعضاء المكتب.

وقد نجح المكتب في توفير تمويل تمس الحاجة إليه لدعم القطاع والمشاركين في ظل غياب المساعدات المالية الحكومية. كما برهن على مساندته للمبدعين في أوقات الشدة، وأرسل إليهم رسالة تضامن قوية، وعزز العلاقات بينهم.

**الإمارات العربية المتحدة – مبادرة”NOT CANCELLED DUBAI"**

**القطاع: الفنون المرئية**

<https://artasiapacific.com/news/virtual-platform-launched-in-dubai-promises-art-is-not-cancelled>

وتماشياً مع زيادة المبادرات الرقمية العالمية في أثناء الجائحة، تضافرت جهود مجموعة من المعارض الفنية في دبي (كاربون 12، والفن الأخضر، وضوضاء رمادية، وIVDE، ولوري شبيبي، والخط الثالث) لإنشاء مبادرة "Not Cancelled Dubai" - وهو حدث افتراضي لمدة أسبوع كامل، تُعرض فيه أعمال فنية للبيع، جنبًا إلى جنب مع برنامج محدد للمحادثات والجولات، في محاولة لتخطي الجائحة معًا. وهذا الحدث هو النسخة المحلية لفكرة استحدثتها Treat Agency في فيينا لمساعدة مجتمع الفن المحلي. وإضافة إلى دبي وفيينا، نُظمت فعاليات "Not Cancelled" في برلين وباريس ووارسو، وفي بعض مناطق الولايات المتحدة، مثل شيكاغو.

وتدعم المبادرة المجتمعات الفنية المحلية، وتشجع التعاون ووحدة الصف في مكافحة الجائحة. وتجدر الإشارة إلى أن هذا المشروع المشترك لم يكن الأول لصالات العرض في دبي الذي يبرهن على استمرار التعاون وفائدته.

**الأرجنتين - الثقافة في المنزل**

**القطاع: الإبداعي والثقافي (CCS) عموما**

<https://vivamoscultura.buenosaires.gob.ar/>

استخدمت مدينة بوينس آيرس الأدوات الرقمية لمكافحة الجائحة بطريقتها الفريدة. فقد أطلقت منصة إلكترونية "الثقافة في المنزل"، وأنشأت موقعًا واحدًا يمكن للسكان من خلاله الوصول إلى جميع العروض الثقافية للمدينة. وتهدف المبادرة، إلى جانب تعزيز الصناعات الإبداعية، صون الثقافة، والحفاظ على شعور مشترك بالتماسك الاجتماعي في أثناء الجائحة. وتتضمن المنصة محتوى متنوعًا من المسارح والمتاحف والموسيقيين والفنانين المحليين وسائر المؤسسات الثقافية، ويجري تحديثها يوميًا. وأطلقت المدينة مبادرة مماثلة في مكسيكو سيتي بالتعاون مع المكسيك، وبموجب هذه الشراكة يمكن الوصول إلى أشكال التعبير الفني المتنوعة على نطاق واسع من وإلى كلتا المدينتين.

وتيسر هذه المبادرة إمكانية الوصول إلى الفنون والثقافة في أثناء الجائحة بصورة مبتكرة، وتؤكد استمرارهما، كما تحافظ على الشعور بالتماسك الاجتماعي للجمهور - وهو ما يعود بالفائدة والرفاه على كل من القطاع والجمهور. ونجحت المبادرة في توسعة رقعة انتشارها لتصل إلى الجمهور في بلد مختلف، بل وعززت الشعور بالترابط من خلال الثقافة.

**سلوفينيا - قانون تدابير التدخل لاحتواء جائحة كوفيد -19 وتخفيف آثارها على المواطنين والاقتصاد**

**القطاع: السمعي البصري**

<https://www.wipo.int/export/sites/www/meetings/en/docs/ministry-of_economic-development-and-technology-slovenian-intellectual-property-office.pdf>

نفذت وزارة التنمية الاقتصادية والتكنولوجيا السلوفينية تدابير ضريبية واجتماعية واقتصادية مؤقتة عقب فترة وجيزة من تفشي الجائحة؛ دعما للمنظمات والأفراد في القطاعات الثقافية والإبداعية. وعلى وجه التحديد، استهدفت هذه الجهود العاملين لحسابهم الخاص في القطاع السمعي البصري، وهو نوع العمل الأشد تضرراً من الجائحة؛ نظرا لعدم توفر الضمان الاجتماعي. وقد حصل هؤلاء الأفراد على جملة مساعدات، منها مساعدة مالية (في صورة دخل شهري أساسي قدره 350 يورو في شهر مارس و700 يورو في شهري أبريل ومايو)، وإعفاء من اشتراكات الضمان الاجتماعي في أبريل ومايو 2020، وإعفاء من اشتراكات التأمين الصحي والتقاعد، والمدفوعات المقدمة من ضريبة الدخل الشخصي، والحق في أن تغطي الدولة اشتراكاتهم الاجتماعية مؤقتًا، أو التعويض بدفع أجور للعمال غير القادرين مؤقتًا على توفير العمل.

واستهدفت التدابير السلوفينية بنجاح العاملين في مجال الثقافة والمبدعين الأشد تضررا. ويُعد هذا النهج فريدا بالمقارنة مع الإجراءات التي اتخذتها البلدان الأخرى، ويمكن أن يكون مثالا يُحتذى به.

**جمهورية كوريا - مبادرة مساعدة دور السينما**

**القطاع: السمعي البصري**

<https://www.hollywoodreporter.com/business/business-news/south-korea-unveils-coronavirus-support-film-industry-1288148/>

تتمحور خطة سياسة كوريا الجنوبية الرامية إلى تعزيز صناعة السينما في أوقات الجائحة حول قرار حكومي بإعفاء دور السينما الكبرى من الالتزام بدفع 3% من إجمالي مبيعات التذاكر إلى صندوق تطوير الأفلام التابع لمجلس السينما الكوري، كما ينص القانون المحلي على ذلك. وطُبق الإعفاء بأثر رجعي بدءا من فبراير 2020. وبفضل هذا الإجراء، تمكنت دور السينما من تعويض بعض الأموال التي خسرتها بسبب إلغاء عمليات التصوير أو تأخر طرح الأفلام. ولتوفير المزيد من الدعم، اتخذت الحكومة أيضًا بعض التدابير لدعم الإنتاج والتوزيع في صناعة السينما. على سبيل المثال، قدمت دعما لتحمل جزء من تكاليف تسويق 20 فيلما محددا كان يتعين تأجيل خطط طرحها أو إلغائها في بداية الجائحة. كما حصلت شركات الإنتاج على قدر مماثل من الدعم الذي حصلت عليه الأفلام العشرين لمساعدتها على استئناف الإنتاج. وفيما يتعلق بالمساعدة على مستوى الفرد في القطاع، قدمت الحكومة تدريبًا مهنيًا مجانيًا للمهنيين الذين فقدوا وظائفهم، أو تعذر عليهم العثور على عمل مستقل.

وقد أدركت حكومة كوريا الجنوبية أهمية صناعة السينما لاقتصاد الدولة، وتبنت سياسة محددة للتعامل مع القطاع المتعثر. ويُقدر الانخفاض في عائدات دور السينما خلال الجائحة بنحو 88%، وقد ساعدت المبادرة أصحاب دور السينما على تعويض الإيرادات المفقودة ومواصلة أنشطتهم.

***الجزء الثاني***

**أستراليا - ترتيب سرد القصص**

**القطاع: المكتبات**

<https://www.asla.org.au/resources/Documents/Website%20Documents/Resources/Resource%20Library/Permissions%20from%20publishers%20update%209%20april.pdf>

في أثناء الجائحة، تعاونت *جمعية الناشرين الأسترالية، والجمعية الأسترالية للمؤلفين، والاتحاد الوطني لحق المؤلف* على تيسير تطبيق سياسة مؤقتة تسمح لمعلمي المدارس الابتدائية والثانوية بقراءة القصص للطلاب في بيئة الفصل الدراسي الافتراضية، دون الحصول على إذن محدد، أو دفع مقابل لمؤلفي القصص (وهو ما كان يجب دفعه فيما لو طُبق قانون حق المؤلف). وبموجب هذا التعديل يسمح قانون حق المؤلف ببث قصة إما مباشرة أو مُسجلة، شريطة أن يقتصر الوصول إليها على الطلاب وعائلاتهم، وأن تُتاح التسجيلات لغرض العرض فقط، وأن تُحذف بعد 12 شهرًا من البث، وأن تتوقف فور استئناف المدرسة ممارسات التدريس العادية. ويُطلب من المدرسين أيضًا تقديم التفاصيل الببليوغرافية للكتاب قبل البدء في سرد أي قصة مسجلة.

ومن شأن هذا الترتيب أن يتيح للمؤسسات التعليمية مواصلة مشاركة القصص مع طلابها بغض النظر عما إذا كانوا يتعلمون في المدرسة أو في المنزل، وبهذا تواصل أنشطتها التعليمية المهمة في الأدب الوطني. كما يضمن، في الوقت نفسه، عدم التحايل على حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين ما لم يكن ذلك ضروريا للغاية، فضلا عن أنه يكفل حصول المؤلفين على التمويل، ومن ثمَّ تحقيق التوازن بنجاح إلى حد ما بين مصالح كل من التلاميذ والكُتّاب.

**الهند - برنامج PM E-VIDYA**

**القطاع: التعليم (النشر)**

<https://pmevidya.education.gov.in/>

وفي إطار جهود *وزارة الموارد البشرية والتنمية* للحد من وطأة الجائحة، أطلقت حملة رقمية شاملة تهدف إلى جمع كل أنواع التعليم سواء كان عبر الإنترنت، أم رقميا، أم على الهواء لتمكين إمكانية الحصول على التعليم بطرائق متعددة. وتتضمن المبادرة العديد من المشاريع والمنصات والتطبيقات المتاحة، التي تتناول الجوانب الرئيسية لقطاع التعليم. كما أنشأت **ديكشا** (**Diksha**) وهو مستودع يضم أكثر من 80 000 مورد مختلف (متوفر بـ 18 لغة)، ويستهدف مختلف الصفوف والمناهج والمواد الدراسية، ويشمل ذلك الكتب المدرسية ودورات تدريبية ضخمة مفتوحة على الإنترنت، ومحتوى لتقييم الطلاب وتطوير المعلمين. فضلا عن منصة **سويام برابه (Swayam Prahba)، التي** توفر المحتوى عبر 32 قناة (قناة واحدة لكل صف دراسي، من المستوى 1 إلى المستوى 12) في خدمات مباشرة إلى المنزل. وتعتمد هاتان المنصتان على الوصول إلى الإنترنت، واستخدام الراديو بصورة مكثفة في الأنشطة التعليمية.

وتكفل هذه المبادرة تلقي التعليم من المنزل في أثناء الجائحة، مراعاةَ للأطفال في المناطق الريفية الأقل نموًا. وتولي الحكومة الهندية اهتماما بالغا بالتعليم، إضافة إلى تغطية واسعة النطاق للموارد المقدمة، واستهداف أكبر عدد ممكن من التلاميذ، مما يجعل التدبير شاملا وجامعا على نحو أفضل.

**الولايات المتحدة - مركز للمعلمين**

**القطاع: التعليم/البحث/النشر**

<https://www.copyright.com/learning-at-home-resources/>

أنشأ مركز *تخليص حق المؤلف* (CCC) صفحة موارد لتسريع تبادل المعرفة وتسهيل التعلم عبر الإنترنت. تُبرز الصفحة الإسهامات القيمة للناشرين في إتاحة الموارد التعليمية للمؤسسات التعليمية في أثناء الجائحة.

وتوفر هذه المبادرة قائمة طويلة من الموارد التعليمية في مكان واحد، مما يسهل بشكل كبير على التلميذ، أو ولي أمره العثور على المواد التعليمية المطلوبة دون الحاجة إلى البحث في شبكة الإنترنت بالكامل.

**الولايات المتحدة -ترخيص استمرارية التعليم (Education Continuity License)**

**القطاع: التعليم/البحث/النشر**

<https://www.copyright.com/blog/ccc-launches-educational-continuity-license/>

استجاب مركز تخليص حق المؤلف لطلبات عاجلة من معلمي ومديري المدارس بشأن استخدام المواد المحمية بحق المؤلف في التعلم عن بعد، عن طريق تنسيق الجهود مع الناشرين وأصحاب الحقوق لتوفير تصريح للمعلمين الأمريكيين لتلبية هذه الحاجة. وأثمرت هذه الجهود عن ترخيص استمرارية التعليم Education Continuity License، الذي سمح للمعلمين في الولايات المتحدة باستخدام مواد الناشرين في التعلم عن بعد مجانًا أثناء الجائحة. ويمكن للمعلمين البحث عن الناشرين الأعضاء في موقع المركز الإلكتروني، وإبداء رغبتهم في استخدام هذه المواد.

وتستجيب هذه المبادرة بكفاءة وعلى نحو تعاوني لحاجة المعلمين الملحة إلى موارد إلكترونية يتيسر الوصول إليها، حفاظا على جودة التدريس في بيئة الإنترنت.

**الولايات المتحدة - ترخيص حق المؤلف السنوي للمناهج والمواد التعليمية**

**القطاع: التعليم/البحث/النشر**

<https://www.copyright.com/annual-copyright-license-for-curriculum-instruction>

أصدر مركز تخليص حق المؤلف هذا الترخيص في يوليو 2021 تلبية للحاجة إلى تراخيص مرنة للتعلم الشخصي، والتعلم عن بعد، والتعلم المختلط، وتخفيفا لعبء الحصول على تصاريح لمرة واحدة فقط، ويمنح الترخيص كلاً من الحقوق المطبوعة والرقمية التي تمكن من إعادة استخدام، وتوزيع مقتطفات من المطبوعات الواردة في المناهج، وتطبيقات تكنولوجيا التعليم، والمنصات الإلكترونية بترخيص واحد فقط.

وتيسر هذه المبادرة أنظمة أسهل وأسرع لإدراج محتوى عالي الجودة في المناهج والمواد التعليمية لتلبية احتياجات الطلاب وتوقعات أولياء الأمور.

**إيطاليا - وندربو**

**القطاع: المتاحف**

<https://www.wunderbo.it/>

أنشأت بلدية بولونيا بالتعاون مع مجموعة من متاحف بولونيا لعبة فيديو (بتمويل مشترك من Horizon 2020 التابع للمفوضية الأوروبية) لتشجيع الجماهير على استكشاف تراث بولونيا الثقافي على نحو مبتكر وخلّاق. ويسترشد اللاعبون في رحلتهم لإنشاء "خزانة العجائب" بثلاث شخصيات تاريخية معروفة في بولونيا، من خلال متحف العصور الوسطى، ومتحف بالازو بوجي Palazzo Poggi، ويجري استكشاف محتويات اللعبة باستخدام الواقع المعزز. ولأنها لعبة فردية، يمكن للمستخدمين التواصل مع لاعبين آخرين على وسائل التواصل الاجتماعي، وتبادل المعلومات عن التقدم المحرز، ومن ثم يتحولون في نهاية المطاف إلى مروجين للتراث الثقافي لبولونيا.

ومن خلال هذه المبادرة التفاعلية والمرحة، تروج مدينة بولونيا لتراثها الثقافي، وتيسر مستوى أعلى من المشاركة الجماهيرية. وتعد هذه طريقة رائعة لربط الناس بثقافة المدينة وفي أوقات الجائحة، ومع بعضهم بعضا، كما تضمن في الوقت نفسه الالتزام بتدابير التباعد الاجتماعي والعزل المعمول بها.

**دول الخليج العربي - متحف الفن الخليجي**

**القطاع: المتاحف**

<https://khaleejiartmuseum.com/>

تهدف تجربة المتحف الرقمي التي أطلقتها الشقيقتان الإماراتيتان منار وشريفة الهنائي إلى تعريف الزوار من جميع أنحاء العالم بالفنانين المحليين، مع التركيز بشكل خاص على الفنانات. ويدير المتحف بالكامل فريق نسائي عربي لدعم مشاركة المرأة في الفنون في المنطقة. والمتحف رقمي بأكمله وليس له موقع مادي. ونظرًا لطبيعته الافتراضية فقد أنشئ في وقت وجيز، استجابة للاحتياجات الملحة لتقديم الفن المحلي، وتوسعة لنطاق مشاركة الأعمال ليمتد ويشمل الجمهور العالمي، وليس الإقليمي فحسب.

ومن خلال هذه المبادرة يمكن للعالم بأسره بالتعرف على أعمال فناني دول الخليج العربي، التي لم يسلط عليها الضوء بقدر كاف، مما يتيح للفنانين مساحة لعرض إنجازاتهم الفنية دون قيود على الرغم من الجائحة.

**تنزانيا - قطاع التعليم كوفيد -19خطة الاستجابة والتعافي**

**القطاع: التعليم/النشر**

<https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/The%20Impact%20of%20COVID19_UPDF.pdf>

تهدف الخطة التي وضعتها *الحكومة التنزانية* إلى ضمان استمرار توفير الأنشطة التعليمية للطلاب، ومن ثمّ مواصلتهم التعلم في أثناء الجائحة. ونُفذت الخطة بمساعدة *معهد تنزانيا للتعليم (TIE)*، الذي استمر في بث الدروس في التلفزيون والإذاعة وعبر الإنترنت. وإضافة إلى هذه الدروس، أتاح المعهد أيضًا للمدارس الوصول إلى مكتبته الرقمية، والحصول على موافقة سريعة من الشركاء المجتمعيين للوصول إلى مواقع التعلم الموجودة على الإنترنت. وقد حشدت الحكومة مجموعة من الجهات الفاعلة - من شركاء التنمية إلى القطاع الخاص - لتصميم المحتوى وبثه على منصات مختلفة. وقدم العديد من شركاء التنمية الدعم المالي أو الفني إلى المعهد، وشارك القطاع الخاص في تقديم الدعم ممثلا في محطات التلفزيون وشركات الهاتف المحمول والبنك الوطني للتجارة.

وعملت الحكومة التنزانية على ضمان استمرار التعليم أثناء الجائحة على نحو مبتكر وخلاّق باستخدام الأدوات والقدرات المتاحة، من خلال إشراك مختلف أصحاب المصلحة والشركاء، ويمكن أن تكون هذه المبادرة مثالا رائعا للتعاون الناجح بين أصحاب المصلحة المتعددين لتحقيق هدف مشترك، وتزويد الطلاب بكفاءة بالتعليم المستمر على الرغم من قلة الموارد المتاحة.

**النرويج - المكتبة الوطنية تتخذ مجموعة تدابير رقمية في مواجهة الأزمة**

**القطاع: المكتبات**

<https://www.nb.no/artikler/krisepakke-fra-regjeringen-og-nasjonalbiblioteket-for-a-styrker-det-digitale-bibliotektilbudet/>

جاء رد فعل الحكومة النرويجية والمكتبة الوطنية على الإغلاق الواسع النطاق للمكتبات في أثناء الجائحة في صورة مجموعة تدابير رقمية للتصدي للأزمة. والهدف الرئيسي من هذه التدابير هو منح المدارس والطلاب حق الوصول إلى جميع المواد الرقمية للمكتبة (مع التركيز على مواد القراءة الإلزامية) كبديل لما تقدمه المكتبة المادية، حتى يتمكنوا من مواصلة أنشطة التعليم والتعلم دون انقطاع. وإدراكا من الحكومة أنه يتعذر الاستعاضة بسهولة عن مجموعة الكتب الكبيرة داخل المكتبة الوطنية بعروض رقمية، فقد وفرت بنية تحتية للمكتبة الإلكترونية يمكنها تقديم الحد الأدنى على الأقل من الوصول إلى الأدب النرويجي الذي هو دون شك محل طلب كبير. ومن أجل تلبية احتياجات الطلب المتزايد على الموارد الرقمية، أعادت المكتبة الوطنية تخصيص أموالها، ومددت وزارة الثقافة فترة استراتيجية المكتبة الوطنية عاما آخر، بحيث يمكن أيضًا توجيه الأموال المخصصة لعام 2020 إلى هذه المجموعة من التدابير. وإلى جانب ضمان وصول الأشخاص في المنازل إلى خدمات المكتبة، يمكن اعتبار هذه المجموعة من التدابير أيضًا حدثًا خيريًا – إذ تنطوي على شراء الكتب الإلكترونية، وتمويل الحكومة لها لتوفير الدخل للمؤلفين والناشرين.

وتوضح المبادرة أن التعاون هو السبيل الوحيد لمكافحة الجائحة. وفي الوقت الذي تجتمع فيه المكتبات والمؤلفون والناشرون والمؤسسات التعليمية والحكومة معًا لضمان الوصول على نطاق واسع إلى الموارد الرقمية، تدور بينهم مفاوضات بشأن أفضل نموذج قانوني ومالي لهذا الإجراء قد يكون مثالًا يُحتذى في سائر البلدان التي تكافح من أجل تحقيق التوازن بين احتياجات المكتبات والجمهور من جهة واحتياجات المؤلفين والناشرين من جهة أخرى على نحو يرضي الجميع.

[يلي ذلك الملحق 3]

**الملحق 3: الببليوغرافيا**

***الجزء الأول***

Anderson, P., ‘Pandemic Effects Weigh on China’s 2021 First Half’ Publishing Perspectives, 2021, Available at: <https://publishingperspectives.com/2021/08/pandemic-effects-weigh-on-chinas-market-in-2021s-first-half-covid19/>.

Art Basel ‘Online Viewing Rooms: ‘Art Basel has paved the way for what’s to come’, says exhibitor’, 2020, Available at:<https://www.artbasel.com/stories/online-viewing-rooms-roundup>.

Blázquez, F., et al., ‘The European audiovisual industry in the time of COVID-19’ European Audiovisual Observatory, 2020, Available at: <https://rm.coe.int/iris-plus-2020-2-the-european-audiovisual-industry-in-the-time-of-covi/16809f9a46%20-%20Europe%20-%202020>.

Blazquez, F., et al., ‘Yearbook 2020/2021, Key trends: Television, Cinema, Video and on-demand audiovisual services, the Pan-European Picture’ European Audiovisual Observatory, 2021, Available at:<https://rm.coe.int/yearbook-key-trends-2020-2021-en/1680a26056>.

Canadian Government ‘Continued Support for Arts, Culture, Heritage and Sport Sector Organizations’, 2021, Available at: <https://www.canada.ca/en/canadian-heritage/news/2021/06/continued-support-for-arts-culture-heritage-and-sport-sector-organizations.html>

Contribution of Ministry of Economic Development and Technology - Slovenian Intellectual Property Office ‘Request for contributions for the information session on the impact of the Covid-19 pandemic on the copyright ecosystem’ WIPO*,* 2022, Available at: <https://www.wipo.int/export/sites/www/meetings/en/docs/ministry-of_economic-development-and-technology-slovenian-intellectual-property-office.pdf>.

Davies, K., ‘Festivals Post Covid-19' Leisure Sciences, 2020, Available at: <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/01490400.2020.1774000>.

Debande, O., and Chetrit, G., ‘The European Audiovisual Industry: An overview’ European Investment Bank, 2001, Available at:<https://www.eib.org/attachments/pj/pjaudio_en.pdf>.

European Writers' Council (EWC) ‘The Economic Impact of Covid-19 on Writers and Translators in the European Book Sector 2020’, 2020, Available at: <https://europeanwriterscouncil.eu/wp-content/uploads/2020/06/EWC-Survey-Economic-Impact-of-Covid19_11062020.pdf>.

European Writers' Council (EWC) ‘One Year of Crisis: The Economic Impact of Covid-19 on Writers and Translators in the European Book Sector 2020-2022’, 2021, Available at:<https://europeanwriterscouncil.eu/wp-content/uploads/2021/11/ONE-YEAR-OF-CRISIS_EWC-SURVEY_FINAL021121.pdf>.

European Visual Artists (EVA) ‘Covid-19 will be catastrophic for Visual Artists. Let’s protect them!’, 2021, Available at:<https://www.evartists.org/covid-19-will-be-catastrophic-for-visual-artists-lets-protect-them/>.

European Visual Artists (EVA) ‘EU Visual Art Sector Suffers -38% Loss Due to Covid-10, Study Says’, 2021, Available at: <https://www.evartists.org/wp-content/uploads/2021/01/20210126-EVA-press-release_EY-study.pdf>.

Federation of European Publishers (FEP) ‘Consequences of the Covid-19 Crisis on the Book Market’, 2020, Available at: <https://fep-fee.eu/European-publishing-at-the-time-of>.

George, G., et al., ‘What has changed? The Impact of Covid Pandemic on the Technology and Innovation Management Research Agenda’ Journal of Management Studies, 2020, Available at:<https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1111/joms.12634>.

Guren, C., et al., ‘COVID‑19 and Book Publishing: Impacts and Insights for 2021’ Publishing Research Quarterly, 2021, Available at:<https://link.springer.com/content/pdf/10.1007/s12109-021-09791-z.pdf>.

Gurry, F., ‘Intellectual property, innovation, access and COVID-19’ WIPO, 2020, Available at: <https://www.wipo.int/wipo_magazine/en/2020/02/article_0002.html>.

Hall, S., ‘This is how COVID-19 is affecting the music industry World Economic Forum’, 2020, Available at: <https://www.weforum.org/agenda/2020/05/this-is-how-covid-19-is-affecting-the-music-industry/>.

Henderson, M., ‘How COVID-19 exposed music industry fault lines and what can be done’ United Nations Conference on Trade and Development (UNCTAD), 2021, Available at: <https://unctad.org/news/how-covid-19-exposed-music-industry-fault-lines-and-what-can-be-done>.

Hichberg, S,. ‘The impact of COVID on book buying’ Booknet Canada, 2021, Available at:<https://www.booknetcanada.ca/blog/2021/10/12/the-impact-of-covid-on-book-buying>.

Intergovernmental Committee for the Protection and Promotion of the Diversity of Cultural Expressions ‘Preliminary analytical report on the impact of the COVID-19 pandemic on the cultural and creative industries, and the findings of the ResiliArt movement’, 2021, Available at: <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000375307>.

International Federation of Library Associations (IFLA) ‘Request for contributions for the information session on the impact of the Covid-19 pandemic on the copyright ecosystem’ WIPO, 2022, Available at: <https://www.wipo.int/export/sites/www/meetings/en/docs/ifla.pdf>.

International Publishers Association (IPA) ‘From Response to Recovery: the Impact of Covid-19 on the Global Publishing Industry’, 2020, Available at: <https://www.internationalpublishers.org/images/aa-content/news/news-2020/ipa-post-covid-action-plan-report.pdf>.

Isernia, P., and Lamonica, A., ‘The Assessment of the Impact of COVID‐19 on the Cultural and Creative Sectors in the EU’s Partner Countries, Policy Responses and their Implications for International Cultural Relations’ Cultural Relations Platform, 2021, Available at: <https://www.cultureinexternalrelations.eu/downloader/download-file?file=2021/02/CRP_COVID_ICR_Study-final-Public.pdf>.

Kampala Biennale ‘Kampala Art Biennale 2020 Virtual’, 2020, Available at: <https://kampalabiennale.org/>.

Ketchum, W., ‘Fortnite's Travis Scott concert was historic. But he's not the only artist getting creative’ NBC news, 2020, Available at: <https://www.nbcnews.com/think/opinion/fortnite-s-travis-scott-concert-was-historic-he-s-not-ncna1195686>.

Kizielewicz, C., ‘Music Streaming Consumption Fell During COVID-19 Lockdowns’ Carneigie Mellon University, 2021, Available at: <https://www.cmu.edu/news/stories/archives/2021/july/music-streaming-down-during-pandemic.html#:~:text=In%20more%20than%20two%2Dthirds,declaration%20on%20March%2011%2C%202020>.

Lhermitte, M., et al., ‘Rebuilding Europe, the cultural and creative economy before and after the COVID-19 crisis’ Ernst & Young, 2021, Available at: <https://www.rebuilding-europe.eu/_files/ugd/4b2ba2_1ca8a0803d8b4ced9d2b683db60c18ae.pdf>.

Leight, E., ‘If You Can Get Famous Easily, You’re Gonna Do It’: How TikTok Took Over Music’ Rolling Stone, 2019, Available at:<https://www.rollingstone.com/pro/features/tiktok-video-app-growth-867587/>.

Leight, E., ‘They Were Going to Be Spring’s Biggest Albums — Until COVID-19 Hit’ Rolling Stone, 2020, Available at: <https://www.rollingstone.com/pro/features/album-delays-caused-by-covid-19-973870/>.

McAndrew, C., ‘The Art Market 2022’ Art Basel and UBS, 2022, Available at: <https://d2u3kfwd92fzu7.cloudfront.net/The_Art_Market_2022.pdf>.

McCall, J., et al., ‘Music Industry Report’ Nashville Area Chamber of Commerce, 2020, Available at: <https://www.nashvillechamber.com/research/music-industry-report>.

National Endowment for the Arts ‘The American Rescue Plan’, 2021, Available at: <https://www.arts.gov/COVID-19/the-american-rescue-plan>.

ProQuest ‘Preserving Access to Dawson Ebooks’, 2020, Available at: <https://about.proquest.com/en/blog/2020/Preserving-Access-to-Dawson-Ebooks/>.

Ren, D., and Kang, Z., ‘How COVID-19 Has Affected China’s Publishing Industry’ Nature Public Health Emergency Collection, 2021, Available at: <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC8294607/>.

Rovira et al ‘Digital Technologies for a new future’, ECLAC, 2022, Available at: <https://www.cepal.org/sites/default/files/publication/files/46817/S2000960_en.pdf>.

Society of Audiovisual Authors ‘Press release: CMOs are a safety net for authors, but there must be other lifelines in the current crisis’ SAA, 2021, Available at:<https://www.saa-authors.eu/en/news/689-press-release-cmos-are-a-safety-net-for-authors-but-there-must-be-other-lifelines-in-the-current-crisis#.YkVgqDfP23I>.

South African Cultural Observatory ‘Impact Analysis Live Music and its Venues and the South African economy during COVID 19’, 2020, Available at: <https://www.southafricanculturalobservatory.org.za/article/sa-cultural-observatory-releases-report-on-the-impact-of-covid-19-live-music-sector>.

Statista ‘Use of digital services for streaming music before and during the COVID-19 outbreak in Finland in 2020’, 2022, Available at: <https://www.statista.com/statistics/1147712/coronavirus-impact-on-the-use-of-digital-services-for-streaming-music-in-finland/>.

The International Confederation of Authors and Composers (CISAC) ‘Covid-19: Crisis, Resilience, Recovery’, 2020, Available at:<https://www.cisac.org/Media/Studies-and-Reports/Publications/Royalty-Reports/2020-CISAC-Global-Collections-Report-EN>.

Travkina, E., et al., ‘Culture shock: COVID-19 and the cultural and creative sectors’ OECD, 2020, Available at:<https://read.oecd-ilibrary.org/view/?ref=135_135961-nenh9f2w7a&title=Culture-shock-COVID-19-and-the-cultural-and-creative-sectors>.

UK Department for Culture Media and Sport ‘Classifying and Measuring the Creative Industries’, 2013, Available at: <https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/203296/Classifying_and_Measuring_the_Creative_Industries_Consultation_Paper_April_2013-final.pdf>.

UK Parliament ‘Economics of music streaming’, 2021, Available at: <https://committees.parliament.uk/work/646/economics-of-music-streaming/news/>.

UNCTAD ‘Over half of the people in least developed countries lack access to electricity’, 2021, Available at: <https://unctad.org/topic/least-developed-countries/chart-july-2021>.

UNESCO ‘Cultural and Creative Industries In the Face of COVID-19 An Economic Impact Outlook’, 2021, Available at: <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000377863/PDF/377863eng.pdf.multi>.

UNESCO ‘Evaluación del impacto del COVID-19 en las industrias culturales y creativas’, 2021, Available at: <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000380185?1=null&queryId=N-a3e3a6bd-cf60-40da-b09d-c604a0430750>.

UNESCO ‘The African film Industry: trends, challenges and opportunities for growth’, 2021, Available at: <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000379165>.

Vlassis, A., ‘Global online platforms, COVID-19, and culture: The global pandemic, an accelerator towards which direction?’ Media Culture and Society, 2021, Available at:<https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/0163443721994537>.

Yaquinta, M., et al., ‘The Impact of Covid-19 Pandemic on the audiovisual and live entertainment sectors in the Americas: A study in eight countries’ The International Federation of Actors (FIA), 2021, Available at:<https://fia-actors.com/fileadmin/user_upload/News/Documents/2021/January/Informe_Final_EN_-_v2.pdf>.

***الجزء الثاني***

Agency for Cultural Affairs, Government of Japan ‘Request for contributions for the information session on the impact of the Covid-19 pandemic on the copyright ecosystem’ WIPO, 2022, Available at: <https://www.wipo.int/export/sites/www/meetings/en/docs/agency-for-cultural-affairs-government-japan.pdf>.

Agostino, D., et al., ‘Italian state museums during the COVID-19 crisis: from onsite closure to online openness’ Museum Management and Curatorship, 2020, Available at: <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/09647775.2020.1790029>.

Agostino, D., et al., ‘New development: COVID-19 as an accelerator of digital transformation in public service delivery’ Public Money and Management, 2020, Available at:<https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/09540962.2020.1764206>.

American Alliance of Museums ‘TrendsWatch: Navigating a Disrupted Future’, 2021, Available at:<https://www.aam-us.org/programs/center-for-the-future-of-museums/trendswatch-navigating-a-disrupted-future/>.

Andersson, P., and Mattsson L.G., ‘Temporality of resource adjustments in business networks during severe economic recession’ Industrial Marketing Management, 2010, Available at: <https://www.researchgate.net/publication/240158877_Temporality_of_resource_adjustments_in_business_networks_during_severe_economic_recession>.

Art Fund ‘Looking ahead Museum Sector Research May 2021 Summary Report’, 2021, Available at: <https://bigbangartfund-assets.s3.eu-west-2.amazonaws.com/downloads/looking-ahead-sector-research-report-2021.pdf>.

Arts COVID Recovery and Response Team, Department of Infrastructure, Transport, Regional Development and Communications, Australian Government ‘Request for contributions for the information session on the impact of the Covid-19 pandemic on the copyright ecosystem’ WIPO*,* 2022, Available at: <https://www.wipo.int/export/sites/www/meetings/en/docs/arts-covid-recovery-and-response-team-australian-government.pdf>.

Association of American Publishers (AAP) ‘What Publishers Are Doing to Help During The Coronavirus Pandemic’, 2020, Available at: <https://publishers.org/aap-news/covid-19-response/>.

Association of Art Museum Directors ‘Guidelines for the use of Copyrighted Materials and Works of Art by Art Museums’, 2017, Available at: <https://aamd.org/sites/default/files/document/Guidelines%20for%20the%20Use%20of%20Copyrighted%20Materials.pdf>.

Association of European Research Libraries (LIBER) ‘Covid-19 Survey Report: How Have Academic Libraries Responded to the Covid-19 Crisis?’,2020, Available at: <https://libereurope.eu/wp-content/uploads/2020/12/Covid-19-Report-December-2020.pdf>.

Association of European Research Libraries (LIBER) ‘Europe Must Take Urgent Copyright Law Action To Support Distance Learning & Research During the Coronavirus Pandemic’,2021, Available at: <https://libereurope.eu/article/copyright-coronavirus-statement/>.

Association of European Research Libraries (LIBER) ‘Research Under Pressure: Impact of Covid-19 Through A Librarian’s Eyes’, 2020, Available at:<https://libereurope.eu/article/research-under-pressure-impact-of-covid-19-through-a-librarians-eyes/>.

Benson, S., ‘Fair Use During the COVID-19 Quarantine’ Scholarly Communication and Publishing*,* 2020, Available at: <https://www.library.illinois.edu/scp/podcast/fair-use-during-the-covid-19-quarantine/>.

Brankov, A., ‘Copyright Considerations as Art Galleries and Museums Move Online in the Wake of COVID-19’ NYSBA, 2020, Available at: <https://nysba.org/copyright-considerations-as-art-galleries-and-museums-move-online-in-the-wake-of-covid-19/#_edn26>.

Brazilian Intellectual Property Association ‘Request for contributions for the information session on the impact of the Covid-19 pandemic on the copyright ecosystem’ WIPO*,* 2022, Available at:

<https://www.wipo.int/export/sites/www/meetings/en/docs/associacao-brasileira-da-propriedade-industrial.pdf>.

British Council ‘COVID-19’s impact on the arts sector in China’, 2020, Available at: <https://www.britishcouncil.org/research-policy-insight/insight-articles/impact-covid-19-arts-sector-china>.

Canadian Federation of Library Associations ‘Request for contributions for the information session on the impact of the Covid-19 pandemic on the copyright ecosystem’ WIPO*,* 2022, Available at: <https://www.wipo.int/export/sites/www/meetings/en/docs/canadian-federation-of-library-associations.pdf>.

Chandola, B., ‘Copyright in educational material: Lessons from COVID-19’ Observer Research Foundation, 2022, Available at:<https://www.orfonline.org/expert-speak/copyright-in-educational-material/>.

Coates, C., ‘How Museums are using Augmented Reality’ Museum Next, 2021, Available at: <https://www.museumnext.com/article/how-museums-are-using-augmented-reality/>.

Coates, C., ‘Virtual Reality is a big trend in museums, but what are the best examples of museums using VR?’ Museum Next, 2021, Available at:<https://www.museumnext.com/article/how-museums-are-using-virtual-reality/>.

Connell, R., et al., ‘The Impact of COVID-19 on the Use of Academic Library Resources’ Informational Technology and Libraries, 2021, Available at: <https://ejournals.bc.edu/index.php/ital/article/view/12629>.

Cortez, R., and Johnston W., ‘The Coronavirus crisis in B2B settings: Crisis uniqueness and managerial implications based on social exchange theory’ Industrial Marketing Management, 2020, Available at:<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0019850120303394>.

Craig, C., ‘“An Hundred Stories in Ten Days”: COVID-19 Lessons for Culture, Learning, and Copyright Law’ Osgoode Hall Law School of York University, 2021, Available at:<https://digitalcommons.osgoode.yorku.ca/cgi/viewcontent.cgi?article=3600&context=ohlj>.

Craig, C., ‘Copyright limits and learning: lessons from the covid-19 quarantine’ Education International*,* 2020, Available at: <https://www.ei-ie.org/en/item/23590:copyright-limits-and-learning-lessons-from-the-covid-19-quarantine-by-carys-craig>.

Dawson, A., ‘Top online museum and art tours to enjoy from home’ The Art Newspaper, 2020, Available at: <https://www.theartnewspaper.com/2020/03/13/top-online-museum-and-art-tours-to-enjoy-from-home>.

Deutscher Bibliotheksverband e.V. (dbv) ‘Request for contributions for the information session on the impact of the Covid-19 pandemic on the copyright ecosystem’ WIPO*,* 2022, Available at: <https://www.wipo.int/export/sites/www/meetings/en/docs/impact-cr-ecosystems-deutscher-bibliotheksverband.pdf>.

Directive (EU) 2019/790 of the European Parliament and of the Council of 17 April 2019 on copyright and related rights in the Digital Single Market and amending Directives 96/9/EC and 2001/29/EC.

Economic Commission for Latin America and the Caribbean (ECLAC) ‘The recovery paradox in Latin America and the Caribbean Growth amid persisting structural problems: Inequality, poverty and low investment and productivity’ UN, 2021, Available at:<https://www.cepal.org/en/insights/challenges-and-opportunities-secondary-education-latin-america-and-caribbean-during-and>.

European Bureau of Library, Information and Documentation Associations (EBLIDA) ‘A European Library Agenda for the post Covid-19 Age’,2020, Available at: <http://www.eblida.org/Documents/EBLIDA-Preparing-a-European-library-agenda-for-the-post-Covid-19-age.pdf>.

European Commission ‘Cultural Tourism’, 2022, Available at: <https://ec.europa.eu/growth/sectors/tourism/offer/cultural_en>.

European Commission ‘The impact of COVID-19 on higher education’, 2021, Available at: <https://op.europa.eu/en/publication-detail/-/publication/876ce591-87a0-11eb-ac4c-01aa75ed71a1/language-en>.

European Expert Network on Culture and Audiovisual, ‘Skills, training and knowledge transfer: traditional and emerging heritage professions’, 2017, available at: <https://eenca.com/eenca/assets/File/EENCA%20publications/request%2011_final-report-on-emerging-heritage-professions-23062017.pdf>

European Writers' Council (EWC) ‘EWC Position Paper’, 2021, Available at: <https://europeanwriterscouncil.eu/ewc-survey2021-positionpaper/>.

European Writers Council (EWC) ‘Request for contributions for the information session on the impact of the Covid-19 pandemic on the copyright ecosystem’ WIPO*,* 2022, Available at: <https://www.wipo.int/export/sites/www/meetings/en/docs/impact-cr-ecosystems-european-writers-council.pdf>.

Finsterwalder, J., and Kuppelwieser, V., ‘Equilibrating resources and challenges during crises: a framework for service ecosystem well-being’ Journal of Service Management, 2020, Available at: <https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/JOSM-06-2020-0201/full/html>.

Florida, R., and Seman, M., ‘Lost Art: Measuring COVID-19's devastating impact on America's creative economy Brookings Institution’, 2020, Available at:<https://www.brookings.edu/wp-content/uploads/2020/08/20200810_brookingsmetro_covid19-and-creative-economy_final.pdf>.

Fosci, M., et al., ‘Emerging from uncertainty: International perspectives on the impact of COVID-19 on university research’ Springer Nature, 2020, Available at:<https://figshare.com/articles/online_resource/Emerging_from_uncertainty_International_perspectives_on_the_impact_of_COVID-19_on_university_research/13130063>.

Frederick, J., ‘Academic Library Strategy and Budgeting During the COVID-19 Pandemic Results from the Ithaka S+R US Library Survey 2020’ Ithaka S+R, 2020, Available at: <https://sr.ithaka.org/publications/academic-library-strategy-and-budgeting-during-the-covid-19-pandemic/>.

Giannini, T., and Bowen, J., ‘Museums and Digital Culture: From Reality to Digitality in the Age of COVID-19’ Heritage, 2022, Available at:<https://www.mdpi.com/2571-9408/5/1/11>.

Grant, D., ‘America's virtual museums take on new significance as Covid-19 lockdown deepens’ The Art Newspaper, 2020, Available at: <https://www.theartnewspaper.com/2020/03/18/americas-virtual-museums-take-on-new-significance-as-covid-19-lockdown-deepens>.

Hackett, T., ‘Covid lessons - copyright and online learning’ EIFL, 2020, Available at: <https://www.eifl.net/blogs/covid-lessons-copyright-and-online-learning>.

Hackett, T., ‘E-Resources during COVID-19: copyright and licensing issues’ EIFL, 2020, Available at: <https://www.eifl.net/sites/default/files/resources/teresa_aflia_14_july_2020_2.pdf>.

Harper, L., et al., ‘The impact of COVID-19 on research’ Journal of Pediatric Urology, 2020, Available at: <https://www.jpurol.com/article/S1477-5131(20)30412-5/fulltext>.

Heinonen, K., and Strandvik, T., ‘Reframing service innovation: COVID-19 as a catalyst for imposed service innovation’ Journal of Service Management, 2020, Available at:<https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/JOSM-05-2020-0161/full/html>.

Hinchliffe, L., and Wolff-Eisenberg, C., ‘Indications of the New Normal A (Farewell) Fall 2020 Update from the Academic Library Response to COVID-19 Survey’ ITHAKA S+R, 2020, Available at: <https://sr.ithaka.org/blog/indications-of-the-new-normal/>.

Hudson, E., and Wragg, P., Proposals for copyright law and education during the COVID-19 pandemic' NILQ, 2020, Available at: <https://nilq.qub.ac.uk/index.php/nilq/article/view/917/746>.

International Association of Scientific, Technical and Medical Publishers (STM) ‘Request for contributions for the information session on the impact of the Covid-19 pandemic on the copyright ecosystem’ WIPO*,* 2022, Available at: <https://www.wipo.int/export/sites/www/meetings/en/docs/impact-cr-ecosystems-international-association-of-scientific-technical-and-medical-publishers.pdf>.

International Coalition of Library Consortia ‘Statement on the Global COVID-19 Pandemic and Its Impact on Library Services and Resources’, 2020, Available at: <https://www.icolc.net/statements/statement-global-covid-19-pandemic-and-its-impact-library-services-and-resources>.

International Council of Museums ‘Follow-up survey: the impact of COVID-19 on the museum sector’, 2020, Available at: <https://icom.museum/en/covid-19/surveys-and-data/follow-up-survey-the-impact-of-covid-19-on-the-museum-sector/>.

International Council of Museums ‘Museums, museum professionals and COVID-19’, 2020, Available at: <https://icom.museum/en/news/museums-museum-professionals-and-covid-19-survey-results/>.

International Council of Museums ‘Museums, museum professionals, and COVID-19: Third Survey’, 2021, Available at:<https://icom.museum/wp-content/uploads/2021/07/Museums-and-Covid-19_third-ICOM-report.pdf>.

International Federation of Library Associations and Institutions ‘COVID-19 and the Global Library Field’, 2020, Available at: <https://www.ifla.org/covid-19-and-the-global-library-field/>.

International Federation of Library Associations and Institutions (IFLA) ‘Request for contributions for the information session on the impact of the Covid-19 pandemic on the copyright ecosystem’ WIPO, 2022, Available at: <https://www.wipo.int/export/sites/www/meetings/en/docs/ifla.pdf>.

Ivanov, D., ‘Predicting the impacts of epidemic outbreaks on global supply chains: A simulation-based analysis on the coronavirus outbreak (COVID-19/SARS-CoV-2) case’ Transportation Research Part E: Logistics and Transportation Review, 2020, Available at:<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1366554520304300>.

Jamaica Intellectual Property Office ‘Request for contributions for the information session on the impact of the Covid-19 pandemic on the copyright ecosystem’ WIPO*,* 2022, Available at: <https://www.wipo.int/export/sites/www/meetings/en/docs/jamaica-intellectual-property-office.pdf>.

Kathryn, S., et al., ‘UC HathiTrust ETAS Assessment - Summative Report to CoUL’ HUC HathiTrust ETAS Liaisons group,2021, Available at: <https://escholarship.org/uc/item/8vh1k54f>.

KB National Library of the Netherlands ‘Conference of Directors of National Libraries: Survey Impact

COVID-19 Reopening the library’, 2020, Available at: <https://conferenceofdirectorsofnationallibraries.files.wordpress.com/2020/07/200708-survey-impact-covid-19-reopening-def-1.pdf>.

Keller, P., ‘Hungary’s fast tracked implementation of Article 5 CDSM directive in response to the pandemic’ Institute for Information and Law,2020, Available at: <http://copyrightblog.kluweriplaw.com/2020/06/23/hungarys-fast-tracked-implementation-of-article-5-cdsm-directive-in-response-to-the-pandemic/>.

Kim, S., et al., ‘The COVID-19 Crisis Management in the Republic of Korea’ International Case Studies in the Management of Disasters, 2020, Available at: <https://www.researchgate.net/publication/343555107_The_COVID-19_Crisis_Management_in_the_Republic_of_Korea>.

Knight Foundation ‘Digital Readiness and Innovation in Museums: A baseline national survey’, 2020, Available at:<https://knightfoundation.org/wp-content/uploads/2020/10/Digital-Readiness-and-Innovation-in-Museums-Report.pdf>.

Krag, S., et al., ‘Digitisation in Libraries: To What Extent has Corona Given a Boost’ ZBW Leibniz Information Centre for Economics, 2021,Available at: <https://www.zbw-mediatalk.eu/2021/02/digitisation-in-libraries-to-what-extent-has-corona-given-a-boost/>.

Laitinen, E., ‘Long-term success of adaptation strategies: evidence from Finnish companies’ Long Range Planning, 2000, Available at: <https://www.researchgate.net/publication/222741163_Long-term_Success_of_Adaptation_Strategies_Evidence_from_Finnish_Companies>.

Library Copyright Alliance ‘Request for contributions for the information session on the impact of the Covid-19 pandemic on the copyright ecosystem’ WIPO*,* 2022, Available at: <https://www.wipo.int/export/sites/www/meetings/en/docs/impact-cr-ecosystems-library-copyright-alliance.pdf>.

Machovec, G., ‘Pandemic Impacts on Library Consortia and Their Sustainability’ Journal of Library Administration, 2020, Available at: <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/01930826.2020.1760558>.

Mauritius Society of Authors ‘Request for contributions for the information session on the impact of the Covid-19 pandemic on the copyright ecosystem’ WIPO*,* 2022, Available at: <https://www.wipo.int/export/sites/www/meetings/en/docs/mauritius-society-of-authors.pdf>.

Mehrolia, S., et al., ‘Customers response to online food delivery services during COVID-19 outbreak using binary logistic regression’ International Journal of Consumer Studies, 2020, Available at: <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1111/ijcs.12630>.

Minter, E., ‘Copyright in the digital age | COVID-19 prompts reform to copyright access laws’ Lexology, 2022, Available at: <https://www.lexology.com/library/detail.aspx?g=b4116e04-5a2c-4580-aa50-f31cca9c20a3>.

Mukeredzi, T., ‘COVID-19 prompts calls for library-friendly copyright laws’ University World News: African Edition, 2020, Available at:<https://www.universityworldnews.com/post.php?story=2020112313502493>.

NAPLE ‘Public Libraries in Europe and COVID-19: Findings from NAPLE Members’,2020, Available at: <https://www.culturaydeporte.gob.es/dam/jcr:fce29ea1-1b83-479b-b674-a592b255f7e4/naple-narrative-report---european-library-services-during-covid19.pdf>.

National Museum of Singapore ‘Story of the Forest’, 2022, Available at: <https://www.nhb.gov.sg/nationalmuseum/our-exhibitions/exhibition-list/story-of-the-forest>.

Nenonen, S., and Storbacka, K., ‘Don't adapt, shape! Use the crisis to shape your minimum viable system – And the wider market’ Industrial Marketing Management, 2020, Available at:<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0019850120303916>.

Newman, T., et al., ‘Dash Survey Results 2020 Describing the digital attitudes, skills and organisational support of people working across the UK heritage sector’ Timmus Research and Heritage Fund, 2020, Available at: <https://www.heritagefund.org.uk/sites/default/files/media/attachments/DASH%20report%20draft%20v13.1.5.pdf>.

Noehrer, L., et al., ‘The impact of COVID-19 on digital data practices in museums and art galleries in the UK and the US Humanities and Social Sciences Communications’, 2021, Available at: <https://www.nature.com/articles/s41599-021-00921-8>.

OECD ‘Culture shock: COVID-19 and the cultural and creative sectors’, 2020, Available at:<https://read.oecd-ilibrary.org/view/?ref=135_135961-nenh9f2w7a&title=Cul%20ture-shock-COVID-19-and-the-cultural-and-creative-sectors>.

Pascault, L., et al., ‘Copyright and Remote Teaching in the Time of Covid-19: A Study of Contractual Terms and Conditions of Selected Online Services European’ Intellectual Property Review, 2020, Available at:<https://www.researchgate.net/publication/342961277_Copyright_and_Remote_Teaching_in_the_Time_of_Covid-19_A_Study_of_Contractual_Terms_and_Conditions_of_Selected_Online_Services>

Policy and Evidence Centre ‘Digital Culture: Consumption in Lockdown Insights from the Consumer Tracking Study’, 2020, Available at:<https://www.pec.ac.uk/assets/images/The-PEC-and-the-IPO-cultural-consumption-study-insights-from-the-six-week-study.pdf>.

Poole, N., ‘Copyright and enabling remote learning and research during the Covid-19 crisis’ CILIP The Library and Information Association*,* 2020, Available at: <https://www.cilip.org.uk/news/498055/Copyright-and-enabling-remote-learning-and-research-during-the-Covid-19-crisis-.htm>.

Portuguese Society of Authors ‘Request for contributions for the information session on the impact of the Covid-19 pandemic on the copyright ecosystem’ WIPO*,* 2022, Available at: <https://www.wipo.int/export/sites/www/meetings/en/docs/portuguese-society-of-authors.pdf>.

Pun, K., ‘An empirical investigation of strategy determinants and choices in manufacturing enterprises’ Journal of Manufacturing Technology Management, 2005, Available at: <https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/17410380510583608/full/html>.

Prentice, C., et al., ‘Antecedents and consequences of panic buying: The case of COVID-19’ International Journal of Consumer Studies, 2020, Available at:<https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1111/ijcs.12649>.

Raimo, N., et al., ‘Digitalization in the cultural industry: evidence from Italian museums’ International Journal of Entrepreneurial Behavior & Research, 2021, Available at: <https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/IJEBR-01-2021-0082/full/html>.

Richards, K., ‘Covid-19 and Libraries: E-books and Intellectual Property Issues’ Congressional Research Service, 2020 Available at:<https://crsreports.congress.gov/product/pdf/LSB/LSB10453>.

Rimmer, M., ‘Covid-19 challenges copyright law and library lending’ Infojustice*,* 2020, Available at: <https://infojustice.org/archives/42491>.

Rimmer, M., ‘The Internet Archive and the National Emergency Library: Copyright Law and the Coronavirus COVID-19’, Workshop on IP & education in the age of COVID-19 Symposium by Centre for Behavioural Economics, Society and Technology, 2020, Available at:<https://research.qut.edu.au/best/ip-education-in-the-age-of-covid-19-symposium/>.

Samaroudi, M., et al., ‘Heritage in lockdown: digital provision of memory institutions in the UK and US of America during the COVID-19 pandemic’ Museum Management and Curatorship, 2020, Available at: <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/09647775.2020.1810483>.

Section 109(b) of Title 17, United States Code.

The Metropolitan Museum of Art ‘Frequently Asked Questions: Image and Data Resources’, 2022, Available at:<https://www.metmuseum.org/about-the-met/policies-and-documents/image-resources/frequently-asked-questions>.

UN ‘Policy Brief: Education during COVID-19 and beyond’, 2020, Available at:<https://unsdg.un.org/resources/policy-brief-education-during-covid-19-and-beyond>.

UNESCO ‘Cultural and Creative Industries In the Face of COVID-19 An Economic Impact Outlook’, 2021, Available at: <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000377863/PDF/377863eng.pdf.multi>.

UNESCO ‘Museums around the world in the face of COVID-19’, 2020, Available at: <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000373530>.

UNWTO ‘Impact Assessment of the Covid-19 Outbreak on International Tourism’, 2021, Available at: <https://www.unwto.org/impact-assessment-of-the-covid-19-outbreak-on-international-tourism#:~:text=International%20tourism%20experienced%20a%204,2019%2C%20according%20to%20preliminary%20estimates>.

Weiner, D., et al., ‘COVID-19 impact on research, lessons learned from COVID-19 research, implications for pediatric research’ Pediatric Research, 2020, Available at: <https://www.nature.com/articles/s41390-020-1006-3>.

World Bank ‘The COVID-19 Crisis Response: Supporting tertiary education for continuity, adaptation, and innovation’, 2020, Available at:<https://documents1.worldbank.org/curated/en/621991586463915490/The-COVID-19-Crisis-Response-Supporting-Tertiary-Education-for-Continuity-Adaptation-and-Innovation.pdf>.

[نهاية الملحق 3 والوثيقة]

1. منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، الصدمة الثقافية: كوفيد-19 والقطاعات الثقافية والإبداعية، 2020، متاح على الرابط:<https://read.oecd-ilibrary.org/view/?ref=135_135961-nenh9f2w7a&title=Cul%20ture-shock-COVID-19-and-the-cultural-and-creative-sectors> ، وآر. فلوريدا، وإم. سيمان، "الفن المفقود: قياس التأثير المدمر لكوفيد-19 على الاقتصاد الإبداعي في أمريكا، معهد بروكينغز، 2020، متاح على الرابط:<https://www.brookings.edu/wp-content/uploads/2020/08/20200810_brookingsmetro_covid19-and-creative-economy_final.pdf>. [↑](#footnote-ref-2)
2. س. كيم، وآخرون، إدارة أزمة كوفيد-19 في جمهورية كوريا، دراسات الحالة الدولية في إدارة الكوارث، 2020، متاح على الرابط: <https://www.researchgate.net/publication/343555107_The_COVID-19_Crisis_Management_in_the_Republic_of_Korea>. [↑](#footnote-ref-3)
3. دي.أجوستينو، وآخرون "المتاحف الإيطالية الحكومية أثناء أزمة كوفيد-19: من الإغلاق المادي إلى الانفتاح عبر الإنترنت" إدارة المتاحف والإشراف عليها، 2020، متاح على الرابط: <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/09647775.2020.1790029>، جي. ماتشوفيك، "تأثير الجائحة على اتحادات المكتبات واستدامتها"، مجلة إدارة المكتبات، 2020، متاح على الرابط: <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/01930826.2020.1760558>. [↑](#footnote-ref-4)
4. تتضمن منصة الويبو العديد من الأمثلة وأفضل الممارسات، <https://www.wipo.int/meetings/en/2022/info-session-impact-covid-19-copyright-ecosystems.html>. [↑](#footnote-ref-5)
5. أو. ديباندي، وج. شيتريت، "الصناعة السمعية والبصرية الأوروبية: نظرة عامة" بنك الاستثمار الأوروبي، 2001، متاح على الرابط:<https://www.eib.org/attachments/pj/pjaudio_en.pdf>. [↑](#footnote-ref-6)
6. إم. ياكوينتا، وآخرون: "تأثير جائحة كوفيد-19 على القطاعين السمعي البصري، والترفيهي الحي في الأميركتين:  
    دراسة أجريت في ثمانية بلدان"، الاتحاد الدولي للممثلين 2021، متاحة على الرابط:<https://fia-actors.com/fileadmin/user_upload/News/Documents/2021/January/Informe_Final_EN_-_v2.pdf>. [↑](#footnote-ref-7)
7. أ. فلاسيس، "المنصات العالمية على الإنترنت، وكوفيد-19، والثقافة: الجائحة العالمية، عامل تسريع نحو أي اتجاه؟ الثقافة الإعلامية والمجتمع، 2021، متاح على الرابط:<https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/0163443721994537>. [↑](#footnote-ref-8)
8. تقرير تحليلي أولي للجنة الحكومية الدولية المعنية بتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي بشأن تأثير جائحة كوفيد-19 على الصناعات الثقافية والإبداعية، ونتائج حركة ResiliArt، 2021، متاح على الرابط:<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000375307> [↑](#footnote-ref-9)
9. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) "صناعة السينما الأفريقية: الاتجاهات والتحديات وفرص النمو"، 2021، متاح على الرابط: <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000379165> [↑](#footnote-ref-10)
10. د. كيفن، وس. على "دراسة جدوى حول تعزيز جمع البيانات الاقتصادية عن القطاع السمعي البصري في عدد من البلدان الأفريقية، الويبو، 2018، متاحة على الرابط: <https://www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=402357> [↑](#footnote-ref-11)
11. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-12)
12. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-13)
13. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-14)
14. إف. بلاسكيز، وآخرون، "الصناعة السمعية البصرية الأوروبية في زمن كوفيد-19"، المرصد السمعي البصري الأوروبي، 2020، متاح على الرابط: <https://rm.coe.int/iris-plus-2020-2-the-european-audiovisual-industry-in-the-time-of-covi/16809f9a46%20-%20Europe%20-%202020>. [↑](#footnote-ref-15)
15. إف. بلاسكيز، وآخرون، "الصناعة السمعية البصرية الأوروبية في زمن كوفيد-19"، المرصد السمعي البصري الأوروبي، 2020، متاح على الرابط: <https://rm.coe.int/iris-plus-2020-2-the-european-audiovisual-industry-in-the-time-of-covi/16809f9a46%20-%20Europe%20-%202020>

    إف. بلاسكيز، وآخرون، الكتاب السنوي 2020/2021: الاتجاهات الأساسية: التلفزيون والسينما والفيديو والخدمات السمعية والبصرية حسب الطلب، "الأفلام الأوروبية، المرصد السمعي البصري الأوروبي للصورة، 2021، متاح على الرابط:<https://rm.coe.int/yearbook-key-trends-2020-2021-en/1680a26056>

    أ. فلاسيس، "المنصات العالمية على الإنترنت، وكوفيد-19، والثقافة: الجائحة العالمية، عامل تسريع نحو أي اتجاه؟ الثقافة الإعلامية والمجتمع، 2021، متاح على الرابط:<https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/0163443721994537>

    تقرير تحليلي أولي للجنة الحكومية الدولية المعنية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي بشأن تأثير جائحة كوفيد-19 على الصناعات الثقافية والإبداعية، والنتائج التي توصلت إليها حركة ResiliArt، 2021 ، متاح على الرابط:<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000375307> [↑](#footnote-ref-16)
16. شاكلتون: "الأضواء، الكاميرا، التوقف عن العمل: غلق هونغ كونغ والصين لصناعة الأفلام، HKTDC، 2020، متاح على الرابط:<https://research.hktdc.com/en/article/NDI5NjcxNjA5> [↑](#footnote-ref-17)
17. موغال، "تأثير كوفيد -19 على قطاع الفنون في الصين"، المجلس الثقافي البريطاني،  
    2020، متاح على الرابط:<https://www.britishcouncil.org/research-policy-insight/insight-articles/impact-covid-19-arts-sector-china> [↑](#footnote-ref-18)
18. هو ويو "كيف تؤثر جائحة كوفيد 19 على صناعة الأفلام والدراما في الصين: دليل التحليل التجريبي غير الخطي" البحوث الاقتصادية -Ekonomska Istraživanja، 2021، متاح على الرابط: <https://doi.org/10.1080/1331677X.2021.1937262> [↑](#footnote-ref-19)
19. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-20)
20. كريشنان، "أزمة كوفيد-19 تضرب بشدة صناعة السينما الهندية المزدهرة " راديو فرنسا الدولي، 2021، متاح على الرابط: https://www.rfi.fr/en/culture/20210801-covid-19-crisis-hits-india-s-booming-film-industry-hard-bollywood-culture-television-economy [↑](#footnote-ref-21)
21. بيان اتحاد المخرجين الأوروبيين بشأن "الأفلام والقطاع السمعي البصري، وكوفيد-19" أكثر من 115 منظمة، FERA ، 2020، متاح على الرابط: <https://screendirectors.eu/joint-film-and-audiovisual-sector-covid-19-statement-7-april-2020/>

    *Hu and Ye* [n 15], *Krishnan* [n 17] [↑](#footnote-ref-22)
22. إف. بلاسكيز، وآخرون، "الصناعة السمعية البصرية الأوروبية في زمن كوفيد-19"، المرصد السمعي البصري الأوروبي، 2020، متاح على الرابط: <https://rm.coe.int/iris-plus-2020-2-the-european-audiovisual-industry-in-the-time-of-covi/16809f9a46%20-%20Europe%20-%202020>. [↑](#footnote-ref-23)
23. إف. بلاسكيز، وآخرون، الكتاب السنوي 2020/2021 الاتجاهات الأساسية: "التلفزيون والسينما والفيديو والخدمات السمعية والبصرية حسب الطلب" الأفلام الأوروبية، المرصد السمعي البصري الأوروبي، 2021، متاح على الرابط:<https://rm.coe.int/yearbook-key-trends-2020-2021-en/1680a26056>, [↑](#footnote-ref-24)
24. إف. بلاسكيز، وآخرون، "الصناعة السمعية البصرية الأوروبية في زمن كوفيد-19"، المرصد السمعي البصري الأوروبي، 2020، متاح على الرابط: [https://rm.coe.int/iris-plus-2020-2-the-european-audiovisual-industry-in-the-time-of-covi/16809f9a46%20-%20Europe%20-%202020.](https://rm.coe.int/iris-plus-2020-2-the-european-audiovisual-industry-in-the-time-of-covi/16809f9a46%20-%20Europe%20-%202020) تقرير تحليلي أولي للجنة الحكومية الدولية المعنية بتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي بشأن تأثير جائحة كوفيد-19 على الصناعات الثقافية والإبداعية، ونتائج حركةResiliArt 2021 متاح على الرابط:<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000375307> [↑](#footnote-ref-25)
25. إم. ليرميت، وآخرون، "إعادة بناء أوروبا، الاقتصاد الثقافي والإبداعي قبل وبعد أزمة كوفيد-19" إرنست ويونغ، 2021، متاح على الرابط: <https://www.rebuilding-europe.eu/_files/ugd/4b2ba2_1ca8a0803d8b4ced9d2b683db60c18ae.pdf>. [↑](#footnote-ref-26)
26. أ. فلاسيس، "المنصات العالمية على الإنترنت، وكوفيد-19، والثقافة: الجائحة العالمية، عامل تسريع نحو أي اتجاه؟" الثقافة الإعلامية والمجتمع، 2021، متاح على الرابط:<https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/0163443721994537>, ، وروفاريا وآخرون. "التقنيات الرقمية لمستقبل جديد"، ECLAC، 2022، متاح على الرابط:<https://www.cepal.org/sites/default/files/publication/files/46817/S2000960_en.pdf>. [↑](#footnote-ref-27)
27. أ. فلاسيس، "المنصات العالمية على الإنترنت، وكوفيد-19، والثقافة: الجائحة العالمية، عامل تسريع نحو أي اتجاه؟" الثقافة الإعلامية والمجتمع، 2021، متاح على الرابط:<https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/0163443721994537>. **Error! Hyperlink reference not valid.** [↑](#footnote-ref-28)
28. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-29)
29. [https://www.imf.org/external/datamapper/NGDP\_RPCH@WEO/OEMDC/ADVEC/WEOWORLD](https://www.imf.org/external/datamapper/NGDP_RPCH%40WEO/OEMDC/ADVEC/WEOWORLD) [↑](#footnote-ref-30)
30. إم. ياكوينتا، وآخرون: "تأثير جائحة كوفيد-19 على القطاعين السمعي البصري، والترفيهي الحي في الأميركتين: دراسة أجريت في ثمانية بلدان"، الاتحاد الدولي للممثلين 2021، متاحة على الرابط: <https://fia-actors.com/fileadmin/user_upload/News/Documents/2021/January/Informe_Final_EN_-_v2.pdf> . [↑](#footnote-ref-31)
31. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-32)
32. مشاركة وزارة التنمية الاقتصادية والتكنولوجيا - والمكتب السلوفيني للملكية الفكرية في "التماس مساهمات للجلسة الإعلامية عن تأثير جائحة كوفيد-19 على النظام الإيكولوجي لحق المؤلف، الويبو، 2022، متاح على الرابط: <https://www.wipo.int/export/sites/www/meetings/en/docs/ministry-of_economic-development-and-technology-slovenian-intellectual-property-office.pdf>. [↑](#footnote-ref-33)
33. مشاركة مكاتب الاستراتيجية والتخطيط والتقييم الثقافية في وزارة الثقافة البرتغالية، في "التماس مساهمات للجلسة الإعلامية عن تأثير جائحة كوفيد-19 على النظام الإيكولوجي لحق المؤلف"، الويبو، 2022، متاح على الرابط: <https://www.wipo.int/export/sites/www/meetings/en/docs/impact-cr-portuguese-ministry-of-culture.pdf>. [↑](#footnote-ref-34)
34. بيان صحفي لجمعية مؤلفي المواد السمعية البصرية: تعد منظمات الإدارة الجماعية شبكة أمان للمؤلفين، ولكن يجب إيجاد شريان حياة آخر في الأزمة الحالية، جمعية مؤلفي المواد السمعية البصرية، 2021، متاح على الرابط:<https://www.saa-authors.eu/en/news/689-press-release-cmos-are-a-safety-net-for-authors-but-there-must-be-other-lifelines-in-the-current-crisis#.YkVgqDfP23I>. [↑](#footnote-ref-35)
35. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-36)
36. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-37)
37. إي. ترافكينا، وآخرون، "الصدمة الثقافية: كوفيد-19 والقطاعات الثقافية والإبداعية" منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ، 2020 ، متاح على الرابط:<https://read.oecd-ilibrary.org/view/?ref=135_135961-nenh9f2w7a&title=Culture-shock-COVID-19-and-the-cultural-and-creative-sectors>. [↑](#footnote-ref-38)
38. المرصد الثقافي لجنوب إفريقيا "تحليل أثر الموسيقى الحية وأماكنها واقتصاد جنوب إفريقيا خلال كوفيد-19"، 2020، متاح على الرابط: <https://www.southafricanculturalobservatory.org.za/article/sa-cultural-observatory-releases-report-on-the-impact-of-covid-19-live-music-sector>. [↑](#footnote-ref-39)
39. جى. ماكول، وآخرون. "تقرير صناعة الموسيقى"، غرفة تجارة ناشفيل، 2020 ، متاح على الرابط: <https://www.nashvillechamber.com/research/music-industry-report>. [↑](#footnote-ref-40)
40. المرصد الثقافي لجنوب إفريقيا "تحليل أثر الموسيقى الحية وأماكنها واقتصاد جنوب إفريقيا خلال كوفيد-19"، 2020، متاح على الرابط: <https://www.southafricanculturalobservatory.org.za/article/sa-cultural-observatory-releases-report-on-the-impact-of-covid-19-live-music-sector>. [↑](#footnote-ref-41)
41. دبليو. كيتشو، "الحفل الذي أقامته فورتنيت "Fortnite" لترافيس سكوت كان حدثا تاريخيًا. لكنه ليس الفنان الوحيد المبتكر" شبكة إن بي سي الإخبارية، 2020، متاح على الرابط: <https://www.nbcnews.com/think/opinion/fortnite-s-travis-scott-concert-was-historic-he-s-not-ncna1195686>. [↑](#footnote-ref-42)
42. مشاركة الرابطة في "التماس مساهمات للجلسة الإعلامية عن تأثير جائحة كوفيد-19 على النظام الإيكولوجي لحق المؤلف، الويبو، 2022، متاح على الرابط: <https://www.wipo.int/export/sites/www/meetings/en/docs/cr-impact-iafar.pdf>. [↑](#footnote-ref-43)
43. ك. ديفيس، "المهرجانات بعد كوفيد -19" علوم الترفيه، 2020، متاح على الرابط: <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/01490400.2020.1774000> وزارة الثقافة والإعلام والرياضة في المملكة المتحدة "تصنيف وقياس الصناعات الإبداعية"، 2013، متاح على الرابط:<https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/203296/Classifying_and_Measuring_the_Creative_Industries_Consultation_Paper_April_2013-final.pdf>. [↑](#footnote-ref-44)
44. إس. هول، "هكذا يؤثر كوفيد-19 على صناعة الموسيقى، المنتدى الاقتصادي العالمي"، 2020، متاح على الرابط: <https://www.weforum.org/agenda/2020/05/this-is-how-covid-19-is-affecting-the-music-industry/>. [↑](#footnote-ref-45)
45. الاتحاد الدولي لصناعة التسجيلات الصوتية "تقرير الموسيقى العالمي 2021"، 2021، متاح على الرابط: <https://gmr2021.ifpi.org/report>. [↑](#footnote-ref-46)
46. الاتحاد الدولي لصناعة التسجيلات الصوتية "تقرير الموسيقى العالمي 2022"، 2022، متاح على الرابط: <https://globalmusicreport.ifpi.org/> [↑](#footnote-ref-47)
47. إس. هول، "هكذا يؤثر كوفيد-19 على صناعة الموسيقى، المنتدى الاقتصادي العالمي"، 2020، متاح على الرابط: <https://www.weforum.org/agenda/2020/05/this-is-how-covid-19-is-affecting-the-music-industry/>. [↑](#footnote-ref-48)
48. سي. كيزليفيتش، "انخفاض معدلات استهلاك بث الموسيقى خلال عمليات تأمين كوفيد-19" جامعة كارنيجي ميلون، 2021، متاح على الرابط: <https://www.cmu.edu/news/stories/archives/2021/july/music-streaming-down-during-pandemic.html#:~:text=In%20more%20than%20two%2Dthirds,declaration%20on%20March%2011%2C%202020> [↑](#footnote-ref-49)
49. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-50)
50. ستاتيستا "استخدام الخدمات الرقمية لبث الموسيقى قبل وأثناء تفشي كوفيد-19 في فنلندا في 2020"، 2022، متاح على الرابط: <https://www.statista.com/statistics/1147712/coronavirus-impact-on-the-use-of-digital-services-for-streaming-music-in-finland/>. [↑](#footnote-ref-51)
51. إم. هندرسون، "كيف كشف كوفيد-19 خطوط التصدع في صناعة الموسيقى، وما الذي يمكن القيام به" مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD)، 2021، متاح على الرابط: <https://unctad.org/news/how-covid-19-exposed-music-industry-fault-lines-and-what-can-be-done>. [↑](#footnote-ref-52)
52. إس. هول، "هكذا يؤثر كوفيد-19 على صناعة الموسيقى، المنتدى الاقتصادي العالمي"، 2020، متاح على الرابط: <https://www.weforum.org/agenda/2020/05/this-is-how-covid-19-is-affecting-the-music-industry/>. [↑](#footnote-ref-53)
53. إس. بيريز، "سبوتيفاي يضيف قوائم الفعاليات الافتراضية إلى تطبيقه، تك كرانش، 2020، متاح على الرابط: <https://techcrunch.com/2020/09/15/spotify-adds-virtual-event-listings-to-its-app/?guccounter=1>. [↑](#footnote-ref-54)
54. إي لايت، "إذا كنت بإمكانك أن تصبح مشهورًا بسهولة، فستفعل": كيف استحوذ تيك توك على الموسيقى، رولينغ ستون، 2019، متاح على الرابط: <https://www.rollingstone.com/pro/features/tiktok-video-app-growth-867587/>. [↑](#footnote-ref-55)
55. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-56)
56. مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "افتقار أكثر من نصف سكان أقل البلدان نموا إلى الكهرباء"، 2021، متاح على الرابط: <https://unctad.org/topic/least-developed-countries/chart-july-2021>. [↑](#footnote-ref-57)
57. المرصد الثقافي لجنوب إفريقيا "تحليل أثر الموسيقى الحية وأماكنها واقتصاد جنوب إفريقيا خلال كوفيد-19"، 2020، متاح على الرابط: <https://www.southafricanculturalobservatory.org.za/article/sa-cultural-observatory-releases-report-on-the-impact-of-covid-19-live-music-sector>. [↑](#footnote-ref-58)
58. ، إي. لايت، "كادت تصبح أكبر ألبومات الربيع- إلى أن أصاب كوفيد-19 رولينغ ستون، 2020، متاح على الرابط: <https://www.rollingstone.com/pro/features/album-delays-caused-by-covid-19-973870/>. [↑](#footnote-ref-59)
59. انظر: <https://musicresponsecovid-19.ifpi.org> [↑](#footnote-ref-60)
60. أ. غاندرا، "كوفيد 19: جمعيات ضمان حق المؤلفين الموسيقيين"، وكالة البرازيل، 2020 متاح على الرابط: <https://agenciabrasil.ebc.com.br/geral/noticia/2020-04/covid-19-associacoes-adiantam-direitos-autorais-musicos>. [↑](#footnote-ref-61)
61. إسهام الفنانين المسرحيين - EDGPI (AIE)‘ "التماس مساهمات للجلسة الإعلامية عن تأثير جائحة كوفيد-19 على النظام الإيكولوجي لحق المؤلف، الويبو، 2022، متاح على الرابط: <https://www.wipo.int/export/sites/www/meetings/es/docs/impact-cr-edgpi.pdf>. [↑](#footnote-ref-62)
62. الجمعية الدولية للناشرين (IPA) "من الاستجابة إلى التعافي: تأثير كوفيد-19 على صناعة النشر العالمية"، 2020، متاح على الرابط: <https://www.internationalpublishers.org/images/aa-content/news/news-2020/ipa-post-covid-action-plan-report.pdf>. [↑](#footnote-ref-63)
63. بي. إيزرنيا، وأ. لامونيكا، "تقييم تأثير كوفيد-19على القطاعات الثقافية والإبداعية في البلدان الشريكة للاتحاد الأوروبي، استجابات السياسة وانعكاساتها على منصة العلاقات الثقافية الدولية للعلاقات الثقافية، 2021، متاح على الرابط: <https://www.cultureinexternalrelations.eu/downloader/download-file?file=2021/02/CRP_COVID_ICR_Study-final-Public.pdf>. [↑](#footnote-ref-64)
64. منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، الصدمة الثقافية: كوفيد-19 والقطاعات الثقافية والإبداعية، 2020، متاح على الرابط:<https://www.oecd.org/coronavirus/policy-responses/culture-shock-covid-19-and-the-cultural-and-creative-sectors-08da9e0e/>. [↑](#footnote-ref-65)
65. الجمعية الدولية للناشرين (IPA) "من الاستجابة إلى التعافي: تأثير كوفيد-19 على صناعة النشر العالمية"، 2020، متاح على الرابط: <https://www.internationalpublishers.org/images/aa-content/news/news-2020/ipa-post-covid-action-plan-report.pdf>. [↑](#footnote-ref-66)
66. الجمعية الدولية للناشرين (IPA) "تؤكد الجمعية المساهمة التي يمكن أن يقدمها الناشرون في لجنة حق المؤلف التابعة للويبو في أثناء جائحة كوفيد"، 2021، متاح على الرابط: <https://www.internationalpublishers.org/copyright-news-blog/1109-ipa-underlines-publishers-contribution-during-covid-pandemic-at-wipo-copyright-committee#SCCR41JBENG>. [↑](#footnote-ref-67)
67. الصدمة الثقافية: منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي: كوفيد-19 والقطاعات الثقافية والإبداعية، 2020، متاح على الرابط:<https://www.oecd.org/coronavirus/policy-responses/culture-shock-covid-19-and-the-cultural-and-creative-sectors-08da9e0e/>. [↑](#footnote-ref-68)
68. ج، جورج، وآخرون، ما الذي تغير؟ تأثير جائحة كوفيد على أجندة أبحاث إدارة التكنولوجيا والابتكار، مجلة دراسات الإدارية، 2020، متاح على الرابط:<https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1111/joms.12634>. [↑](#footnote-ref-69)
69. اليونسكو "الصناعات الثقافية والإبداعية في مواجهة كوفيد-19 توقعات الأثر الاقتصادي"، 2021، متاح على الرابط: <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000377863/PDF/377863eng.pdf.multi>. [↑](#footnote-ref-70)
70. الجمعية الدولية للناشرين (IPA) "من الاستجابة إلى التعافي: تأثير كوفيد-19 على صناعة النشر العالمية"، 2020، متاح على الرابط: <https://www.internationalpublishers.org/images/aa-content/news/news-2020/ipa-post-covid-action-plan-report.pdf>. [↑](#footnote-ref-71)
71. [↑](#footnote-ref-72)
72. اتحاد الناشرين الأوروبيين (FEP) "عواقب أزمة كوفيد-19 على سوق الكتب"، متاح على الرابط: <https://fep-fee.eu/European-publishing-at-the-time-of>. [↑](#footnote-ref-73)
73. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-74)
74. دي. رن، وزد. كانج، "كيف أثر كوفيد-19على صناعة النشر الصينية" "نيتشر بابلك هيلث إيمرجنسي كوليكشن"، 2021، متاح على الربط: <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC8294607/>. [↑](#footnote-ref-75)
75. بي. أندرسون، "آثار الجائحة تثقل كاهل النصف الأول من عام 2021 في الصين، ببليشينغ بيرسبيكتيف "، 2021، متاح على الرابط: <https://publishingperspectives.com/2021/08/pandemic-effects-weigh-on-chinas-market-in-2021s-first-half-covid19/>. [↑](#footnote-ref-76)
76. سي. جورن، وآخرون، "كوفيد ‑ 19 ونشر الكتب: تأثيرات ورؤى عام 2021 "Publishing Research Quarterly " 2021، متاح على الرابط:<https://link.springer.com/content/pdf/10.1007/s12109-021-09791-z.pdf>. [↑](#footnote-ref-77)
77. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-78)
78. مجلس الكتاب الأوروبيين (EWC) "التأثير الاقتصادي لكوفيد-19على الكتاب والمترجمين في قطاع الكتب الأوروبي 2020"، 2020، متاح على الرابط: <https://europeanwriterscouncil.eu/wp-content/uploads/2020/06/EWC-Survey-Economic-Impact-of-Covid19_11062020.pdf>. [↑](#footnote-ref-79)
79. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-80)
80. الجمعية الدولية للناشرين (IPA) "من الاستجابة إلى التعافي: تأثير كوفيد-19 على صناعة النشر العالمية"، 2020، متاح على الرابط: <https://www.internationalpublishers.org/images/aa-content/news/news-2020/ipa-post-covid-action-plan-report.pdf>. [↑](#footnote-ref-81)
81. "عام واحد من الأزمة": مجلس الكتّاب الأوروبيين التأثير الاقتصادي لـ كوفيد-19على الكتاب والمترجمين في قطاع الكتب الأوروبي 2020- 2020"، 2020، متاح على الرابط:<https://europeanwriterscouncil.eu/wp-content/uploads/2021/11/ONE-YEAR-OF-CRISIS_EWC-SURVEY_FINAL021121.pdf>. [↑](#footnote-ref-82)
82. الجمعية الدولية للناشرين (IPA) " تؤكد الجمعية المساهمة التي يمكن أن يقدمها الناشرون في لجنة حق المؤلف التابعة للويبو في أثناء جائحة كوفيد"، 2021، متاح على الرابط: <https://www.internationalpublishers.org/copyright-news-blog/1109-ipa-underlines-publishers-contribution-during-covid-pandemic-at-wipo-copyright-committee#SCCR41JBENG>. [↑](#footnote-ref-83)
83. الجمعية الدولية للناشرين (IPA) " تؤكد الجمعية المساهمة التي يمكن أن يقدمها الناشرون في لجنة حق المؤلف التابعة للويبو في أثناء جائحة كوفيد"، 2021، متاح على الرابط: <https://www.internationalpublishers.org/copyright-news-blog/1109-ipa-underlines-publishers-contribution-during-covid-pandemic-at-wipo-copyright-committee#SCCR41JBENG>. [↑](#footnote-ref-84)
84. ج.غورين & تي. ماكلروي، "كوفيد-19" ونشر الكتب: التأثيرات والرؤى لعام 2021، 2021 متاح على الرابط:<https://link.springer.com/article/10.1007/s12109-021-09791-z> [↑](#footnote-ref-85)
85. بروكويست "الحفاظ على الوصول إلى منصة داوسون للكتب الإلكترونية، 2020، متاح على الرابط: <https://about.proquest.com/en/blog/2020/Preserving-Access-to-Dawson-Ebooks/>. [↑](#footnote-ref-86)
86. الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (الإفلا) "التماس مساهمات للجلسة الإعلامية عن تأثير جائحة كوفيد-19 على النظام الإيكولوجي لحق المؤلف، الويبو، 2022، متاح على الرابط: <https://www.wipo.int/export/sites/www/meetings/en/docs/ifla.pdf>. [↑](#footnote-ref-87)
87. إس هاريس، وإف نزيغو استعراض المستخدم "Research4Life 2020: التقرير النهائي للنتائج  
    inasp، 2021، متاح على الرابط: <https://www.research4life.org/blog/research4life-responded-covid-19-emergency/>. [↑](#footnote-ref-88)
88. مشاركة الرابطة الدولية لناشري المواد العلمية والتقنية والطبية في "التماس مساهمات للجلسة الإعلامية عن تأثير جائحة كوفيد-19 على النظام الإيكولوجي لحق المؤلف، الويبو، 2022، متاح على الرابط: <https://www.wipo.int/export/sites/www/meetings/en/docs/impact-cr-ecosystems-international-association-of-scientific-technical-and-medical-publishers.pdf>. [↑](#footnote-ref-89)
89. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-90)
90. مجلس الكتاب الأوروبيين (EWC) "التأثير الاقتصادي لكوفيد-19 على الكتاب والمترجمين في قطاع الكتب الأوروبي 2020"، 2020، متاح على الرابط: <https://europeanwriterscouncil.eu/wp-content/uploads/2020/06/EWC-Survey-Economic-Impact-of-Covid19_11062020.pdf>. [↑](#footnote-ref-91)
91. "عام واحد من الأزمة": مجلس الكتاب الأوروبيين التأثير الاقتصادي لكوفيد-19 على الكتّاب والمترجمين في قطاع الكتب الأوروبي 2020- 2020"، 2020، متاح على الرابط:<https://europeanwriterscouncil.eu/wp-content/uploads/2021/11/ONE-YEAR-OF-CRISIS_EWC-SURVEY_FINAL021121.pdf>. [↑](#footnote-ref-92)
92. إس. هيتشبيرغ "تأثير كوفيد على شراء الكتب" بوك نت، كندا، 2021، متاح على الرابط: <https://www.booknetcanada.ca/blog/2021/10/12/the-impact-of-covid-on-book-buying>. [↑](#footnote-ref-93)
93. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-94)
94. الجمعية الدولية للناشرين "من الاستجابة إلى التعافي: تأثير كوفيد-19 على صناعة النشر العالمية"، 2020، متاح على الرابط: <https://www.internationalpublishers.org/images/aa-content/news/news-2020/ipa-post-covid-action-plan-report.pdf>. [↑](#footnote-ref-95)
95. اليونسكو "الصناعات الثقافية والإبداعية في مواجهة كوفيد-19 توقعات الأثر الاقتصادي"، 2021، متاح على الرابط: <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000377863/PDF/377863eng.pdf.multi>. [↑](#footnote-ref-96)
96. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-97)
97. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-98)
98. الجمعية الدولية للناشرين (IPA) "من الاستجابة إلى التعافي: تأثير كوفيد-19 على صناعة النشر العالمية"، 2020، متاح على الرابط: <https://www.internationalpublishers.org/images/aa-content/news/news-2020/ipa-post-covid-action-plan-report.pdf>. [↑](#footnote-ref-99)
99. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-100)
100. إف. غري، "الملكية الفكرية والابتكار والوصول وكوفيد-19"، الويبو، 2020، متاح على الرابط: <https://www.wipo.int/wipo_magazine/en/2020/02/article_0002.html>. [↑](#footnote-ref-101)
101. الجمعية الدولية للناشرين (IPA) " تؤكد الجمعية المساهمة التي يمكن أن يقدمها الناشرون في لجنة حق المؤلف التابعة للويبو في أثناء جائحة كوفيد"، 2021، متاح على الرابط: <https://www.internationalpublishers.org/copyright-news-blog/1109-ipa-underlines-publishers-contribution-during-covid-pandemic-at-wipo-copyright-committee#SCCR41JBENG>. [↑](#footnote-ref-102)
102. تحالف حق المؤلف "أرشيف الإنترنت يواصل الحاق الضرر بالمؤلفين"، متاح على الرابط: <https://copyrightalliance.org/trending-topics/internet-archive-harms-authors/>، "الجمعية الدولية للناشرين" من الاستجابة إلى التعافي - تأثير كوفيد -19 على صناعة النشر العالمية"، 2020، متاح على الرابط: <https://www.internationalpublishers.org/images/aa-content/news/news-2020/ipa-post-covid-action-plan-report.pdf> [↑](#footnote-ref-103)
103. إم. ليرميت، وآخرون، "إعادة بناء أوروبا، الاقتصاد الثقافي والإبداعي قبل وبعد أزمة كوفيد-19" إرنست ويونغ، 2021، متاح على الرابط: <https://www.rebuilding-europe.eu/_files/ugd/4b2ba2_1ca8a0803d8b4ced9d2b683db60c18ae.pdf>. [↑](#footnote-ref-104)
104. ج. ماكاندرو، "سوق الفن 2022" آرت بازل ويو بي إس، 2022، متاح على الرابط: <https://d2u3kfwd92fzu7.cloudfront.net/The_Art_Market_2022.pdf>. [↑](#footnote-ref-105)
105. اليونسكو "تقييم تأثير كوفيد-19 على الصناعات الثقافية والإبداعية"، 2021، متاح على الرابط: <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000380185?1=null&queryId=N-a3e3a6bd-cf60-40da-b09d-c604a0430750>. [↑](#footnote-ref-106)
106. الصدمة الثقافية: منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي: كوفيد-19 والقطاعات الثقافية والإبداعية، 2020، متاح على الرابط:<https://www.oecd.org/coronavirus/policy-responses/culture-shock-covid-19-and-the-cultural-and-creative-sectors-08da9e0e/>. [↑](#footnote-ref-107)
107. رابطة الفنانين الأوروبيين للفنون المرئية (EVA) "كوفيد-19 سيكون كارثيا للفنانين في مجال الفنون المرئية.  
      هيا نحميهم!، 2021، متاح على الرابط:<https://www.evartists.org/covid-19-will-be-catastrophic-for-visual-artists-lets-protect-them/>. [↑](#footnote-ref-108)
108. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-109)
109. منظمة أمريكان فور آرتس (2022). https://www.americansforthearts.org/node/103614 [↑](#footnote-ref-110)
110. مكتب الولايات المتحدة لإحصاءات العمل، 2022 [↑](#footnote-ref-111)
111. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-112)
112. الاتحاد الدولي للمؤلفين والملحنين (CISAC)" كوفيد -19: الأزمة، التكيف، التعافي، 2020، متاح على الرابط:<https://www.cisac.org/Media/Studies-and-Reports/Publications/Royalty-Reports/2020-CISAC-Global-Collections-Report-EN>. [↑](#footnote-ref-113)
113. ووفقا لدراسة أجرتها رابطة الفنانين الأوروبيين للفنون المرئية (EVA) فإن "قطاع الفن المرئي في الاتحاد الأوروبي تكبد خسارة قدرها -38٪ بسبب كوفيد-19، 2021"، متاح على الرابط: <https://www.evartists.org/wp-content/uploads/2021/01/20210126-EVA-press-release_EY-study.pdf>. [↑](#footnote-ref-114)
114. اليونسكو "الصناعات الثقافية والإبداعية في مواجهة كوفيد-19 توقعات الأثر الاقتصادي"، 2021، متاح على الرابط: <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000377863/PDF/377863eng.pdf.multi>: [↑](#footnote-ref-115)
115. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-116)
116. بينالي كمبالا "بينالي كمبالا الافتراضي للفنون، 2020، متاح على الرابط:<https://kampalabiennale.org/>. [↑](#footnote-ref-117)
117. آرت بازل:غرف المشاهدة عبر الإنترنت، المشاركون في المعرض: " لقد مهد آرت بازل السبيل لما هو قادم"، 2020، متاح على الرابط:<https://www.artbasel.com/stories/online-viewing-rooms-roundup>. [↑](#footnote-ref-118)
118. الوقف الوطني للفنون، "خطة الإنقاذ الأمريكية"، 2021، متاح على الرابط: <https://www.arts.gov/COVID-19/the-american-rescue-plan>. [↑](#footnote-ref-119)
119. الحكومة الكندية، "الدعم المستمر لمنظمات قطاع الفنون والثقافة والتراث والرياضة"، 2021، متاح على الرابط:

     <https://www.canada.ca/en/canadian-heritage/news/2021/06/continued-support-for-arts-culture-heritage-and-sport-sector-organizations.html> [↑](#footnote-ref-120)
120. متاح على الرابط: <https://www.lemauricien.com/>. lemauricien.com, 2021. [↑](#footnote-ref-121)
121. متاح على الرابط: <https://bangkok.unesco.org/>. bangkok.unesco.org, 2021 [↑](#footnote-ref-122)
122. Consequences of the Covid-19 Pandemic on Creators and the Creative Industry (2022). مواد الويبو. [↑](#footnote-ref-123)
123. اليونسكو "متاحف حول العالم في مواجهة كوفيد-19، 2020، متاح على الرابط: <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000373530>. [↑](#footnote-ref-124)
124. تقييم منظمة السياحة العالمية لأثر تفشي كوفيد -19 على السياحة الدولية، 2021، متاح على الرابط: <https://www.unwto.org/impact-assessment-of-the-covid-19-outbreak-on-international-tourism#:~:text=International%20tourism%20experienced%20a%204,2019%2C%20according%20to%20preliminary%20estimates>. [↑](#footnote-ref-125)
125. "السياحة الثقافية"، المفوضية الأوروبية، 2022، متاح على الرابط: <https://ec.europa.eu/growth/sectors/tourism/offer/cultural_en>. [↑](#footnote-ref-126)
126. اليونسكو "متاحف حول العالم في مواجهة كوفيد-19، 2020، متاح على الرابط: <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000373530>. [↑](#footnote-ref-127)
127. المجلس الدولي للمتاحف "المتاحف والعاملين في المتاحف وكوفيد-19"، 2020، متاح على الرابط: <https://icom.museum/en/news/museums-museum-professionals-and-covid-19-survey-results/> استقصاء المتابعة للمجلس الدولي للمتاحف: تأثير كوفيد-19 على قطاع المتاحف، 2020، متاح على الرابط: <https://icom.museum/en/covid-19/surveys-and-data/follow-up-survey-the-impact-of-covid-19-on-the-museum-sector/>، المجلس الدولي للمتاحف: "المتاحف والعاملين في المتاحف وكوفيد-19": الاستقصاء الثالث، 2021، متاح على الرابط:<https://icom.museum/wp-content/uploads/2021/07/Museums-and-Covid-19_third-ICOM-report.pdf>. [↑](#footnote-ref-128)
128. تي. جيانيني، وج. بوين، "المتاحف والثقافة الرقمية: من الواقع إلى الرقمنة في عصر كوفيد-19، التراث، 2022، متاح على الرابط:<https://www.mdpi.com/2571-9408/5/1/11>، المجلس الدولي للمتاحف "المتاحف والعاملون في المتاحف وكوفيد-19، 2020، متاح على الرابط: https://icom.museum/en/news/museums-museum-professionals-and-covid-19-survey-results/ استقصاء المتابعة للمجلس الدولي للمتاحف: تأثير كوفيد-19 على قطاع المتاحف، 2020، متاح على الرابط: https://icom.museum/en/covid-19/surveys-and-data/follow-up-survey-the-impact-of-covid-19-on-the-museum-sector/، المجلس الدولي للمتاحف "المتاحف والعاملون في المتاحف و كوفيد-19: الاستقصاء الثالث، 2021، متاح على الرابط:<https://icom.museum/wp-content/uploads/2021/07/Museums-and-Covid-19_third-ICOM-report.pdf>. [↑](#footnote-ref-129)
129. اليونسكو "الصناعات الثقافية والإبداعية في مواجهة كوفيد-19 توقعات الأثر الاقتصادي"، 2021، متاح على الرابط: <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000377863/PDF/377863eng.pdf.multi>. [↑](#footnote-ref-130)
130. المركز الثقافي البريطاني، "تأثير كوفيد -19 على قطاع الفنون في الصين" الثقافي،  
     2020، متاح على الرابط: [https://www.britishcouncil.org/research-policy-insight/insight-articles/impact-covid-19-arts-sector-china.](https://www.britishcouncil.org/research-policy-insight/insight-articles/impact-covid-19-arts-sector-china) [↑](#footnote-ref-131)
131. المنظمة العالمية للملكية الفكرية "تقرير منقح عن ممارسات حق المؤلف والتحديات التي تواجهها المتاحف"، 2019، متاح على الرابط: <https://www.wipo.int/edocs/mdocs/copyright/en/sccr_38/sccr_38_5.pdf>. [↑](#footnote-ref-132)
132. واي. بنهامو، "حق المؤلف والمتاحف في العصر الرقمي"، مجلة الويبو، 2016، متاح على الرابط: <https://www.wipo.int/wipo_magazine/en/2016/03/article_0005.html>. [↑](#footnote-ref-133)
133. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-134)
134. المنظمة العالمية للملكية الفكرية "تقرير منقح عن ممارسات حق المؤلف والتحديات التي تواجهها المتاحف"، 2019، متاح على الرابط: <https://www.wipo.int/edocs/mdocs/copyright/en/sccr_38/sccr_38_5.pdf>. [↑](#footnote-ref-135)
135. رابطة مديري المتاحف الفنية "إرشادات استخدام المواد المحمية ب حق المؤلف والأعمال الفنية للمتاحف الفنية"، 2017، متاح على الرابط: <https://aamd.org/sites/default/files/document/Guidelines%20for%20the%20Use%20of%20Copyrighted%20Materials.pdf>. [↑](#footnote-ref-136)
136. هذه هي المشكلة نفسها التي تعاني منها المكتبات. انظر الاتحاد الكندي لجمعيات المكتبات “التماس مساهمات للجلسة الإعلامية عن تأثير جائحة كوفيد-19 على النظام الإيكولوجي لحق المؤلف، الويبو، 2022، متاح على الرابط: [https://www.wipo.int/export/sites/www/meetings/en/docs/ifla.pdf](https://www.wipo.int/export/sites/www/meetings/en/docs/canadian-federation-of-library-associations.pdf). [↑](#footnote-ref-137)
137. سي. إس. كوينونيس فيلا، "ما أهمية الاسم؟" المتاحف في عصر ما بعد العصر الرقمي، استعراض قانون سانتاندير للفن والثقافة، 2020، متاح على الرابط:<https://heinonline-org.ezproxy.hhs.nl/HOL/Page?collection=journals&handle=hein.journals/saaclr2020&type=Text&id=351>. [↑](#footnote-ref-138)
138. دي. جرانت، "أهمية جديدة للمتاحف الافتراضية في أمريكا مع زيادة حدة الإغلاق بسبب كوفيد-19"،   
      جريدة الفن، 2020، متاح على الرابط: <https://www.theartnewspaper.com/2020/03/18/americas-virtual-museums-take-on-new-significance-as-covid-19-lockdown-deepens>. [↑](#footnote-ref-139)
139. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-140)
140. أ. داوسون، "أفضل المتاحف والجولات الفنية على الإنترنت للاستمتاع بها من المنزل" جريدة الفن، 2020، متاح على الرابط: <https://www.theartnewspaper.com/2020/03/13/top-online-museum-and-art-tours-to-enjoy-from-home>. [↑](#footnote-ref-141)
141. استقصاء المتابعة للمجلس الدولي للمتاحف: تأثير  
     كوفيد -19 على قطاع المتاحف، 2020، متاح على الرابط: <https://icom.museum/en/covid-19/surveys-and-data/follow-up-survey-the-impact-of-covid-19-on-the-museum-sector/>. [↑](#footnote-ref-142)
142. التحالف الأمريكي للمتاحف "ترند واتش TrendsWatch: استشراف مستقبل مضطرب"، 2021، متاح على الرابط:<https://www.aam-us.org/programs/center-for-the-future-of-museums/trendswatch-navigating-a-disrupted-future/>. [↑](#footnote-ref-143)
143. اليونسكو "الصناعات الثقافية والإبداعية في مواجهة كوفيد-19 توقعات الأثر الاقتصادي"، 2021، متاح على الرابط: <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000377863/PDF/377863eng.pdf.multi>. [↑](#footnote-ref-144)
144. دي. جرانت، "أهمية جديدة للمتاحف الافتراضية في أمريكا مع زيادة حدة الإغلاق بسبب كوفيد-19"،

     جريدة الفن، 2020، متاح على الرابط: <https://www.theartnewspaper.com/2020/03/18/americas-virtual-museums-take-on-new-significance-as-covid-19-lockdown-deepens>. [↑](#footnote-ref-145)
145. سي. كواتس، كيف تستخدم المتاحف الواقع المعزز، ميوزيم نكست Museum Next 2021، متاح على الرابط: <https://www.museumnext.com/article/how-museums-are-using-augmented-reality/> سي. كواتس، "الواقع الافتراضي هو الاتجاه الصاعد في المتاحف، ولكن ما أفضل الأمثلة للمتاحف التي تستخدم الواقع الافتراضي؟" ميوزيم نكست، 2021، متاح على الرابط:<https://www.museumnext.com/article/how-museums-are-using-virtual-reality/>. [↑](#footnote-ref-146)
146. سي. كواتس، 'كيف تستخدم المتاحف الواقع المعزز' متحف ميوزيم نكست، 2021، متاح على الرابط التالي: <https://www.museumnext.com/article/how-museums-are-using-augmented-reality/>، متحف سنغافورة الوطني "قصة الغابة"، 2022، متاح على الربط: <https://www.nhb.gov.sg/nationalmuseum/our-exhibitions/exhibition-list/story-of-the-forest>. [↑](#footnote-ref-147)
147. سي. كواتس، كيف تستخدم المتاحف الواقع المعزز، ميوزيم نكستMuseum Next 2021، متاح على الرابط: <https://www.museumnext.com/article/how-museums-are-using-augmented-reality/> سي. كواتس، "الواقع الافتراضي هو الاتجاه الصاعد في المتاحف، ولكن ما أفضل الأمثلة للمتاحف التي تستخدم الواقع الافتراضي؟" ميوزيم نكست، 2021، متاح على الرابط:<https://www.museumnext.com/article/how-museums-are-using-virtual-reality/>. [↑](#footnote-ref-148)
148. أ. برانكوف، "اعتبارات حق المؤلف مع تحول المعارض الفنية والمتاحف إلى العرض عبر الإنترنت في أعقاب كوفيد-19"  
     NYSBA، 2020، متاح على الرابط: <https://nysba.org/copyright-considerations-as-art-galleries-and-museums-move-online-in-the-wake-of-covid-19/#_edn26>. [↑](#footnote-ref-149)
149. مركز السياسات والأدلة "الثقافة الرقمية":رصد وتحليل الاستهلاك في أثناء الإغلاق من  
     دراسة تتبعية للمستهلك، 2020، متاح على الرابط: <https://www.pec.ac.uk/assets/images/The-PEC-and-the-IPO-cultural-consumption-study-insights-from-the-six-week-study.pdf>. [↑](#footnote-ref-150)
150. المجلس الدولي للمتاحف "المتاحف والعاملون في المتاحف و كوفيد-19: الاستقصاء الثالث، 2021، متاح على الرابط:<https://icom.museum/wp-content/uploads/2021/07/Museums-and-Covid-19_third-ICOM-report.pdf>. [↑](#footnote-ref-151)
151. اليونسكو "متاحف حول العالم في مواجهة كوفيد-19، 2020، متاح على الرابط: <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000373530>. [↑](#footnote-ref-152)
152. ت.، نيومان، وآخرون، "نتائج استقصاء داش، 2020 ، وصف الاتجاهات والمهارات الرقمية، والدعم التنظيمي للعاملين في قطاع التراث في المملكة المتحدة" صندوق تيموس للأبحاث والتراث، 2020، متاح على الرابط: <https://www.heritagefund.org.uk/sites/default/files/media/attachments/DASH%20report%20draft%20v13.1.5.pdf>. [↑](#footnote-ref-153)
153. شبكة الخبراء الأوروبيين المعنية بالثقافة والوسائط السمعية والبصرية، "المهارات والتدريب ونقل المعرفة: المهن التراثية التقليدية والناشئة"، 2017، متاح على الرابط: <https://eenca.com/eenca/assets/File/EENCA%20publications/request%2011_final-report-on-emerging-heritage-professions-23062017.pdf> [↑](#footnote-ref-154)
154. أ. العاني، وسي. سيبرت، "التحول الرقمي للمتاحف العربية: التحديات والاستراتيجيات غير التقليدية، 2021، متاح على الرابط:<https://www.artsmanagement.net/Articles/A-Digital-Transformation-of-Arab-Museums-Challenges-and-Unconventional-Strategies,4389>. [↑](#footnote-ref-155)
155. سي. إس. كوينونيس فيلا، "ما أهمية الاسم؟" المتاحف في عصر ما بعد العصر الرقمي، استعراض قانون سانتاندير للفن والثقافة، 2020، متاح على الرابط:<https://heinonline-org.ezproxy.hhs.nl/HOL/Page?collection=journals&handle=hein.journals/saaclr2020&type=Text&id=351>. [↑](#footnote-ref-156)
156. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-157)
157. مؤسسة نايت "الاستعداد للتحول الرقمي والابتكار في المتاحف: استقصاء وطني أساسي، 2020، متاح على الرابط:<https://knightfoundation.org/wp-content/uploads/2020/10/Digital-Readiness-and-Innovation-in-Museums-Report.pdf>. [↑](#footnote-ref-158)
158. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-159)
159. ت.، نيومان، وآخرون، "نتائج استقصاء داش، 2020، وصف الاتجاهات والمهارات الرقمية، والدعم التنظيمي للعاملين في قطاع التراث في المملكة المتحدة' صندوق تيموس للأبحاث والتراث، 2020، متاح على الرابط: <https://www.heritagefund.org.uk/sites/default/files/media/attachments/DASH%20report%20draft%20v13.1.5.pdf>. [↑](#footnote-ref-160)
160. إم. سمرودي، وآخرون "التراث قيد الإغلاق": توفير خدمات الرقمنة لمؤسسات الذاكرة في المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية خلال جائحة كوفيد-19" إدارة المتاحف والإشراف عليها، 2020، متاح على الرابط: <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/09647775.2020.1810483>. [↑](#footnote-ref-161)
161. إل. نوهرر، وآخرون، "تأثير كوفيد-19 على ممارسات البيانات الرقمية في المتاحف والمعارض الفنية في المملكة المتحدة والولايات المتحدة، العلوم الإنسانية والاجتماعية والاتصالات"، 2021، متاح على الرابط: <https://www.nature.com/articles/s41599-021-00921-8>. [↑](#footnote-ref-162)
162. دي. اجوستينو، وآخرون، "تطور جديد: كوفيد-19 عامل لتسريع التحول الرقمي في مجال تقديم الخدمات العامة" ، Public Money and Management، 2020، متاح على الرابط:<https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/09540962.2020.1764206>. [↑](#footnote-ref-163)
163. مركز السياسات والأدلة "الثقافة الرقمية": رصد وتحليل الاستهلاك في أثناء الإغلاق من دراسة تتبعية للمستهلك، 2020، متاح على الرابط: <https://www.pec.ac.uk/assets/images/The-PEC-and-the-IPO-cultural-consumption-study-insights-from-the-six-week-study.pdf>. [↑](#footnote-ref-164)
164. تي.، نيومان، وآخرون، "نتائج استقصاء داش، 2020، وصف الاتجاهات والمهارات الرقمية، والدعم التنظيمي للعاملين في قطاع التراث في المملكة المتحدة' صندوق تيموس للأبحاث والتراث، 2020، متاح على الرابط: <https://www.heritagefund.org.uk/sites/default/files/media/attachments/DASH%20report%20draft%20v13.1.5.pdf>. [↑](#footnote-ref-165)
165. صندوق الفن "التطلع إلى المستقبل، تقرير موجز لأبحاث قطاع المتاحف في شهر مايو 2021"، 2021، متاح على الرابط: <https://bigbangartfund-assets.s3.eu-west-2.amazonaws.com/downloads/looking-ahead-sector-research-report-2021.pdf>. [↑](#footnote-ref-166)
166. إن.، رايمو وآخرون، "الرقمنة في صناعة الثقافة: دليل من المجلة الدولية للتوجهات وأبحاث المشاريع الإيطالية، 2021، المتاحة في المتاحف الإيطالية"، متاح على الرابط: <https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/IJEBR-01-2021-0082/full/html>. [↑](#footnote-ref-167)
167. إم. سمرودي، وآخرون "التراث قيد الإغلاق: توفير التكنولوجيا الرقمية لمؤسسات الذاكرة في المملكة المتحدة والولايات المتحدة خلال جائحة كوفيد-"، إدارة المتاحف والإشراف عليها، 2020، متاح على الرابط: <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/09647775.2020.1810483>.

     [↑](#footnote-ref-168)
168. تي. هاكيت، "الموارد الإلكترونية خلال كوفيد-19: قضايا حق المؤلف والتراخيص"، المعلومات الإلكترونية للمكتبات 2020، متاح على الرابط: <https://www.eifl.net/sites/default/files/resources/teresa_aflia_14_july_2020_2.pdf>. [↑](#footnote-ref-169)
169. آر. كونيل، وآخرون، "تأثير كوفيد-19 على استخدام مصادر المكتبات الأكاديمية، تكنولوجيا المعلومات والمكتبات، 2021، متاح على الرابط: <https://ejournals.bc.edu/index.php/ital/article/view/12629>. [↑](#footnote-ref-170)
170. الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات(الإفلا) "كوفيد-19 ومجال المكتبات العالمية" 2020، متاح على الرابط: <https://www.ifla.org/covid-19-and-the-global-library-field/>. [↑](#footnote-ref-171)
171. الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (الإفلا) "التماس مساهمات للجلسة الإعلامية عن تأثير جائحة كوفيد-19 على النظام الإيكولوجي لحق المؤلف، الويبو، 2022، متاح على الرابط: <https://www.wipo.int/export/sites/www/meetings/en/docs/ifla.pdf>. [↑](#footnote-ref-172)
172. إس. كراج، وآخرون، "الرقمنة في المكتبات:إلى أي مدى كانت كورونا القوة الدافعة؟

     مركز معلومات ZBW لايبنيز للاقتصاد، 2021، متاح على الرابط: <https://www.zbw-mediatalk.eu/2021/02/digitisation-in-libraries-to-what-extent-has-corona-given-a-boost/>. [↑](#footnote-ref-173)
173. ج. فريدريك، "نتائج إستراتيجية المكتبات الأكاديمية وإعداد الميزانية خلال جائحة كوفيد-19، من استقصاء المكتبات الأمريكية Ithaka S + R Ithaka S + R، 2020، متاح على الرابط: <https://sr.ithaka.org/publications/academic-library-strategy-and-budgeting-during-the-covid-19-pandemic/>. [↑](#footnote-ref-174)
174. المكتب الأوروبي لجمعيات المكتبات والمعلومات والتوثيق (EBLIDA) "أجندة المكتبة الأوروبية لعصر ما بعد كوفيد-19"، 2020، متاح على الرابط: <http://www.eblida.org/Documents/EBLIDA-Preparing-a-European-library-agenda-for-the-post-Covid-19-age.pdf>. [↑](#footnote-ref-175)
175. NAPLE "المكتبات العامة في أوروبا وكوفيد-19: النتائج من أعضاء NAPLE، 2020، متاح على الرابط: <https://www.culturaydeporte.gob.es/dam/jcr:fce29ea1-1b83-479b-b674-a592b255f7e4/naple-narrative-report---european-library-services-during-covid19.pdf>. [↑](#footnote-ref-176)
176. KB مكتبة هولندا الوطنية، مؤتمر مديري المكتبات الوطنية: تأثير الاستقصاء

     كوفيد-19 إعادة فتح المكتبات، 2020، متاح على الرابط: <https://conferenceofdirectorsofnationallibraries.files.wordpress.com/2020/07/200708-survey-impact-covid-19-reopening-def-1.pdf>. [↑](#footnote-ref-177)
177. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-178)
178. إل. هينشليف، وسي. وولف أيزنبرغ، "مؤشرات الوضع الطبيعي الجديد (فارويل)، تحديث خريف 2020 من استجابة المكتبة الأكاديمية لاستقصاء كوفيد-19" ITHAKA S + R، 2020، متاح على الرابط:<https://sr.ithaka.org/blog/indications-of-the-new-normal/>. [↑](#footnote-ref-179)
179. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-180)
180. تقرير استقصاء كوفيد-19الصادر عن رابطة مكتبات البحث الأوروبية (LIBER): كيف استجابت المكتبات الأكاديمية لأزمة كوفيد-19؟ ، 2020، متاح على الرابط: <https://libereurope.eu/wp-content/uploads/2020/12/Covid-19-Report-December-2020.pdf>. [↑](#footnote-ref-181)
181. الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (الإفلا): المكتبات الأكاديمية في عالم ما بعد COVID-19، أكتوبر 2020، متاح على الرابط:<https://www.ifla.org/wp-content/uploads/2019/05/assets/asia-and-oceania/news/leaders_conversation_al_final_version_0.pdf> [↑](#footnote-ref-182)
182. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-183)
183. مكتب الملكية الفكرية في سنغافورة (IPOS)، "التماس مساهمات للجلسة الإعلامية عن تأثير جائحة كوفيد-19 على النظام الإيكولوجي لحق المؤلف، الويبو، 2022، متاح على الرابط:

     https://www.wipo.int/export/sites/www/meetings/en/docs/impact-cr-ecosystems-ipo-singapore.pdf [↑](#footnote-ref-184)
184. توجيه (الاتحاد الأوروبي) 2019/790 الصادر عن البرلمان والمجلس الأوروبي بتاريخ 17 أبريل 2019 بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة في السوق الرقمية الموحدة وتعديل التوجيهين 96/9 / EC و2001/29 /EC. [↑](#footnote-ref-185)
185. بي. كيلر، "تنفيذ المجر المادة 5 من التوجيه الأوروبي بشأن حق المؤلف في السوق الرقمية الموحدة CDSM على وجه السرعة في إطار استجابتها للجائحة" معهد المعلومات والقانون، 2020، متاح على الرابط: <http://copyrightblog.kluweriplaw.com/2020/06/23/hungarys-fast-tracked-implementation-of-article-5-cdsm-directive-in-response-to-the-pandemic/>. [↑](#footnote-ref-186)
186. الرابطة الدولية لدور النشر العلمية والتقنية والطبية (STM) "التماس مساهمات للجلسة الإعلامية عن تأثير جائحة كوفيد-19 على النظام الإيكولوجي لحق المؤلف، الويبو، 2022، متاح على الرابط: <https://www.wipo.int/export/sites/www/meetings/en/docs/impact-cr-ecosystems-international-association-of-scientific-technical-and-medical-publishers.pdf>. [↑](#footnote-ref-187)
187. مجلس الكتاب الأوروبيين (EWC)، "التماس مساهمات للجلسة الإعلامية عن تأثير جائحة كوفيد-19 على النظام الإيكولوجي لحق المؤلف، الويبو، 2022، متاح على الرابط: <https://www.wipo.int/export/sites/www/meetings/en/docs/impact-cr-ecosystems-european-writers-council.pdf>. [↑](#footnote-ref-188)
188. جي. ماتشوفيك، "تأثير الجائحة على اتحادات المكتبات واستدامتها"، مجلة إدارة المكتبات، 2020، متاح على الرابط: <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/01930826.2020.1760558>. [↑](#footnote-ref-189)
189. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-190)
190. جوزيبي فيتيلو "الأساس الاقتصادي لاستراتيجيات حق المؤلف للمكتبات في أوروبا" المكتب الأوروبي لجمعيات المكتبات والمعلومات والتوثيق، 2021، متاح على الرابط: <https://liberquarterly.eu/article/view/10883/11894#info> [↑](#footnote-ref-191)
191. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-192)
192. جمعية المكتبات الألمانية " التماس مساهمات للجلسة الإعلامية عن تأثير جائحة كوفيد-19 على النظام الإيكولوجي لحق المؤلف، الويبو"، 2022، متاح على الرابط: <https://www.wipo.int/export/sites/www/meetings/en/docs/impact-cr-ecosystems-deutscher-bibliotheksverband.pdf>. [↑](#footnote-ref-193)
193. تي. موريدزي، 'كوفيد-19 يستدعي المطالبة بقوانين لحق مؤلف صديقة للمكتبات' أخبار الجامعة: الطبعة الأفريقية، 2020، متاح على الرابط:<https://www.universityworldnews.com/post.php?story=2020112313502493>. [↑](#footnote-ref-194)
194. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-195)
195. آر. كونيل، وآخرون، "تأثير كوفيد-19 على استخدام مصادر المكتبات الأكاديمية، تكنولوجيا المعلومات والمكتبات، 2021، متاح على الرابط: <https://ejournals.bc.edu/index.php/ital/article/view/12629>. [↑](#footnote-ref-196)
196. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-197)
197. الرابطة الدولية للناشرين (IPA) " تؤكد الجمعية المساهمة التي يمكن أن يقدمها الناشرون في لجنة حق المؤلف التابعة للويبو في أثناء جائحة كوفيد " 2021، متاح على الرابط: <https://www.internationalpublishers.org/copyright-news-blog/1109-ipa-underlines-publishers-contribution-during-covid-pandemic-at-wipo-copyright-committee#SCCR41JBENG> [↑](#footnote-ref-198)
198. الويبو "مؤشرات الملكية الفكرية العالمية 2021"، الويبو، 2021، متاح على الرابط: https://tind.wipo.int/record/44461 [↑](#footnote-ref-199)
199. أندرسون "ألمانيا في النصف الأول من 2021: ديناميات الكتب الإلكترونية والمكتبات، مجلة بابلشيج بروسبكتفز، 2021، متاح على الرابط:<https://publishingperspectives.com/2021/09/germany-first-half-in-2021-demand-for-ebooks-rises-covid19/> [↑](#footnote-ref-200)
200. الاتحاد الدولي لمنظمات حقوق الاستنساخ "تصدي أعضاء الاتحاد للجائحة" 2021، متاح على الرابط: <https://mailchi.mp/94f7c408f854/ifrro-news-covid19-1389459> [↑](#footnote-ref-201)
201. الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (الإفلا): "محادثات القادة": المكتبات الأكاديمية في عالم ما بعد كوفيد-19، أكتوبر 2020، متاح على الرابط:<https://www.ifla.org/wp-content/uploads/2019/05/assets/asia-and-oceania/news/leaders_conversation_al_final_version_0.pdf> [↑](#footnote-ref-202)
202. الرابطة الدولية لدور النشر العلمية والتقنية والطبية (STM) "التماس مساهمات للجلسة الإعلامية عن تأثير جائحة كوفيد-19 على النظام الإيكولوجي لحق المؤلف، الويبو، 2022، متاح على الرابط: <https://www.wipo.int/export/sites/www/meetings/en/docs/impact-cr-ecosystems-international-association-of-scientific-technical-and-medical-publishers.pdf> [↑](#footnote-ref-203)
203. الائتلاف الدولي لاتحاد المكتبات: بيان بشأن جائحة كوفيد-19العالمية وتأثيرها على خدمات المكتبات 2020، متاح على الرابط: <https://www.icolc.net/statements/statement-global-covid-19-pandemic-and-its-impact-library-services-and-resources>. [↑](#footnote-ref-204)
204. جمعية الناشرين الأمريكيين (AAP) "ماذا يفعل الناشرون للمساعدة في أثناء جائحة فيروس كورونا"، 2020، متاح على الرابط: <https://publishers.org/aap-news/covid-19-response/>. [↑](#footnote-ref-205)
205. رابطة مكتبات البحث الأوروبية (LIBER): البحث تحت وطأة الجائحة: تأثير كوفيد-19 من وجهة نظر أمناء المكتبات، 2020، متاح على الرابط:<https://libereurope.eu/article/research-under-pressure-impact-of-covid-19-through-a-librarians-eyes/>. [↑](#footnote-ref-206)
206. وكالة الشؤون الثقافية، حكومة اليابان، "التماس مساهمات للجلسة الإعلامية عن تأثير جائحة كوفيد-19 على النظام الإيكولوجي لحق المؤلف، الويبو"، 2022، متاح على الرابط: 2022،: <https://www.wipo.int/export/sites/www/meetings/en/docs/agency-for-cultural-affairs-government-japan.pdf>. [↑](#footnote-ref-207)
207. فريق الإنعاش والتصدي لكوفيد، إدارة البنية التحتية والنقل والتنمية الإقليمية والاتصالات، الحكومة الأسترالية “التماس مساهمات للجلسة الإعلامية عن تأثير جائحة كوفيد-19 على النظام الإيكولوجي لحق المؤلف، الويبو، 2022، متاح على الرابط: <https://www.wipo.int/export/sites/www/meetings/en/docs/arts-covid-recovery-and-response-team-australian-government.pdf>. [↑](#footnote-ref-208)
208. مكتب جاميكا للملكية الفكرية IPOS))، "التماس مساهمات للجلسة الإعلامية عن تأثير جائحة كوفيد-19 على النظام الإيكولوجي لحق المؤلف، الويبو، 2022، متاح على الرابط: <https://www.wipo.int/export/sites/www/meetings/en/docs/jamaica-intellectual-property-office.pdf>. [↑](#footnote-ref-209)
209. EIFL.net (معلومات إلكترونية للمكتبات) (مواد الويبو) ، <https://www.coronatimes.net/digital-tragedy-zimbabwe-pandemic/>; https://www.zimlive.com/2020/05/23/students-challenge-exclusionary-university-elearning/#inbox/\_blank [↑](#footnote-ref-210)
210. الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (IFLA) “التماس مساهمات للجلسة الإعلامية عن تأثير جائحة كوفيد-19 على النظام الإيكولوجي لحق المؤلف، الويبو، 2022، متاح على الرابط: 2022، Available at: <https://www.wipo.int/export/sites/www/meetings/en/docs/ifla.pdf>. [↑](#footnote-ref-211)
211. إس. بنسون، "الاستخدام العادل أثناء العزل الناجم عن كوفيد-19" التواصل والنشر العلمي، 2020، متاح على الرابط: <https://www.library.illinois.edu/scp/podcast/fair-use-during-the-covid-19-quarantine/>, Ibid. [↑](#footnote-ref-212)
212. سي. كريج، "قيود حق المؤلف والتعلم: دروس من العزل الناجم عن كوفيد-19، التعليم الدولي، 2020، متاح على الرابط: <https://www.ei-ie.org/en/item/23590:copyright-limits-and-learning-lessons-from-the-covid-19-quarantine-by-carys-craig>. [↑](#footnote-ref-213)
213. HathiTrust، "خدمة الوصول المؤقت للطوارئ"، متوفر على الرابط:<https://www.hathitrust.org/ETAS-Description> [↑](#footnote-ref-214)
214. إس. كاثرين، وآخرون، "تقييم جامعة كاليفورنيا لخدمة HathiTrust ETAS - تقرير ملخص لمجموعة الاتصال CoUL 'HU HathiTrust  
     ، 2021، متاح على الرابط: <https://escholarship.org/uc/item/8vh1k54f>. [↑](#footnote-ref-215)
215. https://www.library.illinois.edu/scp/podcast/mike-furlough-explains-the-hathitrust-emergency-temporary-access-service/ [↑](#footnote-ref-216)
216. إن. بول، " حق المؤلف وتمكين التعلم والبحث عن بعد في أثناء أزمة كوفيد -19" المعهد القانوني للمكتبات ومنهيي المعلومات CILIP، جمعية المكتبات والمعلومات، 2020، متاح على الرابط: <https://www.cilip.org.uk/news/498055/Copyright-and-enabling-remote-learning-and-research-during-the-Covid-19-crisis-.htm>. [↑](#footnote-ref-217)
217. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-218)
218. الإفلا، "كوفيد -19 ومجال المكتبات العالمية" ، 2020، متوفر على الرابط:<https://www.ifla.org/covid-19-and-the-global-library-field/> [↑](#footnote-ref-219)
219. جاروس "في اللحظة: أرشفة الحياة اليومية في أثناء الجائحة "معهد خدمات المتاحف والمكتبات، 2020، متاح على الرابط:<https://www.imls.gov/blog/2020/05/moment-archiving-daily-life-pandemic> [↑](#footnote-ref-220)
220. دور المحفوظات الوطنية، دليل خطي من دور المحفوظات الوطنية: الملخص: تأثير كوفيد -19 على دور المحفوظات، 2021، متاح على الرابط:<https://committees.parliament.uk/writtenevidence/7028/pdf/> [↑](#footnote-ref-221)
221. كليتلينجر وآخرون "جمع المواد الأرشيفية أثناء جائحة كوفيد -19"، منظمةLYRASIS

     2020، متاح على الرابط: <https://www.lyrasis.org/programs/Documents/Pandemic-Survey-Report-2020.pdf> [↑](#footnote-ref-222)
222. تيبو "مجلة عام الطاعون: "دور المحفوظات السريعة الاستجابة تتصدى للجائحة" جامعة ولاية أريزونا، 2021، متاح على الرابط: <https://doi.org/10.1177/1550190620986550> [↑](#footnote-ref-223)
223. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-224)
224. المؤتمر الدولي للمفوضين الإعلاميين والمنظمات المتحالفة "كوفيد-19: واجب التوثيق لا يتوقف في أوقات الأزمات، بل يزداد أهمية. 2020، متاح على الرابط:<https://www.ica.org/sites/default/files/covid_the_duty_to_document_is_essential.pdf> [↑](#footnote-ref-225)
225. مكتبة ودار محفوظات كندا "توثيق جائحة كوفيد -19" 2022، متاح على الرابط: <https://www.bac-lac.gc.ca/eng/about-us/about-collection/Pages/documenting-2020-covid-19-pandemic.aspx> [↑](#footnote-ref-226)
226. أرشفة الويب للمكتبات، تاكر: تحديات كوفيد -19، مكتبة الكونجرس، 2020، متاح على الرابط:<https://blogs.loc.gov/loc/2020/12/librarys-web-archiving-covid-19-challenges/> [↑](#footnote-ref-227)
227. دور المحفوظات الوطنية "الاستجابة الاستراتيجية لدور المحفوظات الوطنية "كوفيد -19 "2021، متاح على الرابط: <https://www.nationalarchives.gov.uk/about/our-role/plans-policies-performance-and-projects/our-plans/the-national-archives-strategic-response-to-covid-19/> [↑](#footnote-ref-228)
228. اليونسكو "موارد للمتخصصين في التراث الوثائقي" لعام 2022، متاح على الرابط: <https://en.unesco.org/covid19/communicationinformationresponse/documentaryheritage> [↑](#footnote-ref-229)
229. مجلس المحفوظات الدولي: "دور المحفوظات متاحة! - ابحث في الخريطة!" 2022، متاح على الرابط:<https://www.ica.org/en/what-archive/archives-are-accessible-search-the-map> [↑](#footnote-ref-230)
230. دار محفوظات مدينة أمستردام، "أرشيف رقمي لفيروس كورونا"، 2022، متاح على الرابط: <https://www.amsterdam.nl/stadsarchief/nieuws/corona-archief> / [↑](#footnote-ref-231)
231. الأمم المتحدة "موجز السياسات: التعليم في أثناء كوفيد -19 وما بعده، 2020، متاح على الرابط:<https://unsdg.un.org/resources/policy-brief-education-during-covid-19-and-beyond>. [↑](#footnote-ref-232)
232. المفوضية الأوروبية "تأثير كوفيد -19 على التعليم العالي"، 2021، متاح على الرابط: <https://op.europa.eu/en/publication-detail/-/publication/876ce591-87a0-11eb-ac4c-01aa75ed71a1/language-en>. [↑](#footnote-ref-233)
233. البنك الدولي: الاستجابة لأزمة كوفيد -19: دعم التعليم العالي من أجل الاستمرارية، والتكيف، والابتكار 2020، متاح على الرابط:<https://documents1.worldbank.org/curated/en/621991586463915490/The-COVID-19-Crisis-Response-Supporting-Tertiary-Education-for-Continuity-Adaptation-and-Innovation.pdf>. [↑](#footnote-ref-234)
234. اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (ECLAC) "مفارقة التعافي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، النمو في ظل مشاكل هيكلية مستمرة: عدم المساواة، والفقر، وانخفاض الاستثمار والإنتاجية، الأمم المتحدة، 2021، متاح على الرابط:<https://www.cepal.org/en/insights/challenges-and-opportunities-secondary-education-latin-america-and-caribbean-during-and>. [↑](#footnote-ref-235)
235. جامعة تشيلي "سياقات جديدة لـ كوفيد -19، مطالب وخبرات تعليمية جديدة في تشيلي"، 2020، متاح على الرابط: <http://eduinclusiva.cl/wp-content/uploads/2020/10/CIAE-COVID-VFinal-1.pdf>. [↑](#footnote-ref-236)
236. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-237)
237. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-238)
238. جامعة تشيلي "سياقات جديدة لـ كوفيد -19، مطالب وخبرات تعليمية جديدة في تشيلي"، 2020، متاح على الرابط: <http://eduinclusiva.cl/wp-content/uploads/2020/10/CIAE-COVID-VFinal-1.pdf>. [↑](#footnote-ref-239)
239. البنك الدولي: التصدي لأزمة كوفيد-19: دعم التعليم العالي من أجل الاستمرارية، والتكيف، والابتكار 2020، متاح على الرابط:<https://documents1.worldbank.org/curated/en/621991586463915490/The-COVID-19-Crisis-Response-Supporting-Tertiary-Education-for-Continuity-Adaptation-and-Innovation.pdf>. [↑](#footnote-ref-240)
240. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-241)
241. الأمم المتحدة: موجز السياسة: التعليم في أثناء كوفيد -19 وبعده، 2020، متاح على الرابط:<https://unsdg.un.org/resources/policy-brief-education-during-covid-19-and-beyond>. [↑](#footnote-ref-242)
242. إي. هدسون، وبي. راج، مقترحات لقانون حق المؤلف والتعليم أثناء جائحة كوفيد-19 'NILQ، 2020، متاح على الرابط: <https://nilq.qub.ac.uk/index.php/nilq/article/view/917/746>. [↑](#footnote-ref-243)
243. إل. باسكولت، وآخرون" حق المؤلف والتعليم عن بُعد في زمن كوفيد-19: دراسة الشروط والأحكام التعاقدية لمراجعة الملكية الفكرية الأوروبية للخدمات المختارة عبر الإنترنت، 2020، متوفر على الرابط:<https://www.researchgate.net/publication/342961277_Copyright_and_Remote_Teaching_in_the_Time_of_Covid-19_A_Study_of_Contractual_Terms_and_Conditions_of_Selected_Online_Services>. [↑](#footnote-ref-244)
244. سي. كريج، "قيود حق المؤلف والتعلم: دروس من العزل الناجم عن كوفيد-19، التعليم الدولي، 2020، متاح على الرابط: <https://www.ei-ie.org/en/item/23590:copyright-limits-and-learning-lessons-from-the-covid-19-quarantine-by-carys-craig>. [↑](#footnote-ref-245)
245. سي. كريج، "قيود حق المؤلف والتعلم: دروس من العزل الناجم عن كوفيد-19، التعليم الدولي، 2020، متاح على الرابط: : <https://www.ei-ie.org/en/item/23590:copyright-limits-and-learning-lessons-from-the-covid-19-quarantine-by-carys-craig>. [↑](#footnote-ref-246)
246. سي. كريج، "مائة قصة في عشرة أيام": دروس كوفيد-19 للثقافة والتعلم وقانون حق المؤلف. كلية الحقوق، أوسجود هول، جامعة يورك، 2021، متاح على الرابط:<https://digitalcommons.osgoode.yorku.ca/cgi/viewcontent.cgi?article=3600&context=ohlj>. [↑](#footnote-ref-247)
247. ت. هاكيت، دروس كوفيد - حق المؤلف والتعلم عبر الإنترنت، EIFL، 2020، متاح على الرابط: <https://www.eifl.net/blogs/covid-lessons-copyright-and-online-learning>. [↑](#footnote-ref-248)
248. مجموعة مواد إعلامية بشأن كيفية دعم وكالة ترخيص حق المؤلف (CLA). لقطاع التعليم في المملكة المتحدة، ووكالة ترخيص حق المؤلف، مايو 2020 [↑](#footnote-ref-249)
249. <https://ejournals.bc.edu/index.php/ital/article/view/12629/10383> [↑](#footnote-ref-250)
250. <https://ejournals.bc.edu/index.php/ital/article/view/13209/10493> [↑](#footnote-ref-251)
251. https://exlibrisgroup.com/products/leganto-reading-list-management-system/ [↑](#footnote-ref-252)
252. دي. وينر، وآخرون، 'تأثير كوفيد-19 على البحث، والدروس المستفادة من أبحاث كوفيد-19، والتأثير على أبحاث طب الأطفال' أبحاث طب الأطفال، 2020، متاح على الرابط: <https://www.nature.com/articles/s41390-020-1006-3>. [↑](#footnote-ref-253)
253. إل. هاربر، وآخرون، "تأثير كوفيد -19 على البحث"، مجلة أبحاث طب المسالك البولية للأطفال، 2020، متاح على الرابط: <https://www.jpurol.com/article/S1477-5131(20)30412-5/fulltext>. [↑](#footnote-ref-254)
254. إم فوسسي، وآخرون، "الخروج من حالة عدم التيقن: وجهات نظر دولية بشأن تأثير كوفيد -19 على البحوث الجامعية، سبرينغر ناتشر،

     2020، متاح على الرابط: <https://figshare.com/articles/online_resource/Emerging_from_uncertainty_International_perspectives_on_the_impact_of_COVID-19_on_university_research/13130063>. [↑](#footnote-ref-255)
255. الرابطة الدولية لدور النشر العلمية والتقنية والطبية (STM) "التماس مساهمات للجلسة الإعلامية عن تأثير جائحة كوفيد-19 على النظام الإيكولوجي لحق المؤلف، الويبو، 2022، متاح على الرابط: <https://www.wipo.int/export/sites/www/meetings/en/docs/impact-cr-ecosystems-international-association-of-scientific-technical-and-medical-publishers.pdf>. [↑](#footnote-ref-256)
256. جمعية الناشرين الأمريكيين "ما الذي يفعله الناشرون للمساعدة في أثناء جائحة فيروس كورونا"، 2020، متاح على الرابط: https://publishers.org/aap-news/covid-19-response/. [↑](#footnote-ref-257)
257. تي. هاكيت، دروس كوفيد - حق المؤلف والتعلم عبر الإنترنت، EIFL، 2020، متاح على الرابط: <https://www.eifl.net/blogs/covid-lessons-copyright-and-online-learning>. [↑](#footnote-ref-258)
258. دايموند للنشر العلمي "حول إتاحة دايموند للوصول المفتوح": https://www.diamondopen.com/about/. [↑](#footnote-ref-259)
259. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-260)
260. الترابط الإفريقي 3 "إفريقيا وأمريكا اللاتينية تتفقان على تعاون أوثق حول العلوم المفتوحة"، 2021، متاح على: https://africaconnect3.net/africa-and-latin-america-agree-to-closer-collaboration-around-open-science/. [↑](#footnote-ref-261)
261. بي. جيروين، وآخرون، دراسة مجلات دياموند المتاحة للوصول المفتوح. الجزء 1: نتائج مبادرة النشر العلمي المفتوح التي أطلقتها، cOAlition S، 2021، متاحة على الرابط: https://zenodo.org/record/4558704#.YmEOri8RppQ. [↑](#footnote-ref-262)
262. بي. شاندولا "حق المؤلف في المواد التعليمية: دروس من كوفيد-19" مؤسسة أبحاث الرصد، 2022، متاح على الرابط: <https://www.orfonline.org/expert-speak/copyright-in-educational-material/>. [↑](#footnote-ref-263)
263. المرجع نفسه. [↑](#footnote-ref-264)
264. سبرينغر ناتشر، "مواصلة النفاذ المفتوح في عام 2021 وما بعده"، 2021، متاح على الرابط: [https://www.s pringernature.com/gp/advancing-discovery/springboard/blog/blogposts-open-research/continuing-the-open-access-transition/19045440](https://www.springernature.com/gp/advancing-discovery/springboard/blog/blogposts-open-research/continuing-the-open-access-transition/19045440) [↑](#footnote-ref-265)
265. إم، مولدوفينو، "كيف ستعيد استجابتنا لكوفيد-19 صياغة التعليم العالي" هارفارد بيزنس للنشر، 2020، متاح على الرابط: https://hbsp.harvard.edu/inspiring-minds/how-our-response-to-covid-19-will-remake-higher-ed. [↑](#footnote-ref-266)
266. إس. بيتنديجك، وآخرون، "كوفيد-19: فرصة لإعادة التفكير في التعاون العالمي في التعليم العالي والبحث"  
     BMJ الصحة العالمية، 2020، متاح على الرابط: Global Health, 2020,: <https://gh.bmj.com/content/5/7/e002790>

     . [↑](#footnote-ref-267)
267. غالبا ما يبحث الخبراء في مناطق بعيدة عن أوطانهم. [↑](#footnote-ref-268)